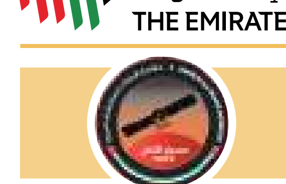


عاماً عطاء وريادة

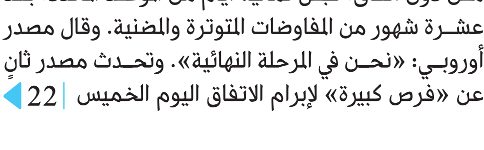
الخليج


الإمارات THE EMIRATES




يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

تطبيق الخليج
متوفر على متجري أبل وأندرويد


www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الخميس 9 جمادى الأولى 1442هـ 24 ديسمبر 2020م - العدد 15194
44 صفحة - درهمان



لندن وبروكسل متفائلتان بالاتفاق حول ما بعد «بريكست»

بدا الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، أمس الأربعاء، على وشك التوصل إلى اتفاق حول علاقتهما التجارية المستقبلية، ما سيسمح لهما بتجنب خروج بريطانيا من دون اتفاق، قبل ثمانية أيام من الموعد المحدد، بعد عشرة شهور من المفاوضات المتوترة والمضنية. وقال مصدر أوروبي: «نحن في المرحلة النهائية». وتحدث مصدر ثان عن «فرص كبيرة» لإبرام الاتفاق اليوم الخميس 22

حضر تكريم الفائزين في الدورة الـ19 لـ«المنتدى» افتراضياً

محمد بن راشد: الإعلام شريك مسيرتنا التنموية

نتطلع لرسائل تسهم في بناء مستقبل المنطقة

■ دبي: «الخليج»

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، عن بُعد، جلسات الدورة الـ19 لـ«منتدى الإعلام العربي».

وأكد سموه أن الإعلام شريك مهم في مسيرتنا، مشدداً على أننا نتطلع لرسائل بناءة تخدم قضايا مجتمعاتنا، وتسهم إيجابياً في بناء مستقبل المنطقة.

وغرّد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على «تويتر»: «حرصت طوال السنوات الماضية على حضور منتدى الإعلام العربي، وتكريم الفائزين بجائزة الصحافة العربية (ص8-11) 22


محمد بن راشد يتابع كلمة رئيس مجلس الوزراء المصري


الاقتصادي يفوز بجائزة الصحافة العربية 11-10

سلطان يعيد تشكيل مجلس أمناء جامعة الشارقة

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بصفته رئيساً لجامعة الشارقة قراراً بشأن تشكيل مجلس أمناء الجامعة، برئاسة سموه.

كما أصدر صاحب السمو حاكم الشارقة قانوناً بشأن تنظيم هيئة الشارقة للمتاحف. (ص4)

«القلب الكبير» تبني قرية الشيخ خالد بن سلطان في النيجر 06

أحمد بن سعيد: «الإمارات» تنقل اللقاح إلى الإمارة مجاناً

دبي تبدأ التطعيم ضد «كورونا» في 6 مراكز

التركيز على 6 فئات أساسية في المرحلة الأولى

بدأت هيئة الصحة في دبي، بالتنسيق مع كل من اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، ومركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا، حملة التطعيم باللقاح المضاد لكوفيد-19 «فايزر- بايونتيك». وأوضحت الهيئة أن التطعيم اختياري، ويمكن الحصول على لقاح «فايزر- بايونتيك» عبر مواقع التطعيم، وفقاً للخطة المعتمدة ضمن ستة مراكز، مشيرة إلى إعدادها خطة تفصيلية بخطوات وآليات التطعيم، والفئات المستهدفة من المرحلة الأولى التي انطلقت، أمس الأربعاء.

على صعيد متصل، قال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة: «تفخر طيران الإمارات بنقل أول شحنة من لقاح فايزر- بايونتيك لجائحة «كوفيد-19» إلى دولة الإمارات لصالح هيئة الصحة بدبي مجاناً، على متن إحدى رحلاتنا». (ص 13)


أحد أفراد خط الدفاع الأول خلال تلقي اللقاح

بريطانيا تخرج من عزلة «الفيروس المتحور» باتفاق فتح الحدود مع فرنسا 17

الاقتصادي

4% نمو اقتصاد دبي المتوقع في 2021

■ دبي: «الخليج»

توقعت اقتصادية دبي تسارع النمو الاقتصادي في الإمارة خلال العام 2021 إلى 4% مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع الحالي والتوقعات المستقبلية للاقتصاد العالمي.

يأتي ذلك، بعدما أظهرت التقارير الأولية الصادرة عن مركز دبي للإحصاء تراجع اقتصاد الإمارة 10,8% في النصف الأول من عام 2020 حيث شهد نشاط التجارة في النصف الأول 15,1%، كما تراجع نشاط النقل والتخزين 28,3%، بينما كان للتدابير الاحترازية والوقائية للحد من «كوفيد-19» في دبي إلى جانب قيود السفر في مختلف أنحاء العالم تأثير على الفنادق والمطاعم التي من المتوقع أن تشهد انكماشاً 20% في 2020، يليها قطاع النقل والتخزين بنسبة 11%، ومن ثم تجارة التجزئة والجملة بنسبة 9%.

الأسهم تواصل الارتفاع وبوصلة الأجانب والمؤسسات نحو الشراء

المزروعي: لا زيادة في تعرفة الكهرباء والماء بالمناطق الشمالية

أكد سهيل بن محمد المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، أن نقل ملكية الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء إلى جهاز الإمارات للاستثمار، خطوة تطويرية تهدف إلى رفع الكفاءة بالدرجة الأولى، مشيراً إلى أن نقل الملكية لا يعني أن هنالك زيادة في أسعار الكهرباء والمياه في المناطق الشمالية. (ص12)

أكدت ثقتها وتطلعها إلى قمة ناجحة في الرياض

الإمارات: إدارة السعودية للحوار الخليجي موضع تفاؤل

أكد الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن إدارة المملكة العربية السعودية للحوار الخليجي موضع ثقة وتفاؤل. وقال قرقاش في تغريدة على «تويتر»: «نتطلع إلى قمة ناجحة في الرياض نبدأ معها مرحلة تعزيز الحوار الخليجي».

وتابع: «إدارة المملكة العربية السعودية الشقيقة لهذا الملف موضع ثقة وتفاؤل، ومن الرياض عاصمة القرار الخليجي نخطو بمشيئة الله خطوات تعزيز الحوار الخليجي تجاه المستقبل».

وكان وزير الخارجية الكويتي أحمد ناصر الصباح قد كشف في وقت سابق عن مباحثات «مثمرة» جرت في إطار «دعم وتحقيق التضامن والاستقرار الخليجي والعربي»، وكشف عن عقد قمة في الخامس من يناير/كانون الثاني المقبل في الرياض.

مؤسسة تريم وعبدالله عمران

انطلاق الموسم التدريبي الـ17 لمركز تريم وعبدالله عمران 12 ص

14 مرشحاً في المرحلة الأخيرة لـ«برنامج الإمارات لرواد الفضاء»

■ دبي - «الخليج»

أعلن «مركز محمد بن راشد للفضاء» عن تأهل 14 مرشحاً إلى المرحلة الأخيرة للدفعة الثانية من «برنامج الإمارات لرواد الفضاء»، الهادف إلى تدريب وإعداد فريق من الإماراتيين؛ لإرسالهم إلى الفضاء لمهام علمية مختلفة، ضمن «برنامج الإمارات الوطني للفضاء»، بينما سيخضع المتأهلون لعملية تقييم المرحلة الأخيرة على أيدي لجنة مكونة من نخبة من المتخصصين في «مركز محمد بن راشد للفضاء»، من بينهم رائدا الفضاء الإماراتيان: هزاع المنصوري وسلطان النيادي، إلى جانب رائدي الفضاء من وكالة الفضاء الأمريكية ناسا: آن ماكلاين، وجيسيكا ماير. (ص12)

البرلمان الليبي يحيل 35 نائباً إلى القضاء بتهمة الدعوة لتقسيم البلاد

حشود مرتزقة بأسلحة تركية تهدد سرت


تظاهرة ليبية أمام البنك المركزي للمطالبة بتوحيد النظام المصرفي (أ.ف.ب)

أعلن الجيش الليبي، أمس، أنه رصد تحشيداً كبيراً للميليشيات الإجرامية، المدججة بالأسلحة التركية، وآلاف المرتزقة والمقاتلين الأجانب، من أجل الهجوم على سرت وشرق البلاد.

وقال الناطق باسم الجيش اللواء أحمد المسماري، إن القيادة العامة للقوات المسلحة، تؤكد التزامها بوقف إطلاق النار، وتنفيذ مخرجات اللجنة العسكرية 5+5.

ورفضت فعاليات ليبية تمديد الوجود العسكري التركي، بعد القرار الذي اتخذه برلمان أنقرة. ونظم عدد من الشبان في طرابلس تظاهرة، مطالبين بتوحيد مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي، وفتح تحقيق شفاف في موضوع إهدار المال العام، خلال السنوات التسع الماضية. في حين أسقطت رئاسة مجلس النواب الليبي عضوية 35 نائباً منقطعاً ومنشقاً، وأحالتهم إلى النائب العام، بتهمة «الدعوة إلى تقسيم البلاد ونشر الفوضى والفتنة». (ص 15)

تراجع التفاؤل بتشكيل الحكومة اللبنانية

تراجعت، أمس الأربعاء، موجة التفاؤل بإمكانية تشكيل حكومة لبنانية، خلال اليومين المقبلين وقبيل عيد الميلاد غداً الجمعة، كما أقرّ بذلك رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري عقب لقائه الرئيس ميشال عون عندما قال: «كنت أتمنى أن تكون هناك حكومة، لكن لا تزال هناك تعقيدات واضحة»، محذراً من أنه «لا يمكن وقف الانهيار من دون التوافق على الحكومة». (ص15)

«كلب ماكرون».. بطل حملة لحماية الحيوانات

■ إعداد: مصطفى الزعبي


ماكرون يداعب الكلب نيمو (أ.ف.ب)

تحوّل «نيمو»، كلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى نجم شريط فيديو نشر على شبكات التواصل الاجتماعي؛ لرفع الوعي إزاء التشجيع على اقتناء الحيوانات وعدم التخلي عنها. وفي الأغلب يظهر «نيمو»، وهو كلب هجين من سلالتي لابرادور وريتريفر-جريفن إلى جانب الرئيس، خصوصاً خلال زيارات الزعماء الأجانب. ويبدو «نيمو» في الشريط المصوّر، ليخبر 22

شريحة ذكية تقي من الزهايمر

ابتكر مهندسون من جامعة أوتاجو النيوزيلندية شريحة ذكية قابلة للارتداء على الرأس، تساعد في الوقاية من مرض الزهايمر من خلال إرسال نبضات إلكترونية عبر الجلد لتحفيز الجهاز العصبي وحاسة الشم، التي لا تعمل بشكل صحيح عند ظهور الزهايمر. وتعمل التقنية الجديدة عبر ستة أقطاب كهربائية، وترسل الشريحة نبضات بشكل مباشر إلى الفص الصدغي للدماغ المسؤول عن حاسة الشم.

وقال البروفيسور يوسف أوزجور كاكماك، من قسم التشريح في جامعة أوتاجو والمؤلف الرئيسي للدراسة: إن النتائج المبكرة تمهد الطريق لتطوير أول نظام تحفيز كهربائي غير جراحي يمكن ارتداؤه في العالم لاستهداف مناطق حاسة الشم. ويحفز الابتكار الجديد هذه الشبكات للتخفيف من الأعراض أو قمع تطور مرض الزهايمر إلى الخرف، كما لديها القدرة على المساعدة في التعافي من الغيبوبة ومرض «باركنسون».


الشريحة المبتكرة موصلة بالأقطاب الكهربائية

شوكولاتة «على حالها» عمرها 120 عاماً

أنواع الشوكولاتة المكتشفة

اكتشف موظفو المكتبة الوطنية الأسترالية ألواح شوكولاتة في مقتنيات الشاعر الأسترالي الراحل بانجو باترسون. وتعود الشوكولاتة إلى عام 1900، وكانت هدية تذكارية قدمتها الملكة البريطانية فيكتوريا إلى الجنود، خلال حرب «البوير». ومثّل بقاء الحلوى «على حالها» مفاجأة بالنسبة إلى مختبر المكتبة، وفقاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية. 22

بحث العلاقات الثنائية مع باكستان

بحث حمد عبيد إبراهيم سالم الزعابي سفير الدولة لدى باكستان، مع شيخ رشيد أحمد وزير الداخلية الباكستاني، العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز آفاق التعاون المشترك في عدة مجالات، وتطويرها لتتسق مع توجيهات قيادتي البلدين، بما يحقق طموحات البلدين والشعبين.وأكد الزعابي . خلال اللقاء الذي عقد في العاصمة إسلام آباد . عمق العلاقات المتميزة بين البلدين.

وأكد أن باكستان والإمارات تربطهما علاقات طويلة الأمد. (وام)



ترأس الجلسة الختامية للمجلس التنفيذي 2020 في متحف عجمان

عمار بن حميد: نستذكر قوتنا وثباتنا من أصالتنا الراسخة



عمار بن حميد مترئساً الاجتماع بحضور أحمد بن حميد وسلطان بن عبدالله والمطروشي

ترأس سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، رئيس المجلس التنفيذي، جلسة المجلس التنفيذي الختامية لعام 2020 التي عقدت في متحف عجمان واستعرضت مشروع الموازنة العامة للعام 2021 وأهم برامجها.

وأكد سموه في بداية الجلسة أن انعقاد الجلسة في ربوع متحف عجمان يأتي تزامناً مع إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، حملة «أجمل شتاء في العالم» لنستذكر قوتنا وثباتنا من أصالتنا الراسخة ونستلهم من تراثنا العريق ملامح مستقبلنا.

وأضاف سموه: إن دولة الإمارات ثرية بتضاريسها ومعالمها السياحية، وشتائها زاخر بالأنشطة والفعاليات والاجتماع في هذه الأجواء الجميلة يعد فرصة جميلة ليكون ختاماً جميلاً لعام حافل بالدروس القيمة التي تعلمنا منها الكثير ونختتم عام 2020 بالاستعداد لطموحات جديدة ومبادرات جديدة للعام الجديد 2021.

واطلع المجلس خلال الاجتماع على مشروع الموازنة العامة للعام 2021 وتقدير الإيرادات مقارنة بعام 2020 وفق التصنيف الاقتصادي؛ حيث أكد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي أهمية مراجعة الإيرادات والنفقات بشكل دوري في ظل حالة عدم اليقين بشأن الوضع الاقتصادي وتداعيات جائحة كورونا المحتملة والوقوف على الوضع ورفع التوصيات لأي تغييرات غير محسوبة في القطاعات والأسواق.

كما اطلع المجلس على تقديرات النفقات بمشروع الموازنة العامة لسنة 2021 وفق التصنيف الإداري والاقتصادي والوظيفي.

وأوضح سمو الشيخ عمار بن حميد في هذا الإطار أن الموازنة العامة تعكس روح الحكومة الواحدة.

وأستعرض المجلس أهم البرامج بمشروع الموازنة العامة 2021.

وعلى هامش الجلسة الختامية اطلع سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي على مشروع تطوير المناطق الأثرية في منطقتي مصفوت والمنامة. (وام)

ولي عهد عجمان يترأس مجلس الأمناء ويعتمد موازنة 2021

«النعيمي الخيرية» تبني وتؤثث مساكن بـ 10 ملايين

اعتمد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان رئيس مجلس أمناء مؤسسة حميد بن راشد النعيمي الخيرية موازنة عام 2021 للمؤسسة، كما تم اعتماد الكشف الخاص بمكرمة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان لبناء وتأثيث مساكن جديدة بتكلفة إجمالية تبلغ 10 ملايين درهم.

جاء ذلك خلال ترؤس سموه اجتماع مجلس أمناء المؤسسة عن بعد، بحضور الشيخ أحمد بن حميد النعيمي نائب رئيس مجلس الأمناء والشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي والشيخ راشد بن حميد النعيمي واعضاء المؤسسة، حيث تم خلاله استعراض عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال.

ورحب سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي في مستهل الاجتماع بالحضور وأشاد بجهودهم وحرصهم على تفعيل دورهم للارتقاء بالأسرة الإماراتية.

واطلع سموه وأعضاء المجلس على أهم الخطط وبرامج ونسب إنجاز المشاريع التي تنفذها المؤسسة على أرض الواقع، لتعزيز ودعم الجهود الخيرية والإنسانية للأسر المواطنة المتعففة والمعوزة.

وقدمت الشيخة عزة بنت عبدالله النعيمي مدير عام المؤسسة عرضاً للموازنة التقديرية لعام 2021 والتي تمت مناقشتها من قبل الرئيس والأعضاء من حيث التحديات وكيفية توفير الاحتياجات المطلوبة.

(وام)



تنزيلات
خصم 25%-70%*
في المتجر وأونلاين



70%

*تطبق الشروط والأحكام



خصم 25%

1,087 درهم ~~1,450 درهم~~
آيفي – أريكة بـ مقعدين وتنجيد قماش



خصم 25%

674 درهم ~~899 درهم~~
هارلي كرسي



خصم 30%

280 درهم ~~399 درهم~~
سوزاني – طقم ألحفة 5 قطع مقاس كينج




خصم 40%

1,980 درهم ~~3,299 درهم~~
أورازيو – وحدة حائط



خصم 30%

1,050 درهم ~~1,499 درهم~~
سيفورد – سرير كينج

خصم 50%

75 درهم ~~149 درهم~~
كارين – رف حائط



خصم 40%

90 درهم ~~149 درهم~~
ريجينت – طقم تقديم مشروبات 5 قطع مع صينية



خصم 25%

825 درهم ~~1,099 درهم~~
أوكتون – سفرة بـ 4 مقاعد



خصم 50%

199 درهم ~~399 درهم~~
سيكرت نوير – طقم عشاء 32 قطعة

خصم 30%

980 درهم ~~1,395 درهم~~
طقم سفرة بـ 4 مقاعد من لاينز سانبيردي




خصم 46%

21 درهم ~~39 درهم~~
ديوان – وسادة محشوة



خصم 51%

19 درهم ~~39 درهم~~
لاكروس جرة شمع

خصم 40%

350 درهم ~~599 درهم~~
كارني – طاولة جانبية



خصم 49%

30 درهم ~~59 درهم~~
أجادير مون – صينية



خصم 25%

29 درهم ~~39 درهم~~
صندوق تخزين بقواطع فيل مفرّغة وغطاء




خصم 26%

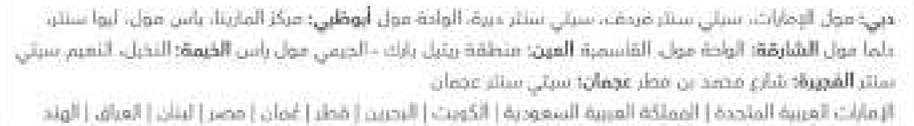
110 درهم ~~149 درهم~~
وينونا – طقم ألحفة 2 قطعة



خصم 51%

19 درهم ~~39 درهم~~
إيثيريال – موزّع صابون




دبي: مول الإمارات، سيتي سنتر مردف، سيتي سنتر ديرة، الواحة مول **أبوظبي:** مركز المارينا، ياس مول، ابوا سنتر، دلما مول **الشارقة:** الواحة مول، القاسمية **العين:** منطقة ريتيل بارك - الجيمي مول **راس الخيمة:** النخيل، النعيم سيتي سنتر **الفجيرة:** شارع محمد بن مطر **عجمان:** سيتي سنتر عجمان
الإمارات العربية المتحدة | المملكة العربية السعودية | الكويت | البحرين | قطر | عُمان | مصر | لبنان | العراق | الهند


تسوّق إلكترونياً على
homecentre.com
تابعنا على







برئاسته ومدة العضوية ثلاث سنوات قابلة للتجديد

سلطان يصدر قراراً بتشكيل مجلـس أمنـاء جامعـة الشـارقة


الشارقة: «الخليج»

أصـدر صاحب السمو الشيخ الدكتـور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بصفته رئيساً لجامعة الشارقة القـرار رقم (16) لسنة 2020م بشأن تشكيل مجلس أمناء جامعة الشارقة.

يقضـي القرار بأن يُشكل مجلس أمنـاء جامعة الشارقة في دورته الجديـدة برئاسة صاحب السمو الشيـخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وعضوية كل من:

1- الدكتور العميد عبيد علي بن بطي المهيري، التنفيـذي السابـق للغـة العربيـة والدراسـات الإماراتية في كليات التقنية العليا.

2- محمد عبدالله، الرئيـس التنفيذي لمصرف الشارقة الإسلامي.

3- الدكتـور طـارق سلطـان بن خـادم، عضو المجلس التنفيـذي لإمارة الشارقة، ورئيس دائرة الموارد البشرية في حكومة الشارقة.

4- الدكتـورة محدّثـة الهاشمـي، رئيس هيئة الشارقة للتعليم الخاص.

5- نورة أحمد النومان، رئيس المكتب التنفيذي لسمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي.

6- الدكتورة خولة عبدالرحمن الملا، أمين عام المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في إمارة الشارقة.

7- سعيـد سلطـان بالجيو السويـدي، رئيس هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة.

8- المستشـار الدكتور منصور محمد بن نصّار، المستشـار القانـوني ورئيـس الدائـرة القانونيـة لحكومـة الشارقـة، وأستـاذ القانـون الإداري والدستـوري في أكاديميـة الشارقـة للعلـوم الشرطية.

9- الأستـاذ الدكتـور جاك فيرمونـت، رئيس جامعة أوتاوا - كندا.

10- الأستاذ الدكتـور جونتر ماير، مدير مركز البحوث في شؤون العـالم العربي بجامعة مينز - ألمانيـا، ورئـيس الجـمعيـة الألمانية لدراسات الشـرق الأوسـط، ورئيـس الجمعيـة الأوروبيـة لدراسـات الشـرق الأوسـط، ورئيـس المجلـس الاستشـاري الـدولي للمؤتمـر العالـمي لدراسات الشرق الأوسط.

11. الأستـاذ الدكتـور ألكسانـدر كوليـشـوف، رئيس معهـد سكولكوف للعلوم والتكنولوجيا - روسيا.

12- الأستـاذ الدكتـور كمال يوسـف التومي، أستـاذ الهندسـة الميكانيكيـة والمديـر المشـارك لمركـز الميـاه النقيـة والطاقة النظيفـة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) - أمريكا.

13- الأستاذ الدكتـور محمد الصايغ، مستشار أول للبحـوث في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية بالولايات المتحـدة الأمريكية، عميد كلية الطب (2009-2020) وأستاذ الطب والمناعة في الجامعـة الأمريكية في بـيروت - لبنان، وسفير إقليمـي بمكتـب AAHCI في الشـرق الأوسـط ورئيس اللجنة التوجيهية AAHCI، ومحاضر أول في كلية الطب بجامعة هارفارد.

14- الأستـاذ الدكتور عبد الله حسين ملكاوي، مدير جامعة فهد بن سلطان في المملكة العربية السعودية.

15- الأستاذ الدكتور مارتـن بيستارو، مساعد نائـب مديـر جامعة ليسـتر للمشاريـع العلمية الاستراتيجية، مدير معهـد ليستر لرصد الفضاء والأرضـ، وأستاذ الفيزياء الفلكية وعلوم الفضاء في جامعة ليستر- بريطانيا.

16- الأستـاذ الدكتور حميد مجـول النعيمي، مديـر جامعة الشارقـة، رئيس الاتحـاد العربي لعلوم الفضاء والفلك.

وتكون مدة العضوية في المجلس ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمـدة أو مدد مماثلة ويجوز إعادة تعيين من انتهت مدة عضويتهم.

كمـا أصـدر صاحـب السمـو حاكـم الشارقة، بصفتـه رئيساً لجامعة الشارقـة، القرار رقم 15 لسنـة 2020، بشـأن تعديل القـرار رقم 1 لسنة 2019، بإصـدار اللائحـة التنفيذيـة لقانون إعادة تنظيم جامعة الشارقة.

قانون بشأن تنظيم هيئة الشارقة للمتاحف

أصـدر صاحب السمو الشيـخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة القانـون رقـم (7) لسنة 2020م بشـأن تنظيم هيئة الشارقة للمتاحف.

ونص القانون علـى أن تتمتع الهيئـة بالشخصية الاعتباريـة والأهلية الكاملة واللازمـة لمباشرة جميع الأعمـال والتصرفـات التـي تكفل تحقيـق أهدافها، وتتبع الحكومة مركزياً.

ويكـون المقر الرئيسي للهيئـة في مدينة الشارقة، ويجوز بقرارٍ من المجلس التنفيذي أن تُنشأ فروع أو مكاتب لها في باقي مدن ومناطق الإمارة.

ووفقاً للقانون تهدف الهيئة إلى تحقيق ما يلي:

1- الاهتمـام بالمتاحـف والعمـل علـى تطويرهـا والحفاظ عليها.

2- العمـل علـى الارتقـاء بالمتاحف وفـق أفضل الممارسات المتحفية العالمية لتكون مركز جذب ثقافي وسياحـي وتعليمـي على المستوى المحلـي والإقليمي والدولي، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

3- الحفـاظ علـى المـوروث المجتمعـي والإنساني ومقتنيات المتاحف باعتبارها قيمة تاريخية وثقافية.

4- دعـم التعـاون المشـترك وتبـادل المعلومـات العلمية والثقافية مع الجهات المختصة.

5- تنميـة ونشر الوعي المجتمعي بأهمية المتاحف وتنشيط الفعاليـات الثقافية والسياحية والتعليمية بهـدف الجذب والترويـج، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

كمـا للهيئـة في سبيـل تحقيق أهدافهـا ممارسة الاختصاصات الآتية:

1- وضـع وتطوير سياسات المحافظة على المتاحف في الإمارة وإدارتها والترويج لها.

2- اقـتراح التشريعات المتعلقـة بالهيئة وعرضها علـى الحاكـم أو المجلـس التنفيـذي ليقرر مـا يراه مناسباً بشأنها.

3- الحفـاظ علـى مقتنيـات المتاحـف وعرضهـا، وصيانتها، وترميمها، وتأهيلها.

4- إعـارة مقتنيـات المتاحـف واستعارتهـا، وتأجيرها، بناءً على موافقة المجلس التنفيذي.

5- إعـداد قاعدة بيانـات كاملة من خلال تسجيل وتوثيـق مقتنيـات المتاحـف وأرشفتهـا وفهرستهـا لتسهيل وصول المعلومات عنها للزائرين والباحثين.

6- وضـع الضوابط والاشتراطـات لإنشاء المتاحف الخاصة في الإمـارة وترخيصها بالتنسيق مع الجهات الحكومية.

7- إعداد وتأهيل وتدريب كوادر وطنية متخصصة ووضع وتنفيذ برامج خاصة لهم.

8- إقامـة واستضافـة المتاحف لعرض المقتنيات المتحفيـة والقطـع الأثريـة بأسلـوب تقنـي عصري بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة.

9- إجـراء الدراسـات وإعـداد البحـوث ونشرها وابتـكار الوسائل الحديثة لتعريـف الأجيال القادمة بأصالة وعراقة الماضي بالتنسيق مع الجهات المختصة.

10- إبداء الرأي في مشروعات الاتفاقيات الخاصة بالمتاحف والتي تكون الإمارة طرفاً فيها.

11- التنسيـق والتعـاون مـع الجهـات المختصـة وتبادل الخبرات العلمية والثقافية.

12- إبرام العقود والاتفاقيات ومذكرات التفاهم والشراكات فيما يتعلق بأنشطتها ومجال عملها بعد عرضها على المجلس التنفيذي لاتخاذ اللازم بشأنها.

13- إدارة المتاحـف التابعة للهيئة والإشراف عليها وتحديد آلية عملها.

14- تنظيم المعارض والمؤتمرات المحلية والدولية والمشاركة فيها بالتنسيق مع الجهات المختصة.

15- أي اختصاصـات أخـرى تُكلّف بهـا الهيئة من قبل الحاكم أو المجلس التنفيذي.

ويقضـي القانـون بـأن يكـون للهيئـة مديـر عام يصـدر بتعيينه مرسوم أميري يُعاونه عدد كافٍ من الموظفـين والخبراء وفقاً لهيكلهـا التنظيمي، ويكون له السلطات والصلاحيات اللازمة لإدارة شؤون الهيئة واتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق أهدافها.

ويصـدر المجلـس التنفيذي بناءً علـى عرض المدير العـام للهيئـة القـرارات اللازمة لتنفيـذ أحكام هذا القانون.

كمـا تُعتبر أموال الهيئة أموالاً عامة، وتُعفى الهيئة مـن جميع الضرائـب والرسوم المحلية بكافـة أشكالها وأنواعها باستثناء الرسوم الاستهلاكية. (وام)

بحضور الطاير والبسطي.. ويغطي السائقين والمركبات

تدشين مركز عمليات الترخيص الذكي لطرق دبي




دبي: «الخليج»

دشن مطر محمد الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، وعبدالله محمد البسطي الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، مركز عمليات الترخيص الذكي، الذي يشمل ثلاثة أقسام هي عمليات ترخيص السائقين، ودعم ترخيص المركبات، ومركز الرقابة الذكية.



الطاير والبسطي خلال تفقدهما مركز عمليات الترخيص الذكي

تجول الطاير والبسطي في مركز الرقابة الذكية، واستمعا لشرح من عبدالله يوسف آل علي المدير التنفيذي لمؤسسة الترخيص، عن المركز الذي يختص بمراقبة أداء مزودي خدمات الترخيص في إمارة دبي، ويغطي مراكز الفحص الفني للمركبات (28 مركزاً)، ومعاهد تعليم قيادة المركبات (19 فرعا)، ورقابة الأنشطة التجارية، ورقابة المركبات الثقيلة عن بُعد، ويشتمل المركز على 10 أنظمة تدعم بياناتها عمليات الرقابة والتفتيش الذكية «عن بعد»، وهي نظام سلامة المركبات، ونظام الاستشعار في قاعات التدريب النظري المعاهد، ونظام تدريب السائقين، ونظام الترخيص التجاري، ونظام تأجير المركبات، ونظام التتبع الجغرافي، ونظام الترخيص الإلكتروني، ونظام مركزية الفحص الفني، ونظام إدارة الكاميرات، ونظام قياس وزن وأبعاد المركبات أثناء السير.

يهدف المركز لتحسين سلامة النقل والمرور والحد من الحوادث والوفيات عن طريق تعزيز الدور الرقابي على منشآت تعليم قيادة المركبات والاستدامة البيئية للنقل من خلال تكثيف الرقابة على مراكز الفحص الفني للمركبات، إضافة إلى تحسين واستدامة الحلول والخدمات الحكومية الذكية من خلال تطبيق الأساليب الذكية، التي جرى تطويرها بالأنظمة الإلكترونية بالمركز، كما سيسهم المركز في تطوير العلاقة مع مزودي الخدمات والشركاء الاستراتيجيين، والمساهمة في رفع نسبة الالتزام بالنظم والقوانين المعتمدة.

استمع الطاير والبسطي لشرح قدمه محمد نبهان مدير إدارة رقابة أنشطة الترخيص عن تطور الكفاءة التشغيلية لمركز الرقابة الذكية، التي تحسنت بنسبة 100% خلال الفترة من عام 2017 إلى 2020، وسترتفع بنسبة 400% عام 2023، حيث ارتفع عدد مراكز الفحص الفني ومعاهد تعليم القيادة، التي يغطيها من 34 مركزاً ومعهداً عام 2017 إلى 45 العام الجاري، ويتوقع أن يصل إلى 53 مركزاً ومعهداً عام 2023، كما ارتفع عدد كاميرات المراقبة من 629 عام 2017 إلى 1116 كاميرا عام 2020، وسيصل إلى 2150 كاميرا عام 2023، أما فيما يتعلق بعمليات التفتيش فقد ارتفعت من 35 عملية تفتيش يومياً عام 2017 إلى 425 عملية عام 2020، وسيرتفع العدد إلى 5000 عملية تفتيش عام 2023، وتتضمن الخطة المستقبلية تطوير نظام الرقابة والتفتيش التلقائي (Robotic Monitoring Inspections System).

رحلة المتعامل

بعد ذلك تفقد الطاير والبسطي مركز دعم ترخيص المركبات الذي يهدف إلى حوكمة الصلاحيات في نظام الترخيص والمرور الإلكتروني، وتسهيل رحلة التعامل، وتقديم الدعم لـ 47 مركزاً تقدم خدمات ترخيص المركبات و17 جهة حكومية، حيث يقدر عدد المركبات المسجلة في الإمارة بنحو 1,8 مليون مركبة، استمعا لشرح عن عمليات ترخيص السائقين، قدمه منصور الفلاسي مدير إدارة ترخيص السائقين.

«المجلس الوطني» يطلق دراسة ميدانية لواقع العلاقات الأسرية

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أطلقت لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل والسكان والموارد البشرية، في المجلس الوطني الاتحادي استبياناً حول «دراسة أثر العلاقات الأسرية في الاستقرار الأسري» ودعت الجمهور للمشاركة عبر الرابط: www.surveymonkey.com/r/JWWPFBV

وتهدف الدراسة الميدانية التي أعدتها الأمانة العامة للمجلس – إدارة البحوث التشريعية والرقابية، إلى استطلاع رأي الأسر في مجتمع الإمارات حول واقع العلاقات الأسرية والعوامل المؤدية إلى النزاعات الأسرية داخل الأسرة.

ودعا المجلس الأسر للإجابة عن أسئلة الاستبانة؛ للخروج بنتائج وتوصيات تسهم في علاج المشكلات الأسرية لافتاً إلى أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة، كما أن الاستطلاع اختياري ولن يتم جمع أي بيانات شخصية للمشارك.

وتضمن الاستبيان 11 عاملاً اجتماعياً، ليختار المشارك من بينها ما يؤدي إلى النزاعات الأسرية، ومنها «غياب أحد الزوجين عن المنزل لأسباب لا تتعلق بالعمل، عدم الوعي بالحقوق والواجبات الزوجية من أي طرف تجاه الآخر، الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي من الطرفين، الزواج من الأجانب والفروق الثقافية»، كما تضمن الاستبيان 8 عوامل اقتصادية تؤدي إلى النزاعات الأسرية منها «تغيير نوع أو مكان العمل بشكل دائم، الإسراف الزائد من قبل الزوج أو الزوجة خارج البيت، تراكم الديون والقروض، البخل الزائد من قبل الزوج».

نهيان بن مبارك: يوم الأخوة انتصار لفكر محمد بن زايد

أبوظبي:
«الخليج»

أكد سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، أن اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بالإجماع، بأن يكون الرابع من فبراير «اليوم العالمي للأخوة الإنسانية» بناء على المبادرة التي قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة، بالتعاون مع مملكة البحرين، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، إنما هو انتصار جديد لفكر وجهود صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على المستوى العالمي، واعتراف دولي بنظرته الثاقبة التي تقوم على دعم كرامة الإنسان وقيمته الراسخة في كل مكان على هذا الكوكب مهما كان دينه أو جنسه أو لغته أو لونه، كما أنه يأتي تقديراً للخطوة التاريخية التي أقدمت عليها أبوظبي في الرابع من فبراير/ شباط من العام الماضي، وبجهودها في احتضان توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية التاريخية، التي وقّعها فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، وقداسة البابا فرانسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الذي لم يدخر جهداً كي تظهر هذه الوثيقة إلى العالم بمبادئها السامية التي تمهد الطريق نحو عالم أفضل.

وأعلن أن الوزارة بصدد إعداد خطة متكاملة للاحتفال بهذه المناسبة في الرابع من فبراير المقبل بما يليق بقيمة المناسبة واسم دولة الإمارات، ولنكون بتوجيهات قيادتنا الرشيدة النموذج والقدوة للعالم أجمع في هذا المجال.

وأضاف أن اختيار 4 من فبراير من كل عام كيوم عالمي للأخوة الإنسانية يأتي ثمرة لجهود كبيرة قامت بها الدبلوماسية الإماراتية بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة لتحقيق هذا الإنجاز.

وأوضح سمو الشيخ نهيان بن مبارك، أن العالم بإقراره يوماً للأخوة الإنسانية إنما حقق انتصاراً باهراً على لغة العنف وخطاب الكراهية، والتعصب الديني والإثني، وكافة صور التمييز.

تطوير شبكة إنارة جسر مصفح باستخدام كشافات «LED»



أبوظبي:
«الخليج»

أنجزت بلدية مدينة أبوظبي من خلال قطاع البنية التحتية وأصول البلدية مشروع تحديث إنارة جسر مصفح، وذلك ضمن إطار استمراريتها في الارتقاء بالمظهر الجمالي لمكونات البنية التحتية والمرافق العامة، ومنظومة الطرق والجسور، والأنفاق، وتحقيقاً لأعلى معايير السلامة العامة، واستخدام أحدث أنواع الإضاءات ذات المعايير العالمية والجمالية.

وأشارت البلدية إلى أن مشروع تحديث إنارة جسر مصفح – كونه معبراً استراتيجياً لجزيرة أبوظبي – اشتمل على استبدال أعمدة الإنارة القديمة والكشافات التقليدية إلى أعمدة إنارة ديكورية وكشافات (LED)، الموفرة للطاقة والتي تحقق جودة الإنارة على الطريق.

وحول أهم الفوائد الإيجابية للمشروع أوضحت البلدية أنها ساهمت في تحسين مستوى الإضاءة، وإضفاء طابع جمالي لجسر مصفح، وزيادة العمر الافتراضي والتشغيلي لشبكة الإنارة، وتخفيض استهلاك الكهرباء وانبعاثات الكربون بنسبة 73% بسبب استخدام تقنيات الإنارة الحديثة.

مسابقة تثقيفية ضمن حملة «كرسي طفلي»

أبوظبي:
«الخليج»

أطلق المجلس الأعلى للأمومة والطفولة مسابقة تثقيفية على منصات التواصل الاجتماعي ضمن سلسلة من النشاطات والفعاليات الخاصة بحملة (كرسي طفلي) التابعة للمجلس.

وتتمحور المسابقة في طرح أسئلة تثقيفية للمجتمع وتستهدف بشكل خاص أولياء الأمور والسائقين حول المقعد المخصص للأطفال في المركبة وما تضمنه القانون المروري الاتحادي بهذا الشأن، والذي يلزم قائد المركبات باستخدامه أثناء اصطحابهم للأطفال.

وقالت الريم بنت عبدالله الفلاسي الأمين العام للمجلس: إن هذه المسابقة تسهم في نشر الوعي في المجتمع وتشجيع الأفراد على الاستخدام الأمثل لمقاعد المركبات المخصصة للأطفال التي تمثل طوق النجاة لهم حال وقوع الحوادث وتجنبهم وقوع أي نوع من الإصابات الوخيمة.

وأضافت: إن الحملة تمكنت من تحقيق أهدافها المتعلقة بنشر الوعي وتتطلع إلى الاستمرار بها لترسيخ هذه الثقافة بالتعاون مع الشركاء.

«كهرباء دبي» تنجز 7 ملايين معاملة ذكية

دبي:
«الخليج»

أعلنت هيئة كهرباء ومياه دبي عن إنجاز أكثر من 7 ملايين معاملة ذكية منذ يناير/ كانون الثاني 2020 وحتى سبتمبر/ أيلول من العام الجاري، ما أسهم في تخفيض أكثر من 24 ألف طن من الانبعاثات الكربونية، أي ما يعادل زراعة ما يزيد على 27 ألف شجرة في مساحة تساوي قرابة 52 ملعب كرة قدم، علاوة على تحقيق وفورات فاقت 285 مليون درهم.

وأشار سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، إلى أن الهيئة توفر جميع خدماتها عبر موقعها الإلكتروني وتطبيقها الذكي، ما يضمن راحة بال المتعاملين ويتيح لهم إجراء معاملاتهم في أي وقت ومن أي مكان بكل سهولة وأمان.

تحمل اسم الشيخ خالد بن سلطان القاسمي

«القلب الكبير» تبني قرية للمحتاجين في النيجر



الشارقة:
«الخليج»

أعلنت مؤسسة القلب الكبير، المؤسسة الإنسانيّة العالمية المعنية بمساعدة اللاجئين والمحتاجين في جميع أنحاء العالم، بالتعاون مع جمعية الشارقة الخيرية، عن تنفيذ مشروع بناء قرية متكاملة في جمهورية النيجر الواقعة غرب القارّة الإفريقيّة بميزانية تصل إلى مليوني درهم إماراتي، ستحمل اسم المغفور له بإذن الله الشيخ خالد بن سلطان القاسمي.



من مخيمات اللاجئين «أرشيفية»

يأتي المشروع، في سياق تركيز المؤسسة على المشاريع المستدامة بعيدة الأمد لما لها من تأثير متواصل يطال الأجيال القادمة ولدورها في ترسيخ أسس تنمية المجتمعات والارتقاء بجودة حياة أبنائها، حيث تستفيد من المشروع عائلات تعاني ظروفاً صعبةً جرّاء الاضطرابات القائمة والتغيرات المناخيّة التي شكّلت عبئاً على المرافق الحيويّة سواء الصحيّة أو الخدماتيّة والتعليميّة وغيرها، إذ تشير الإحصائيات الصادرة عن منظمة اليونيسيف إلى أن نحو 63% من سكّان النيجر يعيشون تحت أدنى حدّ لخط الفقر.

20 مسكناً للعائلات

وسيوفّر المشروع المتوقع إنجازه خلال فترة لا تتجاوز عاماً ونصفاً، 20 مسكناً للعائلات الفقيرة والمحتاجة، حيث تستفيد منه بالدرجة الأولى أمهات الأيتام اللواتي يفتقدن لفرص العمل اللائمة إذ سيكون بمقدورهنّ توفير مقومات العيش الكريم من خلال مرافق التشغيل التي توفرها القرية والتي تشمل الزراعة وتربية المواشي والدواجن والمهن الحرفيّة التقليدية.

مصادر للطاقة والمياه

وتتوزع الخدمات المتكاملة التي يوفرها المشروع في بناء القرية على تأمين مصادر الطاقة، ومياه الشرب، ووسائل الإنتاج، حيث سيتم تزويد القرية بمصادر مياه نظيفة صالحة للشرب عبر شبكة موصولة بخزّان مائي سيتم إنشاؤه ضمن مشروع بناء القرية، إلى جانب إنشاء مزرعة تتضمن جميع المعدات الأساسية اللازمة للزراعة وتربية المواشي وحفظ الأعلاف.

وسيتكفل المشروع بتمليك أهالي القرية (353 رأساً) من الماعز، لما تمتاز به تربية المواشي من سهولة توفير الغذاء وما تقدمه من إنتاج يومي يشمل الحليب والألبان والأجبان واللحوم، كما يخدم هذا التوجه بعيد المدى تمليك الأفراد مصادر الثروة الحيوانية المستدامة.

وبموجب المشروع سيتم تخصيص مزرعة خُضر وفواكه ومستودعات أعلاف لسكّان القرية بما يتوافق بشكل كبير مع احتياجات السوق المحلي الذي يعتمد على الزراعة الموسمية التي تعتبر من الموارد الإنتاجية الأساسية التي يتم تصديرها للبلاد المجاورة.

وسيشمل المشروع بناء مدرسة تضم 6 فصول دراسية تخدم الأطفال المتواجدين في المنطقة وتوفّر فرص عمل للمعلمين والمعلمات، إلى جانب إنشاء مستوصف طبي مجهّز لاستقبال حالات الولادة، ومزود بالأجهزة المخبرية وأدوات التعامل مع الحوادث والحالات الطارئة.

صعوبة الأوضاع

ويأتي اختيار مؤسسة القلب الكبير لجمهورية النيجر نظراً لصعوبة الأوضاع التي يعيشها سكّانها، فالصراعات الدائرة على حدودها الجنوبية، إضافة إلى أحداث العنف الدائرة في البلاد، أجبرت 7 آلاف مدني من بينهم ألف لاجئ على ترك منازلهم بحثاً عن الأمان بحسب إحصائيات الأمم المتحدة، إلى جانب ذلك شهدت النيجر فيضانات العام الماضي تعد أسوأ موجة فيضانات منذ قرن وتسببت بكارثة لأكثر من مليوني شخص تركتهم بحاجة لمساعدات ماسّة.

وحول هذا المشروع قالت مريم الحمادي، مديرة المؤسسة: «تنطلق القلب الكبير في استراتيجيتها من رؤية تهدف إلى تنفيذ مشاريع مستدامة توفر حلولاً دائمة لجملة من التحديات التي تواجهها المجتمعات الفقيرة».

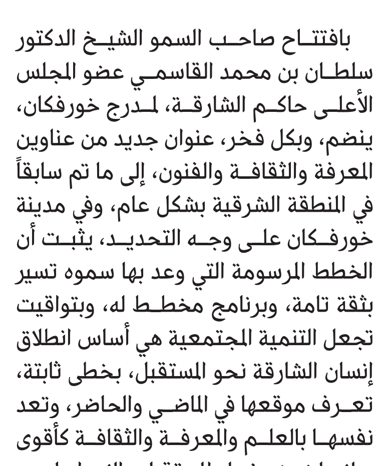
مريم الحمادي:
ندعم الحلول المستدامة لمشكلات المجتمعات الفقيرة

من جانبه أشار عبدالله سلطان بن خادم المدير التنفيذي لجمعية الشارقة الخيرية إلى أن المشروع يأتي تنفيذاً لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وتوجيهات قرينة سموه سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة القلب الكبير كما يجسد الموقف الإنساني النبيل للإمارة تجاه القضايا الإنسانية العالمية.

وتابع: «إن شراكتنا مع «القلب الكبير» في بناء القرية النموذجية بالنيجر، تشكل نموذجاً للتعاون بين المؤسسات في إمارة الشارقة لدعم التوجه الإنساني لدولة الإمارات العربية المتحدة، ونتطلع نحو المزيد من الأعمال والمشاريع المشتركة التي تحدث فرقاً جوهرياً في واقع ومستقبل المجتمعات التي تعاني ظروفاً استثنائية نتيجة الفقر والنزاعات والكوارث الطبيعية».

عبدالله بن خادم:
نتطلع لأعمال تحدث فرقاً بواقع ومستقبل المجتمعات

مدرج خورفكان .. كتابة التاريخ والمستقبل



سلطان بن أحمد القاسمي
رئيس مجلس الشارقة للإعلام

بافتتاح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لمدرج خورفكان، ينضم، وبكل فخر، عنوان جديد من عناوين المعرفة والثقافة والفنون، إلى ما تم سابقاً في المنطقة الشرقية بشكل عام، وفي مدينة خورفكان على وجه التحديد، يثبت أن الخطط المرسومة التي وعد بها سموه تسير بثقة تامة، وبرنامج مخطط له، وبتواقيت تجعل التنمية المجتمعية هي أساس انطلاق إنسان الشارقة نحو المستقبل، بخطى ثابتة، تعرف موقعها في الماضي والحاضر، وتعد نفسها بالعلم والمعرفة والثقافة كأقوى سلاح لخوض غمار المستقبل والإعداد له.

مدرج خورفكان، مقابل الكورنيش الجميل، يعد مبنى يكمل كل ألوان الجمال البصري والهندسة المعمارية، ومعطراً بأجمل عطور التاريخ الناصع البياض، ويقف شامخاً ينظر بثبات وفخر إلى أهل المكان، في ذات الموقع القديم الذي سطر فيه الأجداد ملحمة حفظها التاريخ، ومجداً يفتخر به أبناء اليوم وبناته، ويحتفون به احتفاء لا حدود له، ويجعلون منه رمزاً للمعرفة والفنون والسياحة والتنمية، والجمال، والارتباط الأبدي بالتراث والأصالة والعراقة، ليكونوا امتداداً لأجيال سطرت اسمها في التاريخ ولم تُنس، فإن من أنجب وربى تربية حكيمة وأصيلة لا ينتهي أثره؛ بل يكون مفخرة للقادمين الجدد في رحلة الحياة التي تستمر في طريق المجد.

إن ما جاء به إنشاء مدرج خورفكان من أهداف وأسباب لإقامته، يقفز في الحقيقة إلى أكثر مما وُضع له، فاختيار موقعه، وجمال هندسته، يمثل ربطاً للماضي بالحاضر، ويقيم جسراً مملوءاً بالمشاعر الجياشة، ويقرب من معاني التاريخ التي يدرسها الأبناء، ويعرفها الأجداد، وفي ذلك درس عملي علمي في حب الوطن والتاريخ، وامتداد العطاء الجميل، وعلى عكس الكثير من تجارب الاحتفاء بالتراث في المتاحف فقط، ليعيش الأبناء والأحفاد حكايات البطولات والأمجاد في ذات المكان، فيترسخ إحساس الفخر، وتتأهب النفوس لحضارة ممتدة قادمة، يكون لهم فيها نصيب الأسد، وهم يتأملون كل ما حملته لهم أفكار وبرامج الوالد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وما يود أن يقيموا عليه كل أرفع معارفهم وعلمهم انطلاقاً من النقاط المضيئة لتاريخ مجتمعهم الضارب في القدم، والباعث على الفخر والاعتزاز.

ما لمسناه من الحضور الكبير، الذي ملأ صفوف المدرج على مدى أيام متتالية، يذهب مباشرة إلى صدق الفكرة الرئيسية لمدرج خورفكان، كمعلم ثقافي فني له خصوصيته، وأوراق اعتماده التي شرفها بالتوقيع الأحداث الكبرى التي عاشتها المنطقة، وروتها حكايات التاريخ والجغرافيا، وفخِر بها العلماء والدارسون وأبناء المجتمع ممن يعيشون في فضاء ثقافي متكامل، عبرت عنه الرؤى الثاقبة لقائد النهضة العلمية والمعرفية والتنموية، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لنرى تواصل الماضي والحاضر وهما يشيران للمستقبل الذي تتشكل ملامحه من استيعاب التراث والاقتداء به، وإن اختلفت المناهج العلمية، ومعها، تكفي وحدة الهدف، وهو الوطن الحبيب والغالي.

«أمريكية الشارقة» أفضل حرم جامعي أخضر

الشارقة:
«الخليج»

فازت الجامعة الأمريكية في الشارقة بالمركز الأول عن فئة أفضل تدقيق لحرم جامعي أخضر في مبادرة الجامعات المستدامة خلال حفل افتراضي نظمته هيئة البيئة – أبوظبي مؤخراً.

وشارك فريق «الجامعة الأمريكية في الشارقة الخضراء»، والمكون من 23 طالباً وخريجاً من مختلف التخصصات، في المبادرة تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس من كلية الآداب والعلوم وموظفين من مكتب الاستدامة في الجامعة.

وقام الفريق بتقرير تدقيق الحرم الجامعي الأخضر الفائز بقياس خمسة مؤشرات للاستدامة وتحليلها.

«موارد الشارقة» تنفذ 21 برنامجاً تأهيلياً خلال يناير

الشارقة:
«الخليج»

تستعد دائرة الموارد البشرية بالشارقة لتنفيذ سلسلة برامجها التأهيلية الإلكترونية لشهر يناير المقبل 2021 والتي تستهدف شريحة الباحثين عن عمل من حملة جميع المؤهلات العلمية المدرجين في نظام دائرة الموارد البشرية بالشارقة، من جميع مدن ومناطق الإمارة في مدينة الشارقة والمنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية.

تعقد الدائرة (21) برنامجاً تأهيلياً خلال شهر يناير المقبل 2021 بنظام «التدريب عن بُعد» باستخدام برنامج Microsoft Teams، حيث تنفذ في إطار خطط الدائرة لتنمية وتأهيل فئة الباحثين عن عمل.

طبقاً لنتائج مؤسسة التايمز العالمية لتصنيف الجامعات 2021

جامعة الشارقة الثانية محلياً في العلوم الفيزيائية



الشارقة:
«الخليج»

أظهرت أحدث نتائج تصنيف مؤسسة التايمز العالمية للجامعات 2021، مؤخراً، تحقيق جامعة الشارقة للمرتبة الثانية على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال العلوم الفيزيائية والطبيعية، بعد أن جاء ترتيبها في المراكز 501-600 عالمياً.



المزج بين العلوم الأساسية والعلوم التطبيقية

بهذه المناسبة أشار الدكتور نوار ثابت عميد كلية العلوم، إلى أن حصول الكلية على المرتبة الثانية في تصنيف التايمز العالي للجامعات 2021 يُعد إنجازاً كبيراً تعتز به الكلية، رافعاً أسمى آيات الشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، رئيس الجامعة، والدكتور حميد مجول النعيمي مدير الجامعة على دعمهما ورعايتهما المستمرة للكلية وأنشطتها المتنوعة، مضيفاً: «هو إنجاز مهم ولكن طموحنا أكبر وقدراتنا تؤهلنا للذهاب أبعد لتحقيق الأفضل بحول الله، لنا خطة استراتيجية تمكننا من تطوير البحث العلمي وبرامج الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه، وتعزيز تقدم الكلية في مجالي البحث والتعليم، وهذا سيتطلب استقطاب مزيد من الأساتذة الموهوبين، وتطوير التعاون بين الباحثين في مختلف التخصصات وتقوية الروابط مع المؤسسات وفرق البحث العلمية الرائدة، وترسيخ ثقافة التميز في كل ما ننجزه لخدمة العلم والمجتمع».

من جانبه قال الدكتور باسم عتيلي الأستاذ بقسم الرياضيات: «دأبت كلية العلوم في جامعة الشارقة منذ تأسيسها على الاهتمام بالمزج بين العلوم الأساسية والعلوم التطبيقية، وذلك لدفع عجلة التقدم وازدهار المجتمع وزيادة المعرفة».

رسالة ماجستير في برنامج القانون الجوي والفضائي

الشارقة:
«الخليج»

بحضور الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة، نُوقشت بكلية القانون في جامعة الشارقة، أول رسالة في برنامج ماجستير القانون الجوي والفضائي، بعنوان: «نظام المسؤولية عن الأضرار الناجمة عن الحطام الفضائي» قدمتها الباحثة مروة يوسف الأميري بإشراف الدكتور فيليب دي مان، أستاذ القانون الفضائي المساعد في الكلية.

وتناولت الدراسة موضوع الأضرار التي تُحدثها المخلفات الفضائية في العالم وتأثيراتها، حسب شكلها، ونوعها ومسارها وطبيعتها سواء كانت الطبيعية منها المشكّلة من مختلف النيازك والكويكبات والأجرام السماوية بكامل حجمها أو المجزأة منها، أو المخلفات البشرية التي تضم كل ما يدخل في إطار المصنعات البشرية المرسلة إلى خارج الغلاف الجوي للاستفادة من خدماتها في مختلف المجالات.

«المحميات الطبيعية» توزع 4700 شتلة في الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

اختتمت هيئة البيئة و المحميات الطبيعية بالشارقة مبادرة «زراعة الأشجار في المؤسسات والدوائر الحكومية»، ومبادرة «شجرة في كل بيت»، ووزعت خلال شهري نوفمبر الماضي وديسمبر الجاري 4700 شتلة، منها 2500 على 6 دوائر حكومية، و2200 شتلة على 528 منزلاً في 9 ضواحٍ في إمارة الشارقة.

وقالت هنا سيف السويدي، رئيس الهيئة: «سعدنا بتنفيذ مهمة توزيع الشتلات المحلية على الدوائر والمؤسسات الحكومية، وعلى سكان الإمارة في 9 ضواحٍ، وقد لاقت تلك المبادرة تفاعلاً وتقديراً واستحساناً من كافة الجهات والهيئات والسكان، وشكلت عامل تشجيع للجميع فيما يتعلق بأهمية ومكانة وقيمة زراعة النباتات المحلية ذات الأهمية الوطنية والبيئية، و زيادة الرقعة الخضراء في المشهد الجمالي والبصري المميز في إمارة الشارقة».



خلال توزيع الشتلات

عقدتا منتدى المرأة القيادية في إطار التحديث الحكومي بين البلدين

الإمارات وأوزبكستان تتبادلان التجارب الناجحة في تمكين النساء

دبي:
«الخليج»

عقدت حكومتا دولة الإمارات وجمهورية أوزبكستان «منتدى المرأة القيادية في أوزبكستان»؛ بهدف تبادل الخبرات وقصص النجاح الملهمة في تمكين المرأة في البلدين، مع التركيز على التجربة الإماراتية الرائدة في ترسيخ دور المرأة في التنمية المستدامة.

وشارك في المنتدى الافتراضي الذي عقد عن بُعد، في إطار اتفاقية الشراكة الاستراتيجية في التحديث الحكومي بين البلدين، نخبة من القيادات النسائية ونحو 2000 مشارك من الجهات الحكومية والخاصة والمجتمعية في أوزبكستان.

ومثل دولة الإمارات كل من: نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، وعهود بنت خلفان الرومي وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل، ومنى غانم المري نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة دبي، وهدى الهاشمي رئيس الاستراتيجية والابتكار الحكومي لحكومة دولة الإمارات، وحصة العتيبة سفيرة الدولة لدى هولندا، وشمسة صالح الأمين العام لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمرأة، وحنان منصور أهلي مدير المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء بالإنابة.

وركز المنتدى على أهمية تعزيز الوعي بتمكين المرأة وتحقيق التوازن بين الجنسين، وإلهام المرأة وتمكينها من فرص التطور الوظيفي وتولي أدوار قيادية في تنفيذ خطط التنمية المستدامة، واستعرض عدداً من قصص النجاح النسائية الملهمة في كل من الإمارات وأوزبكستان.

تبادل قصص النجاح

وأكدت عهود بنت خلفان الرومي وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل في كلمتها الافتتاحية، أن «منتدى المرأة القيادية في أوزبكستان» يمثل فرصة قيمة للاستفادة من الرؤى والخطط، وتبادل قصص النجاح والاطلاع على أفضل الممارسات في تمكين المرأة في البلدين الصديقين، مثمنة جهود الحكومة الأوزبكية لدعم ملف المرأة وتمكينها، ومشيرة إلى الإنجازات الكبيرة التي حققتها الشراكة الاستراتيجية في التحديث الحكومي بين البلدين خلال فترة قصيرة.

وقالت عهود الرومي: إن مفهوم إحداث التجديد والتغيير المستمرين؛ يمثل سمة أساسية من سمات القيادة الفاعلة والمؤثرة، ونحن أنعم الله علينا بقيادة رشيدة ترى التغيير والتحديث فرصاً حقيقية للتطور والتقدم والارتقاء بالمجتمعات، وأضافت: «قبل شهور قليلة، تم الإعلان عن تشكيل وزاري جديد في حكومة دولة الإمارات، ضمن رؤية قيادية استشرافية تواكب المتغيرات التي يشهدها العالم، وإثر هذا التشكيل الجديد، أصبحت المرأة الإماراتية تمثل ثلث حكومتنا بنخبة من القيادات النسائية المتميزة، يؤدين دوراً فاعلاً وأساسياً في مسيرة التنمية والتطور والتخطيط للمستقبل».

وتابعت: نعمل لتطوير العمل الحكومي وابتكار آليات جديدة لتحقيق قفزات في كافة المجالات، وتقديم خدمات متميزة لكل من يعيش ويعمل ويستثمر في دولة الإمارات، وهذا النوع من التطوير ليس بجديد على حكومة الإمارات، ولا على المرأة الإماراتية؛ حيث بدأت المسيرة مع الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، قبل قرابة نصف قرن.

بناء القدرات

من جهتها، أكدت تنزيله ناربائيفا رئيسة مجلس الشيوخ لدى المجلس الأعلى بجمهورية أوزبكستان أهمية المنتدى في دعم الإصلاح المستمر في أوزبكستان من خلال مشاركة الرؤى لتطوير وبناء قدرات القيادات النسائية. وقالت: إن المنتدى يسلط الضوء على مواضيع مهمة في هذه الفترة الاستثنائية التي يمر بها العالم؛ من جرّاء جائحة كورونا، مشيرةً إلى أن إحدى أولويات أوزبكستان تركز على الاستثمار في إمكانات المرأة ودعم مشاركتها الفاعلة في كافة القطاعات. وفي كلمة رئيسية حول تمكين النساء عبر الفنون، أكدت نورة الكعبي وزيرة الثقافة والشباب أن عدة دراسات أبرزت دور المرأة في المجالات الإبداعية منذ العصور القديمة. وقالت: «بلغ حضور المرأة في المشهد الفني مستوى حضور الرجل، ووفقاً للمتحف الوطني الأمريكي للنساء في الفنون، تشكل النساء 51% من فناني الفنون البصرية اليوم، لكن يسود الآن اتجاه عالمي بتقييم تمكين المرأة من خلال دورها في المجالات الاقتصادية والسياسية والتعليمية فقط، ولم تحظ مشاركة المرأة في مجال الثقافة بعد بالاهتمام الكافي في حوارات التمكين».

> عهود الرومي: تقديم خدمات متميزة لمن يعيش في وطننا

وحول جهود تمكين المرأة في مجال الفن والثقافة، أكدت نورة الكعبي أنها بدأت في وقت مبكر جداً، إذ كان الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، يؤمن بضرورة مشاركة المرأة في مختلف مجالات الحياة.

وأكدت أن اسم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» يستحق تنويهاً خاصاً في سياق تمكين المرأة في دولة الإمارات؛ إذ تبذل سموها جهوداً حثيثة وحازمة؛ لرعاية المرأة في الإمارات في جميع المجالات، بما يشمل الفن والثقافة، منذ بداية الاتحاد وحتى اليوم، وستسجل جهودها في تاريخنا دون مثيل ولا نظير.

فوائد لا تُحصى

وفي كلمتها ضمن أعمال اليوم الأول للمنتدى، أكدت منى غانم المري نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة دبي، أن تعزيز المساواة بين الجنسين أصبح في السنوات الأخيرة، محطّ تركيز العديد من الحكومات، ما يمنح التفاؤل والأمل برؤية العديد منها تضع تكافؤ الفرص بين الجنسين أولويةً ضمن شراكاتها الاستراتيجية والدولية.

وقالت منى المري: «جميعنا يُدرك أن فوائد تكافؤ الفرص بين الجنسين لا تُحصى، وقد اتخذت حكومتا دولة الإمارات وأوزبكستان إجراءات لتعزيز المساواة بين الجنسين عبر القطاعات بأسلوب هادف، ويشمل ذلك الحكومة والبرلمان والاقتصاد والمجتمع، ضمن الأطر القانونية المعتمدة».

وفي كلمة بعنوان: «المرأة والابتكار في القطاع الحكومي»، أكدت هدى الهاشمي رئيس الاستراتيجية والابتكار الحكومي لحكومة دولة الإمارات أن تحقيق التوازن بين الجنسين يعود بفوائد كبيرة على أي مجتمع، مشيرة إلى أن هذا المفهوم يمثل قيمة ثابتة في دولة الإمارات تدعمها القوانين والسياسات والأنظمة التي ترسخ دور المرأة الحيوي في مستقبل الوطن.

وأكدت حصة العتيبة سفيرة دولة الإمارات لدى هولندا أنها حظيت منذ انضمامها لوزارة الخارجية والتعاون الدولي بكل الدعم الذي مكنها من إثبات إمكانية تفوق الإماراتيات في المجال الدبلوماسي.

وفي كلمة رئيسية بعنوان «تمكين المرأة من تمكين الدولة»، أكدت شمسة صالح الأمين العام لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين أن قيادة دولة الإمارات تؤمن إيماناً راسخاً باستفادة المجتمع ككل حين اتخاذ خطوات عملية لتمكين المرأة؛ لذا كان الالتزام بتمكين المرأة جزءاً من استراتيجية الدولة ورؤيتها الوطنية منذ تأسيسها قبل نحو 50 عاماً، إذ حرص الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، على إلزام كل مؤسسات الدولة بتمكين النساء، انطلاقاً من القناعة بأن المجتمع لا يمكن له الازدهار فعلاً دون مشاركة وتمكين النساء.

في سياق متصل، أكدت حنان منصور أهلي مدير المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء بالإنابة أن دولة الإمارات تدرك أن التقدم الاقتصادي لا يتحقق بالشكل المأمول إلا بشراكة كاملة بين الرجال والنساء.

عهود الرومي ومنى المري وهدى الهاشمي وجانب من المشاركين في المنتدى

حضور وتفاعل مع جلسات المنتدى

تفاعل الحضور مع جلسات المنتدى وشاركوا بآرائهم عبر استطلاعات رأي إلكترونية حية تناولت أبرز المواضيع، وشملت قائمة المتحدثين في المنتدى أدخام بكمورودوف نائب مستشار رئيس جمهورية أوزبكستان – رئيس أكاديمية الإدارة العامة، وتضمنت أعمال اليوم الأول عرضاً قدمته منى غانم المري نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين حول نهج دولة الإمارات في تحقيق التوازن بين الجنسين، وعقد جلسات ناقشت دور المرأة في الابتكار وريادة الأعمال بمشاركة هدى الهاشمي رئيس الاستراتيجية والابتكار الحكومي لحكومة دولة الإمارات، كما تطرقت أجريبينا شين وزيرة التعليم رياض الأطفال في أوزبكستان إلى صورة المرأة القائدة في نظام إدارة التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة في جمهورية أوزبكستان.

كما تضمن اليوم الأول جلسة حول حضور المرأة في عصر التنافسية بمشاركة حنان منصور أهلي مدير المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء بالإنابة، وجلسة عن حضور المرأة في أوزبكستان بمشاركة أوتابيك حسنوف النائب الأول لمدير وكالة تطوير الخدمة العامة في أوزبكستان.

أما اليوم الثاني للمنتدى فبدأ بكلمة افتتاحية لفيروزا اشماتوفا، رئيسة لجنة المرأة والمساواة بين الجنسين في مجلس الشيوخ الأوزبكي، تلتها كلمة حول التجربة الأوزبكية في تحديد شروط تولي المرأة القيادة في أوزبكستان ألقتها سفيتلانا أرتيكوفا نائبة المدعي العام في أوزبكستان، فضلاً عن جلسات أخرى.

حضر جلسات منتدى الإعلام العربي الافتراضية

محمد بن راشد: نتطلع لرسائل بناءة



محمد بن راشد يتابع جلسات المنتدى

محمد بن راشد يتابع كلمة د.مصطفى مدبولي

دبي:
«الخليج»

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن بعد، جلسات الدورة الـ 19 لمنتدى الإعلام العربي.

وأكد سموه أن الإعلام شريك مهم في مسيرتنا مشدداً على أننا نتطلع لرسائل بناءة تخدم قضايا مجتمعاتنا وتساهم إيجابياً في بناء مستقبل المنطقة.

وغرد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على تويتر: «حرصت طوال السنوات الماضية على حضور منتدى الإعلام العربي وتكريم الفائزين بجائزة الصحافة العربية، تابعت بعض جلساته الافتراضية في دورته الحالية.. الإعلام شريك مهم في مسيرتنا ونتطلع لرسائل بناءة تخدم قضايا مجتمعاتنا وتساهم إيجابياً في بناء مستقبل المنطقة».

وبحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، عن بُعد وفي مستهل أعمال منتدى الإعلام العربي التاسع عشر وضمن دورته الاستثنائية الافتراضية هذا العام، ألقى الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية الشقيقة، الكلمة الرئيسية للمنتدى، عبر تقنية الاتصال المرئي، تناول خلالها رؤاه حول دور الإعلام في عصر يتسم بسرعة المتغيرات والتطور التكنولوجي الهائل، وكيفية الاستفادة من معطيات الثورة الصناعية الرابعة في تعزيز قدرة الإعلام العربي للقيام بدوره على الوجه المأمول في خدمة الشعوب العربية وضمان مستقبلها الزاهر الحافل بالفرص.

جائحة المعلومات المضللة

وأكد مدبولي خلال كلمته أمام المنتدى - الذي حمل هذا العام شعار «الإعلامي العربي.. المستقبل رقمي» - أهمية المسؤولية المُلقاة على عاتق الجميع في مواجهة جائحة وصفها بأنها لا تقل خطورة عن جائحة فيروس كورونا المُستجد التي طالت المنطقة العربية والعالم، ألا وهي جائحة المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة وخطاب الكراهية والتي تشارك فيها سواء عن قصد أو جهل بعض المؤسسات الإعلامية، لتجد في وسائل التواصل الاجتماعي بيئة خصبة للنمو والانتشار، وهو الأمر الذي يستدعي جهداً جماعياً لمكافحة مثل هذه الجائحة المضللة بتعزيز نشر الحقائق والعمل على الارتقاء بالمنظومة الإعلامية بوجه عام.

وقد شهدت فعاليات منتدى الإعلام العربي تغطية مباشرة لجميع الجلسات ولحفل جائزة الصحافة العربية الذي تخللها، عبر مختلف المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي التابعة لنادي دبي للصحافة وعلى الموقع الإلكتروني للنادي ولمنتدى الإعلام العربي، حيث تجاوز عدد المتابعين أكثر من 10 آلاف متابع على تويتر لايف، وفيسبوك لايف، وانستجرام لايف، إضافة إلى



أحمد بن محمد يتابع الفعاليات

المنصة الرسمية الخاصة للدورة الافتراضية للمنتدى هذا العام، ليرسخ المنتدى مكانته كأكبر حدث سنوي من نوعه، حيث شكلت التغطية الواسعة للمنتدى على مختلف المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي تجربة تفاعلية فريدة في مجالات الابتكار الإعلامي، وصورة واقعية لما يمكن أن يصبح عليه الإعلام العربي في المستقبل.

الأدوار الوطنية للإعلام

وتطرّق رئيس مجلس الوزراء المصري خلال كلمته إلى أهمية الدور الذي يضطلع به الإعلام في بناء المجتمعات الحديثة، وتعزيز مستقبلها وقال: «تتأكد يوماً بعد يوم أهمية دور الإعلام في شرح القضايا وطرحها على الرأي العام فيما تتعاظم هذه الأهمية مع التقدم التقني الهائل في عالم الاتصالات»، منوهاً بإسهام الإعلام المحوري في التصدي للدفاع عن الأوطان وتثبيت أركان الدول ومجابهة الأخطار التي تحيط بها سواء في الداخل أو الخارج، بينما يواصل الإعلام رسالته في إبقاء الناس على اطلاع على ما يدور حولهم من تطورات وتثقيفهم ورفع مستوى وعيهم حول القضايا التي تشغلهم وتؤثر في حياتهم.وتحدث رئيس مجلس الوزراء المصري عن تأثير الإعلام في المشهد السياسي وقال: «مع ثورة الاتصالات والمعلومات، أصبح العالم قرية إلكترونية صغيرة. ومع ما تشكله وسائل الإعلام من دور بالغ التأثير في العملية السياسية، وما تعكسه من طبيعة العلاقة بين الدول ومجتمعاتها... أصبحت وسائل الإعلام إما مصدر قوة للدول أو مصدر ضعف لها».

التصدي للتحديات

وتناول مصطفى مدبولي، في كلمته أمام منتدى الإعلام العربي التاسع عشر، دور الإعلام في التصدي للتحديات التي تواجهها المنطقة وفي مقدمتها ظاهرة الإرهاب والتطرف، مؤكداً أنها ظاهرة تحظى باهتمام الشعوب والحكومات في شتى أنحاء العالم لما لها من تداعيات خطيرة على أمن الدول واستقرارها بل ومستقبلها بوجه عام، مشيراً إلى الدور الذي ساهم به الإعلام في التصدي للعديد من التحديات التي واجهتها مصر في الآونة الأخيرة ومنها ما يتعلق بالملف المائي وما دار حوله من شائعات وأكاذيب، والصراع في ليبيا إضافة إلى الصراعات على مصادر الطاقة في شرق المتوسط.

وقال: «يتضح الدور المهم للإعلام في مكافحة الإرهاب، والفكر المتطرف بنشر الفكر الوسطي المعتدل وقيم التعايش المشترك في ضوء ما يشهده العالم حالياً من ثورة تقنية ومعلوماتية أتاحت لوسائل الإعلام المزيد من الفرص لتعظيم دورها وتحقيق رسالتها وأهدافها من خلال ظهور الكثير من وسائل الإعلام الحديثة ذات القدرة العالية على الوصول إلى قطاعات جديدة من الجمهور لم يكن في مقدور وسائل الإعلام التقليدية الوصول إليها».

فرص و مخاطر

ولفت رئيس مجلس الوزراء المصري إلى أن التطور التكنولوجي بقدر ما يحمل من فرص إلا أنه أيضاً يحمل قدراً من المخاطر إذا ما أُسيء استخدامه، مُذكّراً بلجوء العديد من الجماعات الإرهابية لاستغلال وسائل الإعلام، لاسيما الحديثة منها، للترويج لخطابها المضلل، ما يحتم التصدي بكل قوة لمثل تلك الجماعات بكل ما تضمره من أهداف خبيثة تستهدف النيل من سلامة الأوطان واستقرارها وتقدمها، ويستدعي قيام الإعلام بدوره الحقيقي بشكل واعٍ مستنيرٍ لمحاربة كل فكر مُضلل ومُفسد، مع الاستعانة بالمقومات التكنولوجية التي تمكنه من ذلك.

كذلك أشار مدبولي إلى أهمية الكادر البشري في دعم المنظومة الإعلامية العربية، قائلاً: «إيماننا بالدور الحيوي للتكنولوجيا في تطوير بيئة العمل

بسبب كثرة المعلومات المغلوطة

رئيس «رويترز»: المؤسسات الإعلامية تعيش أزمة ثقة

استضاف المنتدى مايكل فريدنبرج، رئيس «رويترز» العالمية الذي تحدث حول جوانب عدة متعلقة بالموضوع الرئيسي للمنتدى هذا العام وهو المستقبل الرقمي للإعلام، مستعرضاً العديد من الجوانب المهمة ذات الصلة بأبعاد الواقع الإعلامي الراهن وأبرز المؤثرات التي باتت تتحكم بشكل كبير في مساره، وما تستوجبه على قطاع الإعلام من تحرك سريع في سبيل البقاء في وجه ما جلبته تلك المؤثرات من تحديات موازية كان لمؤسسات الإعلام نصيبٌ منها.

وقال إن العالم قد تغير كثيراً منذ آخر انعقاد لمنتدى الإعلام العربي، ومن أهم التطورات التي طرأت خلال تلك الفترة ظهور «فيروس كوفيد-19» الذي لا يزال العالم في سباق محموم للتغلب عليه، وهي مرحلة تكون الأخبار الموثوقة فيها أكثر أهمية من أي وقت مضى، إذ يكون لزاماً على المؤسسات الإخبارية إمداد متابعيها بأخبار دقيقة وموثوقة من أجل مساعدتهم على تكوين قناعات شخصية واضحة وقرارات مبنية على أساس من الحقائق.

وأشار إلى أن مؤسسات الأخبار لا تلبث أن تشعر بالضغوطات التي خلّفها كوفيد-19.

وقال: «يتوجب علينا أن نأخذ في الاعتبار العديد من العوامل والمتغيرات العالمية للاستجابة لها بما في ذلك العوامل الجيوسياسية، مثل تنامي مشاعر القومية الاقتصادية، وازدهار التجارة الإلكترونية، وعولمة المعلومات، وكذلك التغيرات الاجتماعية، ومنها تسارع الحراك الاجتماعي بين الطبقات».

وأكد أن أزمة الثقة تشكل العامل المشترك الذي يجمع كافة مؤسسات الإعلام في هذا الوقت الاستثنائي، حيث أصبحت المعلومات المغلوطة أكثر انتشاراً من أي وقت مضى، لاسيما في هذه المرحلة التي يعانيها العالم من تبعات جائحة كوفيد-19، مشيراً إلى أن على المؤسسات الإعلامية مواكبة تلك المتغيرات والتعاطي بإيجابية مع ما يصحبها من تحديات، وإلا ستتخلّف عن ركب التقدم مكبّلةً بممارسات الماضي.

بحضور أكثر من 10 آلاف شخص

الحجرف: دول «التعاون» تتجاوز

> قناعة راسخة بأهمية دعم حق الشعب الفلسطيني وفقاً للمرجعيات
>
> على إسرائيل إعادة النظر بالمبادرة العربية كونها سبيل السلام الشامل

دبي:
«الخليج»

أكد الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن المجلس يشكل عامل استقرار وتوازن ثابت ورئيسي في المنطقة، انطلاقاً من الدور الإيجابي والمهم الذي اضطلع به على مدار أربعة عقود كاملة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، حيث تعمل دول المجلس تتجاوز التحديات وتبني المستقبل في آن واحد، الأمر الذي جعل إسهاماتها عاملاً إيجابياً في دعم جهود المجتمع الدولي في العديد من الملفات المهمة وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه. جاء ذلك خلال جلسة حوارية رئيسية تضمنتها أعمال منتدى الإعلام العربي والتي عقدت أمس (الأربعاء) افتراضياً في دبي، واستضافته ضمن جلسة حاورته فيها عن بُعد الإعلامية في مؤسسة دبي للإعلام نوفر رمول.

> دول المجلس حافظت على تدفقات إمدادات الطاقة رغم كل الظروف

في حديثه أمام المنتدى، قال الحجرف إننا نعيش في وقت حافل بالمتغيرات والعديد من المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، فيما يشكل الخليج العربي أهمية استراتيجية كبيرة نظراً لكونه شرياناً حيوياً لإمدادات الطاقة، حيث قامت دول مجلس التعاون بدور مسؤول في الحفاظ على تدفقات إمدادات الطاقة رغم كل الظروف طوال أربعين عاماً.

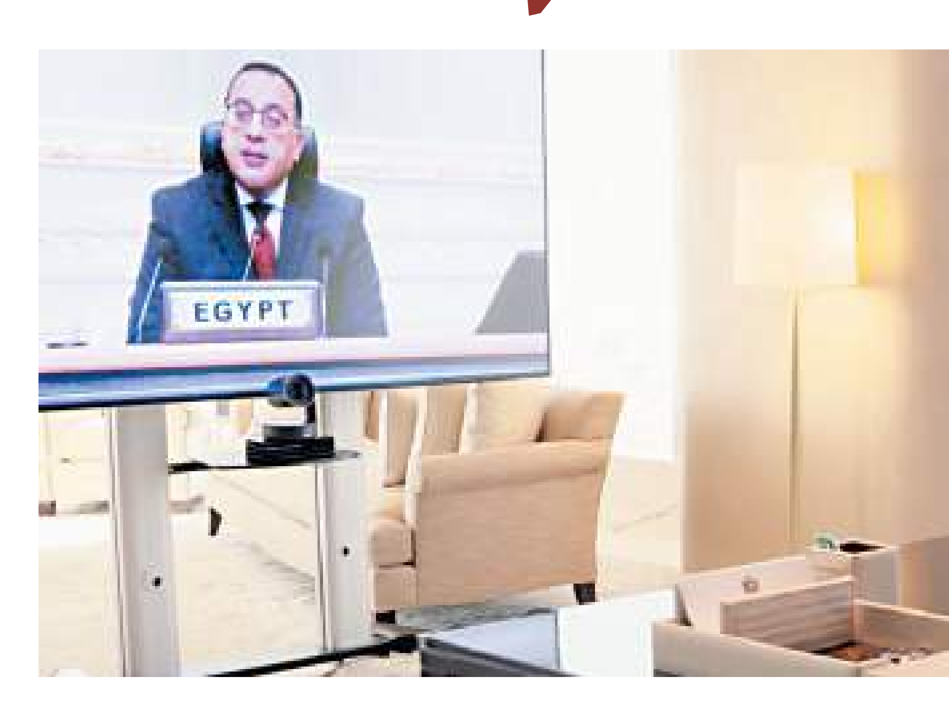
آفاق السلام

وعن أثر هذا التناغم في تحريك مياه السلام الراكدة في المنطقة على مدى أكثر من ربع قرن من الزمان، في ضوء معاهدات السلام الموقعة مؤخراً مع إسرائيل، أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية موقف دول المجلس الثابت والداعم للحق الفلسطيني، وهو ما تم تأكيده عبر مختلف قمم دول مجلس التعاون، انطلاقاً من قناعة راسخة بأهمية دعم حق الشعب الفلسطيني وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمرجعيات المُتفق عليها.

وأكد أن دول المجلس طالما نادت بأن يعم السلام العالم أجمع، وليس المنطقة فحسب، نظراً لكون السلام يتيح الفرصة للتنمية والتركيز على بناء المجتمعات ودعم الشباب وكذلك التركيز على كافة الخطط والمشاريع التنموية التي تنعكس إيجاباً على حياة الشعوب، وهي أمور تتطلب بالتأكيد توفر مقومات الأمن والاستقرار، مشيراً إلى إيمان دول مجلس التعاون بحق جميع الشعوب في العيش بسلام.

وأشار الدكتور نايف الحجرف إلى أن الخطوات التي تم اتخاذها مؤخراً في المنطقة في مضمار السلام هي محل كل تقدير، مُذكّراً بمبادرة السلام العربية التي قدّمها العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، عندما كان ولياً للعهد وطرحها في القمة العربية في بيروت عام 2002، وهي تعكس الموقف الإجمالي للدول العربية تجاه السلام المنشود في المنطقة، مشيراً إلى أن المبادرة لا تزال قائمة وترتكز على حل الدولتين، وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة في إطار حدود يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، علاوة على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، وغيرها من بنود تضمنتها المبادرة العربية للسلام، مشيراً إلى أنه على إسرائيل إعادة النظر في هذه

تخدم قضايا مجتمعاتنا





محمد بن راشد يتابع كلمة منى غانم المري

مدبولي:

■ المنطقة تعاني منذ عقود من «جائحة» المعلومات المضللة

■ الإعلام مطالب بدوره الحقيقي المستنير لمحاربة التطرِّف

الإعلامي لا يعني أن التكنولوجيا وحدها كافية لخلق إعلام قوي، بل يظل الإبداع الإنساني والفكر الابتكاري والعمل البشري الخلّاق من أهم الركائز الأساسية التِي تحقق منظومةً إعلاميةً متميزة قوامها إعلاميون على قدر عالٍ من الكفاءة والمهارة والتميز والمهنيّة».

نجاحات مصر

وألقى رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية الشقيقة الضوء على النجاحات التي حققتها مصر في العديد من الملفات بمساندة من وسائل الإعلام في توضيح الحقائق وكشف الأكاذيب لاسيما في ما يتعلق بملفات التنمية الاقتصادية ومكافحة الإرهاب، موجهاً التحية لما يقوم به الإعلام من إسهام في إبراز مخاطر الإرهابِ وحماية الشباب منها، مستعرضاً جانباً من النتائج الاقتصادية التي حققتها مصر خلال العام الجاري، والتقديرات الإيجابية الصادرة عن المؤسسات الدولية حول الأداء الاقتصادي المصري في هذه الفترة وتوقعات تعافيه، بما في ذلك توقعات البنك الدولي بوصوله إلى معدل يبلغ نحو 5,8% خلال العام المالي 2020/ 2021.

واجبات إعلامية

وضمّن رئيس مجلس الوزراء المصري في كلمته جملةً من الواجبات التي رأى أنه على الإعلام القيام بها في المرحلة المقبلة بما في ذلك وضع برامج تجذب الشباب لتوضيح قيمة الوطن ومعنى الوطنية والمواطنة الحقة، وترسيخ فكرة التسلُّح بالعلم والمعرفة اللائمة للحاضر والمستقبل وتعليمِهم معنى الإيجابية في الحياة لأنهم أمل الأوطان في غدٍ مشرق، على أن تُسند هذه الرسالة إلى إعلاميين على قدرٍ رفيعٍ من الثقافة والوعي والوطنية والإلمام بالشأن العربي، ليظل لإعلام حائط صدٍ منيعٍ في وجه كل التيارات الهدّامة، وجسراً للتواصل بين الشعوب العربية، لافتاً إلى ضرورة تفعيل ميثاق الشرف الإعلامي ومتابعة التطور التقني في وسائل الإعلام العالمية لتوظيفه لصالح المواطن العربي.وكانت أعمال الدورة الافتراضية لمنتدى الإعلام العربي قد انطلقت أمس (الأربعاء) في دبي، تأكيداً على استمرارية الحدث الأكبر من نوعه على مستوى المنطقة والذي ينظمه سنوياً «نادي دبي للصحافة» في الاضطلاع برسالته الرامية إلى مناقشة واقع العمل الإعلامي العربي لتحديد معالم مستقبله، وذلك رغم التحديات التي جلبها انتشار فيروس كورونا هذا العام وما فرضته الجائحة من إجراءات وقائية واحترازية حول العالم، حيث استقطبت الدورة الافتراضية مشاركة نخبة من الساسة والقيادات الإعلامية ورموز الفكر والثقافة والكُتّاب ورؤساء وكالات المعلومات والأخبار والقائمين على المؤسسات الصحفية والتلفزيونية والإذاعية ورؤساء تحرير الصحف المحلية والعربية، ومسؤولي المواقع والمنصات الإلكترونية الإعلامية العربية والعالمية.





منى المرّي: عنوان المرحلة تجربة إعلامية أكثر تأثيراً وجاذبية

دبي :
«الخليج»

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن بُعد عبر الاتصال المرئي وخلال الجلسة الافتتاحية لمنتدى الإعلام العربي ضمن دورته التاسعة عشرة التي نظّمها افتراضياً نادي دبي للصحافة، ألقت منى غانم المرّي، رئيسة نادي دبي للصحافة، الجهة المنظمة لمنتدى الإعلام العربي، كلمة رحّبت فيها بالمشاركين ووجهت لهم الشكر على جعل هذه الدورة الاستثنائية ممكنة بمشاركة أفكارهم ورؤاهم حتى وإن كان اللقاء عن بُعد.

وأكدت منى المري في كلمتها الترحيبية أن انعقاد المنتدى في ظل هذه الأوضاع الاستثنائية التي تمر بها المنطقة والعالم، يحمل رسالة مهمة كحافز على الاستمرار والعمل لمستقبل إعلامي عربي أفضل، منوهةً إلى أنه رغم صعوبة التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 إلا أنها لم تحل دون تنظيم هذه الدورة من اللقاء السنوي المهم.

وقالت سعادتها: «شكّلت الأزمة الراهنة اختباراً حقيقياً لوسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم... ودفعتنا نحو التفكير بطريقة مختلفة للمستقبل لصناعة إعلام عربي أفضل... فهناك العديد من المؤسسات الإعلامية في المنطقة قد تضررت جراء الأزمة العالمية بحكم تراجع سوق الإعلانات الذي يُعد المصدر الرئيسي لتمويلها... إلا أن المحتوى الإعلامي استمر خلال الأزمة وظل في تطورٍ مستمر، لاسيما عبر المنصات الرقمية».

وأضافت: «لا شك في أن الرهان اليوم يدور حول صناعة المحتوى الإعلامي وإيجاد الأدوات والمنصات الرقمية التي تقدم للمتلقّي العربي تجربة إعلامية أكثر تأثيراً وجاذبية.. فيما يكمن التحدي الأكبر أمام صُنّاع الإعلام العربي في أزمة الثقة لدى شرائح واسعة من الجمهور، وتحديداً فئة الشباب الذين لم ينالهم من المؤسسات الإعلامية العربية الاهتمام الكافي رغم أن الشباب هم المسؤولون عن إحداث التحولات الأكثر أهمية والأعمق تأثيراً في عالمنا... الأمر الذي يستوجب منح الشباب مساحة أكبر من الاهتمام والعناية».

وأشارت منى المرّي إلى أن اللجنة المنظمة للمنتدى حرصت على إدراج أبرز الأحداث التي شهدتها المنطقة على مختلف الأصعدة لاسيما السياسية والاجتماعية ضمن أجندة المنتدى هذا العام، علاوة على موضوع الساعة المتعلق بتأثيرات جائحة كورونا على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وهي كلها معطيات تسهم في تكوين ملامح مستقبل الإعلام العربي.

التحديات وتبني المستقبل



نايف الحجرف متحدثاً خلال المنتدى ومحاورته نوفر رمول

واثقون بقدرة دبي على إبهار العالم خلال استضافة إكسبو 2020

المبادرة التي تمثل سبيلاً لإقامة سلام شامل في المنطقة.

مواجهة التحديات

وفي رد على سؤال حول دور التناغم الذي يجمع أغلب أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية في التصدي للتحديات والأطماع المحيطة بالمنطقة، بما في ذلك خطر الإرهاب الذي يشكل اليوم عامل تهديد للعالم أجمع، استعرض الحجرف سلسلة من المحطات المهمة في تاريخ المجلس.

وقال إن دول المجلس مقبلة على أهداف في غاية الأهمية، حيث أُختتمت في شهر نوفمبر الماضي رئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين، وهي المهمة التي أثبتت فيها المملكة مكانتها واستحقاقها الكامل للريادة من خلال قيادة أعمال المجموعة في هذه الفترة بالغة الصعوبة، في الوقت الذي تستعد فيه دولة الإمارات لاستضافة «إكسبو 2020» ونثق بقدرة دبي على إبهار العالم بدورة تاريخية لهذا الحدث العالمي الضخم.

الإعلام العربي

وفي إجابته على سؤال عن حال الإعلام العربي الذي يعكس واقع المنطقة، حيث يوجد إعلام معتدل وتنموي وتصالحي، وعلى الجانب الآخر يوجد إعلام مُحرّض على الفتنة، قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية إن هناك مقولة عربية قديمة مؤداها أن «آفة الأخبار رواتها»، مؤكداً أن الوسيلة الإعلامية التي تصون مصداقيتها وتحافظ على مهنيتها ورسالتها الإيجابية لها كل الاحترام والتقدير والإجلال، وأن مثل تلك الوسائل عديدة في المنطقة، إلا أنه في عصر السماوات المفتوحة وبفضل التقدم التكنولوجي الهائل، ظهر نوع جديد من الإعلام غير التقليدي، وهو يعمل بدوافع شخصية وفردية، ويبتعد عن الشكل المؤسسي للإعلام كما عرفناه إلى عهد قريب.

وأعرب عن تقديره لاختيار منتدى الإعلام العربي موضوع هذه الدورة لإلقاء الضوء على التحديات التي تواجه الإعلام في المنطقة بشقيه التقليدي والجديد، مشيراً إلى حاجة الإعلام التقليدي إلى مواكبة المستجدات من أجل الحفاظ على وجوده.

وعن الدروس المستفادة من عام 2020 بكل ما حمله من تحديات صعبة للمنطقة وللعالم أجمع، قال الدكتور نايف الحجرف إن الدرس الأهم المُستفاد من عام 2020 هو أن الشعوب لا يمكنها أن تواجه التحديات فُرادى، وأن التعاون هو السبيل الوحيد لتخطي المواقف الصعبة.

نايلة تويني شخصية العام الإعلامية و«الخليج» تحصد «الاقتصادية»

محمد بن راشد يشهد تكريم الفائزين



محمد بن راشد يتابع تكريم نايلة تويني «شخصية العام الإعلامية»

«العمود الصحفي» تذهب لكاتب الشرق الأوسط عثمان ميرغني

حجب جائزتي «الصحافة الإنسانية» و«الرسم الكاريكاتيري»

ضياء رشوان: حريصون على تكريم أصحاب الفكر المتميز

دبي:
«الخليج»

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن بُعد، كرّمت «جائزة الصحافة العربية» الفائزين ضمن دورتها التاسعة عشرة وذلك خلال حفل افتراضي نظّمه نادي دبي للصحافة ممثل الأمانة العامة للجائزة، بمتابعة منى غانم المرّي، رئيسة نادي دبي للصحافة أمين عام الجائزة، وأعضاء مجلس إدارة الجائزة، ولفيف من رؤساء تحرير الصحف الإماراتية والعربية وكبار الكُتّاب والمفكرين ورموز العمل الثقافي والإعلامي العربي، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي.

وقال سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام، في تغريدة على «تويتر»: «تابعت اليوم جانباً من فعاليات منتدى الإعلام العربي، نشكر كل المشاركين في فعالياته والقائمين عليه في نادي دبي للصحافة كما نبارك للفائزين بجائزة الصحافة العربية. دبي كانت وستظل بيتاً لكل الإعلاميين العرب الذين يسعون لخدمة مجتمعاتنا ودولنا برسالة تتبنى صياغة مستقبل أفضل للأجيال القادمة».

وتم منح جوائز الصحافة العربية لـ 11 فائزاً من مختلف الصحف اليومية والأسبوعية والمجلات الدورية المطبوعة والإلكترونية والمؤسسات الإعلامية الذين وجدت أعمالهم طريقها إلى منصة التكريم من بين ما يقرب من ستة آلاف عمل غطت مختلف فنون ومجالات العمل الصحفي. وتابع حفل جائزة الصحافة العربية أكثر من 10 آلاف متابع عبر مختلف المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي التابعة لنادي دبي للصحافة وعلى الموقع الإلكتروني للنادي ولمنتدى الإعلام العربي الذي تخلل الحفل جلساته بالإضافة إلى المنصة الرسمية الخاصة بالدورة الافتراضية لمنتدى الإعلام العربي هذا العام.

شخصية العام الإعلامية

ومُنحت جائزة «شخصية العام الإعلامية» إلى الإعلامية نايلة تويني، رئيسة مجلس إدارة صحيفة النهار اللبنانية، تقديراً لجهودها في دعم مسيرة الصحافة اللبنانية وإثراء المشهد الإعلامي العربي، حيث كان لها العديد من الإسهامات المهمة على مدار تاريخها المهني الحافل بالإنجازات.

العمود الصحفي

وذهبت جائزة «العمود الصحفي» إلى الكاتب عثمان ميرغني، وهو أحد رموز الكتابة الصحفية في العالم العربي، حيث بدأت رحلته مع صحيفة «الشرق الأوسط» في أواخر العام 1988 وتدرج في المناصب وصولاً إلى منصب نائب رئيس التحرير قبل أن يختار الابتعاد عن العمل اليومي بمكاتب الصحيفة والتفرغ كاتباً للمقال والعمود الصحفي.

وبهذه المناسبة، وجّه ضياء رشوان، رئيس مجلس إدارة الجائزة التهنئة لكل الفائزين هذا العام ضمن جميع فئات الجائزة، معرباً عن خالص الشكر للصحفيين العرب والمؤسسات الصحفية التي حرصت على المشاركة، مؤكداً حرص مجلس إدارة الجائزة على تكريم أصحاب الفكر المتميز والإنتاج الصحفي رفيع المستوى، وصولاً إلى تتويجهم في جائزة صاحبة الجلالة.

وقال: نحرص على الاستمرار في ترسيخ مكانة الجائزة عربياً والمحافظة على ما حققته من نجاحات عبر دوراتها المتعاقبة، مشيراً إلى أن الجائزة اتبعت أرقى المعايير في اختيار وتكريم الكوادر الصحفية العربية في الوطن العربي، الذين وصلوا اليوم بكل جدارة لمنصة التتويج بإحدى أهم الجوائز الصحفية على مستوى المنطقة سواء من ناحية الانتشار وحجم المشاركة أو القيمة المالية للجوائز، لافتاً إلى أن أعضاء مجلس إدارة الجائزة قرّر بالإجماع حجب جائزتي الصحافة الإنسانية والرسم الكاريكاتيري لهذه الدورة، نظراً لعدم استيفاء الأعمال المتقدمة لمعايير وشروط الترشح.

تحفيز الإبداع

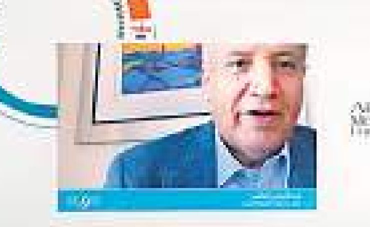
كما هنّأت، منى المرّي، الأمين العام لجائزة الصحافة العربية، كل الفائزين هذا العام ضمن جميع الفئات، مؤكدة استمرار الجائزة برؤية ومتابعة راعي الإعلام والإعلاميين صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، صاحب فكرة تأسيس الجائزة، في تحفيز الإبداع والتميز في عالم الصحافة العربية، وحثّ القائمين عليها نحو مزيد من التطوير والاهتمام بالمحتوى الذي يواكب اهتمامات المجتمعات العربية

رأى 2020 سنة المعلومات

الراشد: قدرة الإعلام على تغيير المشهد السياسي «خُرافة»







عبد الرحمن الراشد متحدثاً خلال الجلسة

بحضور سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام وخلال إحدى جلسات الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي التي نظمها اليوم افتراضياً نادي دبي للصحافة، بمشاركة عن بُعد من شخصيات القيادات الإعلامية والخبراء من المنطقة والعالم، قدّم الإعلامي والكاتِب في صحيفة الشرق الأوسط، عبدالرحمن الراشد، تقييمه للإعلام العربي خلال المرحلة السابقة ورؤيته لمستقبله في ظل تداعيات أزمة «كوفيد-19».

وأكد الراشد خلال الجلسة، إن الحديث عن قدرة الإعلام على تغيير المشهد السياسي «خرافة»، فالمشهد السياسي يصنعه السياسيون. وأشار إلى أن القضايا السياسية قفزت لمقدمة المشهد الإعلامي العربي بسبب الطفرة التي نشهدها في المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي.

وأوضح أن دور الإعلام يتوقف عند خلق الوعي الإعلامي والسياسي للجمهور.

واشار إلى أن العام 2020 كان مضطرباً وحافلاً بالتحديات بسبب أزمة فيروس كورونا، وقال إن الإعلام العربي كان خلال 2020 جزءاً من المشكلة وأيضاً جزءاً من الحل، فبقدر ما أسهمت المنصات الرقمية في التخفيف من وطأة أزمة التواصل بين البشر بفعل المخاوف التي انتشرت بسبب تفشي الفيروس، بقدر ما فشلت بعض وسائل الإعلام في اختبار المصداقية.وأكد أن جمهور وسائل التواصل الاجتماعي يتحمل جانباً كبيراً من المسؤولية، فيما يجري الحديث عنه من جوانب سلبية، سواء نشر الأخبار المفبركة أو نشر الشائعات، وصولاً للسعي بقصد أو دون قصد لبث الخوف والذعر في نفوس الناس، الذين وضعتهم الأزمة في حالة من القلق، ودفعتهم للتشبث بأية معلومة ربما تكون في أساسها غير صحيحة.

وأضاف أن هذه السنة تُصنّف على أنها «سنة المعلومات»، وجزء أساسي من صناعة المعلومة هو الإعلام، لافتاً إلى أن العديد من وسائل الإعلام التقليدية والحديثة حققت خلال أزمة كورونا إقبالاً لم يشهد له مثيلاً خلال مسيرته الإعلامية، والسبب هو اهتمام العالم أجمع بموضوع واحد يهدد البشرية كلها، بعكس السنوات السابقة التي كانت تجمع الناس فيها قضايا مختلفة.

وقال: «من غير الموضوعي نسف إنجازات الإعلام التقليدي والإيمان فقط بفكرة أن فئات المجتمع تؤمن وتستخدم المنصات الرقمية، لأن الفئة التي تعمل في الإعلام التقليدي والإعلام الجديد هي نفسها»، مشيراً إلى أن حسابات رواد التواصل الاجتماعي مهما بلغت متابعتهم فهي لا تتخطى بضعة ملايين، والمعلومات التي يقدمها أصحاب هذه الحسابات لا تتسم بالاستمرارية، بينما الإعلام التقليدي، والذي أفضل تسميته بـ «الإعلام المتجدد» يتميز بمتابعة أعداد هائلة ولديه كمية ضخمة من المعلومات التي ينشرها باستمرار ومصداقية. (وام)

ضمن جلسة افتراضية عُقدت عبر الاتصال المرئي

المنتدى يبحث «التحولات الإعلامية الجيوسياسية»

دبي:
«الخليج»

ضمن برنامج الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي التي عُقدت أعمالها (الأربعاء) افتراضياً من دبي، برعاية وحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وبمشاركة عدد كبير من القيادات الإعلامية من المنطقة والعالم، ناقش المتحدثون خلال جلسة «الإعلام العربي.. تحولات جيوسياسية» سبل استعادة دور الإعلام في خدمة الناس ومناقشة قضايا المجتمع، والأسباب التي تقف وراء تراجع أداء الإعلام العربي، وتأثيره أثناء الأزمات.

وأجاب المتحدثون خلال الجلسة التي تحدث فيها الدكتور علي النعيمي، رئيس لجنة الدفاع والداخلية والخارجية بالمجلس الوطني الاتحادي الإماراتي، والدكتور فهد الشليمي، رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام، والكاتبة والإعلامية سوسن الشاعر، وأدارها الإعلامي حسين الشيخ، من قناة «العربية الحدث»، عن بعض التساؤلات التي تشغل بال المواطن العربي فيما يخص التحولات القادمة في المنطقة سواء كانت سياسية أو إعلامية.

وأكد الدكتور علي النعيمي، رئيس لجنة الدفاع والداخلية والخارجية بالمجلس الوطني الاتحادي الإماراتي، خلال الجلسة، أن الإعلام الرقمي لم يعد خياراً بل أصبح ضرورة مُلحّة للوصول إلى الجمهور العربي.



فهد الشليمي ود.علي النعيمي وسوسن الشاعر وحسين الشيخ

وأضاف النعيمي أن المنطقة العربية عانت خلال السنوات الماضية هيمنة ثقافية سياسية بحكم تكرار الأزمات على المنطقة، حتى أصبحت السياسة حديث الساعة للشعوب العربية وأحد التفاصيل اليومية التي يعيشها باستمرار، ولكن للأسف هذا الاهتمام كان على حساب القضايا الأكثر أهمية للشعوب العربية.

إعادة الثقة

من جانبه أكد الدكتور فهد الشليمي، رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام، أن ما يعانيه الإعلام العربي من أزمات يأتي نتيجة مباشرة لما أسماه «الخريف العربي» وليس الربيع العربي كما يفضل البعض تسميته، وأن الإعلام في المنطقة العربية قبل الخريف العربي، كان يركز على القضايا التنموية ويعمل وفق ميثاق شرف وينطلق دوماً من الحقيقة، مؤكداً أن الإعلام البديل الذي جاء للمنطقة بعد هذا الخريف، هو إعلام «ملوث».

الرقمنة

وحول مدى تأثير الرقمنة على الإعلام العربي ودور صناع الإعلام العربي في الاستثمار في هذه المنصات، قالت الكاتبة والإعلامية سوسن الشاعر خلال الجلسة الافتراضية، إن وجود رؤية الاستراتيجية متماسكة في الإعلام العربي هو الأساس الأول الذي يمكن أن ننطلق منه لبدء صناعة إعلامية منافسة تخدم مصالح شعوب المنطقة وتتحدث لغتها.

بجائزة الصحافة العربية 2020

أحمد بن محمد: دبي كانت وستظل بيتاً لكل الإعلاميين العرب



أحمد بن محمد يتابع حفل الجائزة

منى المري: نائب رئيس الدولة يحفز الإبداع والتميز الصحفي

ميثاء بوحميد: ترسخ مكانتها بين أهم محافل التكريم الصحفية

ويناقش أبرز القضايا المتعلقة بواقعهم ومستقبلهم، انطلاقاً من ثقة سموه في قدرة الصحافة العربية على المساهمة في رفعة المنطقة ودفع مسيرة التقدم فيها قدماً نحو مستقبل تحقق فيه شعوبها ما تتطلع إليه من نجاح واستقرار وسعادة.

وأعربت عن تقديرها لكل من شارك في الجائزة وسعى لنيل التكريم عبر منصتها، مؤكدة أن الجائزة بما نالته من ثقة وتقدير تؤكد اليوم مكانتها كأحد أبرز العناصر المحفزة على الإبداع في مضمار الصحافة العربية.

بدورها باركت ميثاء بوحميد، مديرة الجائزة، للصحفيين العرب والمؤسسات الصحفية الفائزة في الدورة التاسعة عشرة للجائزة، مشيرة إلى أن الفائزين المتوجين استحقوا هذا التكريم عن جدارة بعد أن وجدت أعمالهم طريقها إلى منصة التكريم من بين ما يقارب 6000 عمل، غطت مختلف فنون العمل الصحفي ومجالاته.

وقالت إن الجائزة وفق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، تحتفظ بمكانتها كأبرز وأهم محفل للاحتفاء بالتميز الصحفي في المنطقة العربية، ما يبرهن على المستوى المتقدم من الثقة الذي حازته الجائزة بين جمهور الصحفيين العرب.

الفائزون

وشهد الحفل الافتراضي للجائزة، تكريم محمد أمين المصري من صحيفة الأهرام المصرية، الفائز بجائزة فئة الصحافة السياسية عن عمل حمل عنوان «سوريا بين طموحات القيصر وأحلام العثمانلي».

وحصد جائزة فئة الصحافة الاقتصادية فريق عمل صحيفة الخليج الإماراتية عن عمل حمل عنوان «ماذا يريد القطاع الخاص؟». وكرمت الجائزة في دورتها التاسعة عشرة ضمن فئة الصحافة الاستقصائية الصحفي جمال جوهر، من صحيفة الشرق الأوسط، عن عمل بعنوان «المهاجرون غير النظاميين.. ورقة المقاتلين في حرب طرابلس».

وفاز الصحفي محمد منصور، من صحيفة الرؤية الإماراتية بجائزة فئة الحوار الصحفي عن عمل نُشر تحت عنوان «علماء يرسمون ملامح العالم في 2050».

وفاز بجائزة فئة الصحافة الثقافية، الصحفي طارق الطاهر، من مجلة أخبار الأدب المصرية، عن موضوع عنوانه «نجيب محفوظ... الرقيب الصارم». أما في فئة الصحافة الرياضية، فاز عمل نُشر تحت عنوان «كأس آسيا ولدت ميتة في هونج كونج وتعود للحياة من الإمارات»، للصحفي معتز الشامي من صحيفة الاتحاد الإماراتية. وفي فئة أفضل صورة صحفية فاز المصوّر صابر نور الدين، من الوكالة الأوروبية للصور الصحفية، عن صورة معبرة لطفلتين وقد حاصرهما الدمار جراء غارة على منطقتهما السكنية.

وفي ما يتعلّق بجائزة الصحافة العربية فئة الشباب، والتي تكرّم سنوياً ثلاثة أعمال دعماً للشباب العربي وتشجيعهم على الدخول إلى مجال العمل الصحفي، فقد فاز كلٌّ من: سمر صالح، من صحيفة الوطن المصرية، وعبدالصمد ادنيدن، من صحيفة بيان اليوم المغربية، وأحمد عاطف، من صحيفة الدستور المصرية.

وضمن فئة الصحافة الذكية، فازت صحيفة اليوم السابع المصرية بهذه الجائزة التي تُمنح سنوياً لأكثر المؤسسات تطوراً على صعيد التقنية وآليات العمل الصحفي.



ماذا يريد القطاع الخاص؟

ملف صحيفة «الخليج» الفائز بجائزة الصحافة العربية عن فئة الصحافة الاقتصادية، حمل عنواناً مباشراً، (ماذا يريد القطاع الخاص؟)، ليقدّم سلسلة من المقترحات، نقلها فريق «الخليج الاقتصادي» من مختلف قطاعات الأعمال إلى أصحاب القرار، على مدار سلسلة حلقات، صرّح فيها رجال الأعمال وعدد من المسؤولين عن وجهات نظرهم حول حالة الاقتصاد، وحاجات الشركات والأعمال لمواصلة مساهماتها ودورها الحيوي في التنمية الشاملة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ونال الملف الذي استعرضته صفحات «الخليج الاقتصادي» في 8 حلقات، خلال سبتمبر/ أيلول 2019، صدى واسعاً بين أوساط قطاعات المال والأعمال، وقد جاء في بداية موسم الأعمال كاستجابة لكلام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي افتتح الموسم كعادته في كل عام وقال: «ملفي القادم كما طرحته في رسالة الموسم سيكون الملف الاقتصادي»، وأوضح سموه في حينه: «بدأنا العمل على رؤية جديدة لخطة التنمية الاقتصادية الوطنية.. وسنقوم بطرح مجموعة من الأفكار والبرامج والتشريعات المحفزة للاقتصاد قريباً.. ورسالتي للجميع.. لن نقف.. لأننا في دولة الإمارات، لا نعرف التوقف ولا نحب الراحة».

جاء ملف «ماذا يريد القطاع الاقتصادي؟» ليواكب كلمات صاحب السمو والملف المفتوح حول الاقتصاد الإماراتي الذي يواصل مسار التفوق وخطة التنمية الاقتصادية الوطنية.

إيجاد آليات تمويل جديدة لإبقاء غرف الأخبار «على قيد الحياة»

براون: الاستهلاك الإعلامي سيشهد تحولاً جذرياً في أنماطه

دبي:
«الخليج»



ميريل براون

قدّم ميريل براون، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «نيوز بروجيكت» الأمريكية المتخصصة في دعم رواد الأعمال والمستثمرين الجدد في مجال الأخبار، رؤيته حول مستقبل صناعة الأخبار في ضوء التجربة الأمريكية خلال العام 2020 وفي ظل تداعيات أزمة كوفيد-19 العالمية، مشيراً إلى أن نحو 25% من الصحف الأمريكية أغلقت أبوابها منذ العام 2004، مؤكداً ضرورة إيجاد آليات تمويل جديدة لإبقاء غرف الأخبار «على قيد الحياة».

وقال براون إن العام 2020 كان بلا شك عاماً مضطرباً وحافلاً بالتحديات وصعباً بصفة خاصة بالنسبة للإعلام؛ إذ تسببت الظروف التي شهدها العالم في هذه السنة في إغلاق العديد من الصحف حول العالم، في الوقت الذي واجه فيه الإعلام الأمريكي المحلي ضغوطاً اقتصادية وتحريرية هائلة.

وتطرق الخبير الإعلامي الذي تقلد سابقاً منصب مدير كلية الإعلام والاتصال الجماهيري في جامعة مونتكلير الأمريكية، إلى مقالة كتبها لصالح شبكة «سي إن إن» الإخبارية العالمية مع بدايات الجائحة، وتحديداً عقب شهر من اندلاعها، أثارت جدلاً كبيراً نظراً للنغمة المتشائمة التي صبغت تلك المقالة حول مستقبل الإعلام، والتي خلُص فيها إلى أن الاستهلاك الإعلامي سيشهد تحولاً جذرياً في أنماطه، فيما تناول ضمن المقال التأثيرات السلبية الكبيرة المتوقعة للجائحة في صناعة الأخبار، وكذلك مجتمع صناعة السينما في هوليوود، فضلاً عن التأثيرات السلبية في قطاع الدعاية والإعلان، والصحف وغيرها من أنشطة متعلقة بقطاع الإعلام والترفيه.

تطورات جذرية

وتركزت الفكرة الأساسية للمقالة، على أن العالم سيشهد تقلصاً واضحاً في أعداد وسائل الإعلام التقليدية.

وقال إن جانباً من الفكرة الرئيسية التي دارت حولها تلك المقالة انصب على تنامي أهمية العديد من المنصات الرقمية مثل، «أبل» و«أمازون» و«نتفليكس» والتي رأى أنها ستشكل جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للمجتمعات الإنسانية، خاصة في الفترة التي سيلتزم فيها الناس بالبقاء طويلاً في منازلهم وسيكون من الصعب فيها الاعتماد كلياً على مصادر الأخبار المحلية لتكوين آراء واضحة حول التطورات العالمية المحيطة.

وأشار براون إلى أن هناك بعض الجزئيات التي لم يتنبأ بها في مقالته، ومنها التطورات السريعة التي شهدها المجتمع الأمريكي خلال الأشهر الثمانية الماضية، وما صاحبها من ظواهر مثال تبعات أمور بسيطة تتعلق بالإجراءات الوقائية مثل الكمامات والتباعد الاجتماعي.

مسؤولية إعلامية

كما أقر براون بأنه لم يتوقّع هذا القدر الكبير من المعلومات غير الدقيقة التي ستحملها مؤسسات إعلامية عالمية كبرى وعبر منصات التواصل الاجتماعي، وأثرها في خلق موقف لم تنجح الإدارة الأمريكية في التعامل معه بكفاءة.

وكال ميريل براون الاتهامات لإعلام بلاده الذي وصفه بأنه لم يمارس ضغوطاً كافية على إدارة الرئيس دونالد ترامب، ولا القطاع الخاص ولا الجامعات وغيرها من القطاعات، من أجل الاستثمار في التعليم العام وتثقيف المجتمع حول الممارسات الآمنة، وتقبُّل اللقاح الجديد الذي تم التوصل إليه مؤخراً.

دعا لوضع استراتيجية تعزز الاتصال بين الدول العربية

وزير الإعلام المصري: المنع في الإعلام أصبح مستحيلاً

أكد أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام في جمهورية مصر العربية الشقيقة، في كلمة رئيسية أمام الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي «أن المنع في الإعلام أصبح مستحيلاً»، مهما بذلت الحكومات من جهود للسيطرة عليه، ودعا إلى «وضع استراتيجية تعزز الاتصال بين الدول العربية».

وأوضح أن كل إنسان لديه آلته الإعلامية الخاصة، كما أصبح الفضاء مملوءاً بقنوات تلفزيونية فضائية وتطبيقات إلكترونية يمكنها التأثير بشكل كبير في عملية اتخاذ الدول لقراراتها، ودعا إلى وضع إستراتيجية إعلامية لتعزيز الاتصال بين الدول العربية.وقال في الكلمة التي حضرها عن بعد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام «بعد أن كان الإعلام له دور تنويري وترفيهي فقط، اتسع النطاق ليصبح له تأثير سياسي واقتصادي كذلك».

وتناول هيكل التطور في مجال التكنولوجيا، الذي صاحبه تقنيات غيرت وجه الحياة بتأثيرات إيجابية لم تخل من الجوانب السلبية، فضلاً عن ظهور تحديات صحية كبرى مثل جائحة فيروس كورونا المستجد الذي فرض سطوته على المنطقة والعالم محدثاً حالة غير مسبوقة من الارتباك والإغلاق.

وأوضح هيكل أن العقود الثلاثة الماضية خلفت أحداثاً عميقة التأثير في واقع المنطقة العربية، كان بعضها ذا نتائج سلبية مثل زيادة أعداد المهمشين والفقراء وارتفاع أعداد اللاجئين، وبعضها إيجابيا مثل ظهور جيل جديد من الشباب يمتلك فكراً متطوراً مغايراً لفكر تقليدي ساد لعقود طويلة وربما لقرون.

وأكد الوزير المصري أن التطور كان سبباً في فتح الباب على مصراعيه لظهور مستجدات وتحديات كبيرة أبرزها انتشار الشائعات والأخبار المغلوطة والمنقوصة، الأمر الذي بات يقتضي تحولات جذرية في ما يتعلق بنظرتنا للإعلام.

وقال: «لمواجهة تلك التحديات، تبرز أهمية تطوير وسائل الإعلام والأدوات والتجهيزات المستخدمة، وتنويع القضايا محل التناول الإعلامي لتشمل جميع المتغيرات السياسية والاجتماعية والتكنولوجية».

وشدد وزير الدولة للإعلام في مصر على ضرورة البدء الفوري في وضع استراتيجية إعلامية تضمن التنسيق بين الدول والشعوب العربية». (وام)

فريدمان: الإمارات قدمت نموذجاً في الحرص على أمن المنطقة

استضاف «منتدى الإعلام العربي»، الكاتب الأمريكي توماس فريدمان، من خلال جلسة حوارية أدارتها الإعلامية زينة يازجي من قناة «الشرق».

وتناول فريدمان، خلال الجلسة الحوارية، عدداً من الموضوعات المهمة المرتبطة بواقع ومستقبل الشرق الأوسط في ضوء المتغيرات التي تشهدها المنطقة، خاصة في ضوء معاهدات السلام الموقّعة بين عدد من الدول العربية وإسرائيل.

وأكد أن دولة الإمارات بسياستها الحكيمة، ورؤيتها المستشرفة للمستقبل، كان لها الفضل الكبير في هذا التحرك نحو إقرار السلام في المنطقة، وقدّمت النموذج في الحرص على أمن واستقرار شعوب المنطقة، وإيجاد الضمانات اللازمة؛ لتقدمها وازدهار مستقبلها، من دون الإخلال بدعمها للحقوق الفلسطينية المشروعة التي طالما ساندتها في كل الأوقات.

يُذكر أن الكاتب الصحفي توماس فريدمان هو أحد أبرز الكتّاب الصحفيين في الولايات المتحدة الأمريكية، وله عمود ثابت في صحيفة «نيويورك تايمز» وهو حائز جائزة «بوليتزر»؛ أهم جوائز الصحافة العالمية، لثلاث مرات، ومعروف بكتاباته التحليلية في العديد من الموضوعات التي تدور أغلبها في فلك السياسة الدولية، والتجارة العالمية والشؤون البيئية، وهو أيضاً من أكثر الكتّاب العالميين قراءة للمشهد السياسي والتحولات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط.

تفقد العمل بمشروع محطة تحلية المياه الجديدة بأم القيوين

المزروعي: لا زيادة في تعرفة الكهرباء والماء بالمناطق الشمالية


سهيل المزروعي وكبار مسؤولي الهيئة خلال زيارة المحطة

أم القيوين:
«الخليج»

أكد سهيل بن محمد المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، أن نقل ملكية الهيئة الاتحادية للكهرباء والمياه إلى جهاز الإمارات للاستثمار، خطوة تطويرية تهدف إلى رفع الكفاءة بالدرجة الأولى، مشيراً إلى أن نقل الملكية لا يعني أن هنالك زيادة في أسعار الكهرباء والمياه في المناطق الشمالية.

وتفقد المزروعي، أمس سير العمل في مشروع المدفق «محطة تحلية المياه الجديدة بأم القيوين»، يرافقه محمد محمد صالح، مدير عام الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، وعدد من المسؤولين، حيث من المقرر أن تنتهي المرحلة الأولى من المشروع وتبدأ المحطة إنتاجها الفعلي نهاية العام المقبل 2021م، بطاقة تبلغ 50 مليون جالون يومياً، وتصل الطاقة الإجمالية للمشروع عند استكمال بقية مراحله إلى 150 مليون جالون يومياً.

وتقام المحطة الجديدة على مساحة تبلغ نحو 250 ألف متر مربع، وتعد أحد أهم المشروعات الوطنية التي ستساهم في تحقيق الأمن المائي لدولة الإمارات، وتنفيذ استراتيجيته الوطنية التي أقرتها الحكومة للعام 2036م.

وأبلغ الوزير خلال زيارته لموقع المحطة التي تعد الأضخم من نوعها في المنطقة، عن تنفيذ الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء وبالتزامن مع إنشاء المحطة، عدداً من مشروعات تمديد وربط الشبكات، ومشروعات تخزين المياه الاستراتيجية، تهدف في مجملها إلى تأمين إمدادات المياه وضمان استدامتها في الدولة عموماً والمناطق الشمالية منها على وجه الخصوص.

وكان محمد محمد صالح، مدير عام الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، قد صرح في وقت سابق هذا العام، أن معظم مشروعات الهيئة في قطاع المياه ذات طبيعة استراتيجية، للمساهمة في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للأمن المائي التي أقرتها الحكومة للعام 2036م.

الإعلان عنهم يناير المقبل

14 مرشحاً ضمن المرحلة الأخيرة لاختيار رواد الفضاء الجدد



دبي:
«الخليج»

أعلن مركز محمد بن راشد للفضاء عن تأهُّل 14 مرشحاً إلى المرحلة الأخيرة للدفعة الثانية من برنامج الإمارات لرواد الفضاء، الهادف إلى تدريب وإعداد فريق من الإماراتيين لإرسالهم إلى الفضاء لمهمات علمية مختلفة، ضمن برنامج الإمارات الوطني للفضاء،


خلال تقييم المرشحين

سيخضع المتأهلون لعملية تقييم المرحلة الأخيرة على أيدي لجنة مكونة من نخبة من المتخصصين في مركز محمد بن راشد للفضاء، من بينهم رائدا الفضاء الإماراتيان هزاع المنصوري وسلطان النيادي، بجانب رائدي الفضاء من وكالة الفضاء الأمريكية ناسا آن ماكلاين، وجيسيكا ماير.

وضمن المرحلة الأولى التي تضمنت اختبارات الذكاء والشخصية والقدرات العلمية والتقنية، تلقى برنامج الإمارات لرواد الفضاء 4305 طلبات للالتحاق بالدفعة الثانية من البرنامج، بزيادة قدرها 7% عن طلبات الدفعة الأولى، وتم تصفيتها إلى 2099 طلباً.

وضمن المرحلة الثانية، جرت عملية تقييم للمرشحين الألف، حيث استقرت لجنة التقييم في مركز محمد بن راشد للفضاء على ترشيح 122 متقدماً بعد عمليات التقييم، لإخضاعهم للمقابلات الافتراضية الشخصية، والتي تم من خلالها فرز هؤلاء المُرشحين عبر إخضاعهم لاختبارات تقلصت بنهاية هذه المرحلة بناء على نتائج المقابلات الافتراضية الشخصية، ومن ثم اختيار المرشحين الأنسب بينهم، الذين تم تصفيتهم إلى 61 مرشحاً.

4305 طلبات التحاق بزيادة 7% مقارنة بالدفعة الأولى

وفي المرحلة الثالثة، أجرى مركز محمد بن راشد للفضاء الفحوص الطبية المتقدمة للمرشحين الـ61 للمرحلة قبل النهائية، التي تضمنت فحوصاً طبية أولية وفحوصاً متقدمة، ليتم تصفيتهم إلى 30 مرشحاً انتقلوا إلى المرحلة الأخيرة لاختيار منتسبي الدفعة الثانية من برنامج الإمارات لرواد الفضاء، والتي بدأ المركز فيها عمليات فرز تم فيها إخضاع المتقدمين الـ30 إلى مقابلات أولية ونهائية، وتم اختيار 14 مرشحاً منهم بعد اجتيازهم المقابلات الأولية ضمن المرحلة الأخيرة.

تقييم نهائي

وأعلن المركز – ضمن تقييمات هذه المرحلة – أنه قيد الانتهاء من إجراءات المقابلات النهائية مع المرشحين الحاليين، بينما سيخضع المتأهلون الذين اجتازوا مرحلة المقابلات النهائية من بين 14 لعملية تقييم نهائية عبر إجراء مقابلات من قبل لجنة المتخصصين في مركز محمد بن راشد للفضاء، بهدف اختيار اثنين من المرشحين للدفعة الثانية، للانضمام إلى فريق رواد الفضاء الإماراتي.

وقال يوسف حمد الشيباني، المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء: «وصلنا إلى مرحلة مهمة في مسيرة البرنامج لاختيار الدفعة الثانية من رواد الفضاء الإماراتيين، الذين سيشاركون في مهمات علمية استكشافية في الفضاء بالشراكة مع رواد فضاء عالميين، وهو ما يخدم تطلعات دولة الإمارات للمشاركة في الاستكشافات العلمية وفق أعلى المستويات العالمية».

ويشمل المرشحون الـ 14 في المرحلة الحالية عدد 9 ذكور و5 إناث. وسجلت نسبة متوسط أعمار المرشحين 31 سنة. فيما بلغت نسبة الإناث 36% من بين المرشحين، و64% للرجال. وبلغ أصغرهم سناً 24 عاماً، وأكبرهم 38 عاماً. وقد أظهرت الدرجات العلمية للمرشحين الـ 14 كفاءات علمية متنوعة، حيث بلغ عدد المتقدمين من الحاصلين على شهادة البكالوريوس 9 مرشحين إماراتيين، والحاصلين على درجة الماجستير 4 مرشحين، ومرشح حاصل على شهادة الدكتوراه. وعلى مستوى جهات العمل، أفرزت بيانات المتقدمين خلفيات علمية وأكاديمية متنوعة، حيث بلغ عدد المرشحين من قطاع الطيران 4 مرشحين، و9 مرشحين من المهندسين، ومن علم القياس مرشح متخصص.

من جانبه، قال المهندس سالم المري، مساعد مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء للشؤون العلمية والتقنية، مدير برنامج الإمارات لروّاد الفضاء: «يسعى مركز محمد بن راشد للفضاء لإعداد كوادر وطنية تسهم في رفد المعارف لقطاع فضاء مدعوم بعناصر مدربة وخبيرة، تفتح فرصاً جديدة أمام إرسال المزيد من المهام الاستكشافية إلى الفضاء».

870 ألف مستفيد من حملة «الوطن أسرة»

الشارقة:
«الخليج»

اختتمت إدارة مراكز التنمية الأسرية، إحدى مؤسسات المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أنشطة وبرامج حملة «الوطن أسرة» محققة أهم أهدافها في تعزيز الوعي لدى الأسرة الإماراتية لتحمل مسؤولية تكوين بناء أسري متماسك ومستقر.

وأسهمت الحملة التي أطلقتها الإدارة في 17 فبراير 2020، تحت شعار «الأسرة أمان.. يريدها سلطان»، بهدف نشر ثقافة توعوية أسرية تتماشى مع رؤية الدولة 2021، وتطلعات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، في ترسيخ قيم الإيجابية والسعادة وجودة الحياة وتعزيزها كأسلوب حياة في مجتمع الإمارات، حيث بلغ عدد المستفيدين من الحملة حوالي 870 ألف مستفيداً بنسبة رضا 96,59%، ومؤشر سعادة 96,66%.

الاحتفاء بمنتسبي «معلم وأفتخر»

احتفلت هيئة الشارقة للتعليم الخاص بختام برنامج الدبلوم المهني في التدريس للدفعة الأولى من منتسبي برنامج «معلم وأفتخر» الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة والخاص بتعيين خريجي تخصصات اللغة العربية والدراسات الإسلامية معلمين لمواد التربية الإسلامية واللغة العربية في مدارس الإمارة الخاصة. (وام)

هيئة الشارقة الصحية تطلع على تجربة «إسعاف دبي»

دبي:
«الخليج»

استقبل حميد محمد القطامي، رئيس مجلس إدارة مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، وخليفة بن دراي المدير التنفيذي للمؤسسة، عبدالله المحيان، رئيس هيئة الشارقة الصحية والوفد المرافق له.

هدفت الزيارة إلى بحث سبل التعاون المشترك وتطوير فرص التنسيق وتبادل الخبرات بين الطرفين.

بدأت الزيارة بمشاهدة الضيوف عرضاً وثائقياً قدم لنشأة المؤسسة وتاريخ بدء أعمالها كمؤسسة مستقلة في عام 2006 ورؤية ورسالة المؤسسة وقيمها وأهم الإنجازات وأبرز الإحصاءات والخطط المستقبلية والخدمات التي تقدمها للمجتمع والتي تزيد على 24 خدمة متخصصة إضافة إلى الخدمات الذكية.

واصطحب حميد القطامي، وخليفة بن دراي وعبدالله المحيان في جولة تعريفية بمرافق المؤسسة.

بدأ بورشة كيفية التحقق من صحة الأخبار والمصادر

انطلاق الموسم التدريبي الـ 17 لمركز تريم وعبدالله عمران




الشارقة:
«الخليج»

انطلق الموسم التدريبي الـ17 لمركز تريم وعبدالله عمران للتدريب والتطوير الإعلامي، بعد انقطاع بسبب جائحة «كورونا»، واتباع الإجراءات الاحترازية التي فرضت في الدولة للوقاية من الفيروس، ونظم المركز ورشة عمل «عن بُعد»، بعنوان: «كيفية التحقق من صحة الأخبار والمصادر»، أول أمس الثلاثاء، حاضرت فيها سامية عايش زميلة التدريس في مبادرة «جوجل» للأخبار في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وركزت الورشة على الأدوات التي تستخدم للمساعدة على التحقق من صحة الأخبار والصور ومصادر الفيديو، وتتبع مصادرها.

بدأت سامية عايش، بطرح بعض الأسئلة على المتدربين من قبيل الفروق بين الأخبار الكاذبة والمضللة والمفبركة، ومن ثم أكدت أن التحقق هو عملية منهجية، تستخدم فيها بعض الأدوات؛ للوقوف على مدى صحة عناصر السياق الزمني والسياق الجغرافي وما يحدث من تلاعب في الصور والفيديوهات، مضيفة أن هناك مصادر تتعمد نشر المحتوى المضلل لأغراض معينة تبغي تحقيقها.

وأشارت إلى الأركان الأساسية للتحقق من صحة الأخبار والصور والفيديوهات ممثلة في ضرورة التأكد من أصل المنشور، والاطلاع على المصدر، وتاريخ النشر، والموقع الذي التقطت فيه الصورة، وكذلك الدافع وراء النشر، وأكدت أن عملية التحقق هي مزيج بين الصحفي بخبراته ومعارفه ومصادره والأدوات التقنية المستخدمة، وقبل القيام بعملية التحقق لابد أن يحاول الصحفي معرفة ما إذا كان هناك أشخاص آخرون قد سبقوه في التحقق، وأوصت المحاضرة بعدم الاعتماد على أداة واحدة من أدوات التحقق.



سامية عايش وجانب من المشاركين في الورشة

نماذج عملية

تضمنت الورشة تقديم نماذج عملية لصور وفيديوهات جرى العمل على التحقق منها بمشاركة المتدربين، كما أن المتدربين طرحوا الكثير من الأسئلة التي تم النقاش حولها، ومن بين هذه الأسئلة ما إذا كان على الصحفي القيام بعملية تحقق لأخبار منسوبة لجهات علمية ومتخصصة.

وتأتي أهمية هذه الورشة من جوانب مختلفة من بينها أنها الورشة الأولى التي ينظمها المركز عن بُعد، بسبب انتشار «كورونا» في العالم، والاشتراطات الصحية اللازمة؛ حفاظاً على سلامة الجميع. كما أن هذا الموضوع بات على درجة كبيرة من الأهمية خاصة في ظل غزارة تدفق الأخبار والصور والفيديوهات سواء من مصادر مهنية موثوقة أو من جهات لها أغراض معينة وكذلك من الأفراد العاديين. وكل هذا جعل مصطلحات مثل الأخبار الكاذبة وما يرتبط بها من مصطلحات شائعة، يقتضي الحيطة والحذر في التعامل مع ما هو شائع من أخبار ومواد مصورة.

مشاركون

شارك في الورشة مجموعة من الصحفيين طبقاً للمعايير المعتمدة من قبل المركز والمتمثلة بالعمل في الحقل الإعلامي داخل دولة الإمارات، مع إمكانية قبول بعض المتدربين من دول مجلس التعاون الخليجي، وبالفعل فإن هناك متدرباً من السعودية، كما لا يقتصر الأمر على الصحفيين العاملين في الصحافة الورقية والإلكترونية؛ حيث يمكن ذلك للعاملين بأقسام الإعلام والعلاقات العامة والاتصال الحكومي، إلى جانب الحاصلين على مؤهل جامعي في الإعلام حتى لو كانوا لا يعملون في المجال الإعلامي.

ستتواصل أنشطة مركز تريم وعبدالله عمران للتدريب والتطوير الإعلامي، عن بُعد، وستكون الورشة القادمة بعنوان «صحافة البيانات والعروض البصرية».

مجتمع الرعاية الصحية أدى مساهمات مهمة في جميع مراحل مواجهة الجائحة

أحمد بن سعيد: «الإمارات» تنقل لقاح «فايزر» إلى دبي مجاناً



خلال نقل اللقاح من طائرة «الإمارات»

أحمد بن سعيد

اللقاحات أعطيت أولوية المناولة بمبنى «الإمارات سكاي فارما»

نبيل سلطان: دبي تحتفظ بمكانتها مركزاً عالمياً لنقل الشحنات الحيوية

نتطلع إلى مساعدة الناس في جميع أنحاء العالم

دبي:

«الخليج»

حققت الإمارات للشحن الجوي إنجازاً جديداً بنقلها أول شحنة لقاحات «كوفيد-19» من إنتاج «فايزر بيونتيك» إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لصالح هيئة الصحة بدبي. وجرى نقل اللقاحات من بروكسل على رحلة طيران الإمارات «ئي كيه 182»، التي هبطت في الساعة 11:15 الليلة قبل الماضية (الثلاثاء 22 ديسمبر) في مطار دبي الدولي.

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة: «تفخر طيران الإمارات بنقل أول شحنة من لقاح فايزر-بيونتيك لجائحة كوفيد-19 إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لصالح هيئة الصحة بدبي. لقد أدى مجتمع الرعاية الصحية مساهمات مهمة في جميع مراحل مواجهة الجائحة. ويطيب لي أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع الذين واصلوا العمل بلا كلل خلال العام الماضي لحماية حياة الناس الأكثر عرضة للإصابة. وتقديراً لمساهمتهم العظيمة في سلامة ورفاه مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد تشرفنا بنقل هذه اللقاحات مجاناً على إحدى رحلاتنا».

وقال نبيل سلطان، نائب رئيس أول طيران الإمارات لدائرة الشحن: تدعم الإمارات للشحن الجوي جهود دبي لمواجهة جائحة كوفيد-19. وبفضل قيادتنا الحكيمة التي تعاملت بكفاءة وفاعلية مع الجائحة، احتفظت مدينتنا بمكانتها كمركز لوجستي عالمي لنقل الشحنات الحيوية، بما في ذلك معدات الوقاية الشخصية والإمدادات الطبية واللقاحات والمواد الغذائية وغيرها من المنتجات الأساسية. لقد هيأنا أكبر مركز جوي في العالم مخصص لتوزيع لقاحات كوفيد-19، ونحن على استعداد لدعم جهود دولة الإمارات العربية المتحدة وكافة دول العالم، وخصوصاً الأسواق ذات البنية التحتية المحدودة، للتعامل مع سلسلة الشحن المبرد بفضل إمكاناتنا المتقدمة. وبنقل اللقاحات عبر شبكة خطوطنا الواسعة، فإننا نتطلع إلى مساعدة الناس في جميع أنحاء العالم على الوقوف على أقدامهم مرة أخرى بعد التأثيرات المدمرة التي تركتها الجائحة في مختلف أوجه الحياة.

وعند الوصول إلى مطار دبي الدولي، أُنزلت الشحنة ونُقلت على وجه السرعة، إلى «سكاي فارما»، مبنى الإمارات للشحن الجوي المخصص لمناولة الأدوية واللقاحات، ليتم تخليصها وتسليمها.

وتوظف «الإمارات للشحن الجوي» الخبرات التي اكتسبتها خلال العقدين الماضيين في نقل اللقاحات والمنتجات الصيدلانية التي يتم التحكم في حرارتها على طائراتها. وقد طورت بنية تحتية حائزة الاعتماد الأوروبي GDP لتخزين ومناولة شحنات الأدوية في دبي.

وأطلقت الناقلة أيضاً برنامج «ممرات الأدوية»، حيث تتعاون مع شركات المناولة الأرضية والمطارات المحلية في مراكز تصنيع وإنتاج الأدوية الرئيسة عبر العالم لحماية الشحنات أثناء نقلها. ويغطي البرنامج الآن أكثر من 30 مدينة بما فيها بروكسل.

نبض

تصنيف المنشآت الصحية

نظام تصنيف المنشآت الصحية في إمارة أبوظبي الذي أعلنت دائرة الصحة في أبوظبي مؤخراً عن نتائج دورته الأخيرة، يعتبر في غاية الأهمية لجهة تحديد مستوى الخدمات التي تقدمها كل منشأة صحية، وفي ضوء ذلك يتم تحديد المنشآت الأفضل التي توفر خدمات تشخيصية وعلاجية ووقائية متميزة وذات جودة عالية، ما يساعد الجمهور في تحديد واختيار المنشأة الصحية التي يرغب بالتعامل معها لتلقي الخدمة.

44 منشأة صحية حصلت على تقييم تراوح من أداء متميز إلى أداء جيد جداً وفق مؤشر أبوظبي لجودة الخدمات الصحية، وهذا العدد ليس بسيطاً، وليس من السهل الوصول إلى المستوى الذي وصلت له لولا أنه تتوفر فيها الكفاءة، سواء في الكوادر الطبية والفنية أو في الأجهزة والمعدات المتطورة، إلى جانب الإدارة المتميزة لمثل هذه المنشآت، في المقابل بقية المنشآت الصحية الأخرى إما أنها لم تشارك في التقييم أو حصلت على تقييم جيد فأقل، وهذا يوضح أن المؤشر يسلط الضوء في الدرجة الأولى على المنشآت الصحية المتميزة، في ظل العدد الكبير من المنشآت العامة والتخصصية والتي لا يعرف عن مستوياتها أفراد الجمهور.

9 محاور يركز عليها نظام مؤشر عملية التقييم، تضمنت هذه المحاور سعادة المريض وصوت المريض وسعادة الكادر الطبي وهي العناصر الأهم، والمرتبطة بشكل تلقائي بمؤشرات أخرى، فمن الطبيعي ألا يكون المريض سعيدا إذا واجه تحديات في الوصول للخدمة بما في ذلك عدم الشعور بالراحة في تلقي أي برنامج علاجي لم يحقق نتائج ملموسة، أضف لذلك عنصر البحث والابتكار الذي يؤخذ في الاعتبار في عملية التقييم ما يحفز على الحرص على توفير أحدث التقنيات التشخيصية والعلاجية.

مثل هذا التقييم الهام في القطاع الصحي يتطلب نشر أسماء المنشآت الـ 44 على موقع دائرة الصحة، بحيث تكون متاحة للجمهور للتعرف الى هذه المنشآت ذات المستوى الرائع والتي تقدم خدمات متميزة، إلى جانب تقديم محفزات لهذه المنشآت للاستمرار في الحفاظ على المستوى الذي وصلت له، والمضي قدما في تطوير وتحديث مستويات الخدمة الصحية التي تقدمها للجمهور، لأن هذه الشبكة المتميزة من المنشآت الصحية في الإمارة ساهمت في تطوير والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة.

سلام ابوشهاب
Salam111333@hotmail.com

«صحة دبي» تبدأ التطعيم ضد «كورونا» والتركيز على فئات أساسية

دبي:

«الخليج»

في إطار توجيهات القيادة الرشيدة بتوفير كافة العناصر التي تكفل للمجتمع صحته وسلامته في مواجهة فيروس كورونا المُستجد، وتسريع تطبيق الإجراءات اللازمة في هذا الاتجاه، بدأت هيئة الصحة في دبي، بالتنسيق مع كل من اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي ومركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا، حملة التطعيم باللقاح المضاد لكوفيد-19«فايزر- بايونتيك».

وأعدت الهيئة خطة تفصيلية بخطوات وآليات التطعيم، والفئات المستهدفة من المرحلة الأولى التي انطلقت أمس الأربعاء، وذلك عقب اعتماد اللقاح من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، وتسجيله من قِبَل وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات.

وأوضحت الهيئة أن التطعيم اختياري، ويمكن الحصول على لقاح«فايزر- بايونتيك» عبر مواقع التطعيم وفقاً للخطة المُعتمدة ضمن ستة مراكز هي: مركز زعبيل للرعاية الصحية، والمزهر للرعاية الصحية، وند الحمر للرعاية الصحية، والبرشاء للرعاية الصحية، إلى جانب مركز فحص اللياقة الطبية في أبتاون مردف، ومركز مستشفى حتا.

وكشفت الهيئة عن أول من تلقّوا اللقاح في بداية حملة التطعيم هم: علي سالم علي العديدي، من كبار المواطنين (84 عاماً)، وشماء سيف راشد العليلي، من إسعاف دبي (36 سنة) والممرضة في هيئة الصحة في دبي أشا سوسن فيليب (45 عاماً)، وعادل حسن شكرالله عبدالله من شرطة دبي (32 عاماً)، واصف خان فضل سبحان، سائق في هيئة الطرق والمواصلات في دبي (37 عاماً)

الحفاظ على الإجراءات الوقائية

وبمناسبة بدء عملية التطعيم، أكدت هيئة الصحة في دبي أن توفير اللقاح يمثل خطوة مهمة في مسار مواجهة جائحة كوفيد-19 والحد من انتشارها، ولكنها لا تعني الاستغناء عن اتباع الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية التي تشكل الضمانة الأهم في محاصرة الفيروس وتفادي انتقاله بين أفراد المجتمع، مشددة على ضرورة استمرار المجتمع في تطبيق التدابير الاحترازية الموصى بها، بما في ذلك استخدام الكمامات والحفاظ على التباعد الاجتماعي، حتى من جانب الحاصلين على التطعيم، وبما يكفل أعلى مستويات السلامة للجميع.

كما أكدت الهيئة أنها ومنذ اللحظات الأولى لظهور كورونا المستجد، وهي تواجه الفيروس على أكثر من محور، أبرزها محور الوقاية، الذي نفذت من خلاله العديد من الإجراءات والتدابير الاحترازية، وبالتعاون مع كافة الأجهزة المعنية على مستوى الدولة والإمارة، بداية من عمليات الرصد والمراقبة والحجر والعزل الصحي، ومروراً بالخطوات الاستباقية للفحص المخبري الذي رفعت طاقته الاستيعابية ليصل اليوم إلى أكثر من 80 ألف فحص يومياً.

وأشارت إلى أن توفير لقاح مضاد لفيروس كورونا يأتي ضمن الاهتمام البالغ الذي توليه حكومة دبي ممثلة في الهيئة لصحة الناس، وسعيها الدائم لوقايتهم وحمايتهم من الأمراض المعدية، الأمر الذي يعزز الجهود المبذولة لتجاوز هذا التحدي العالمي.

ونوّهت الهيئة إلى أن التطعيم يمثل خطوة إضافية لها أهميتها البالغة في منظومة الرعاية الصحية المتكاملة، لافتةً إلى أنها ماضية في تنمية الوعي المجتمعي تجاه الوبائيات، ونشر مفاهيم وأساليب الأنماط الحياتية السليمة وحماية الصحة العامة في أوساط الناس، لدرء أي مخاطر سواء كانت متعلقة بفيروس كورونا أو غيره من مسببات الأمراض الأخرى.

وأكدت هيئة الصحة في دبي أن الخطة الشاملة التي أعدتها توضح أماكن ومواعيد التطعيم ومراحله، والمستهدفين في كل مرحلة، وذلك في ضوء دفعات وشحنات الجرعات الخاصة بلقاح كوفيد-19، التي ستصل تباعاً وعلى مراحل وفق ما تم الاتفاق عليه مع الشركة المنتجة للقاح.

الفئات المستهدفة

وتستهدف«صحة دبي» ضمن خطتها، أربع فئات رئيسية للتطعيم، تضم الفئة الأولى، كبار المواطنين، وكبار السن من المقيمين (60 سنة فما فوق)، وأصحاب الأمراض المزمنة وأصحاب الهمم، والفئة الثانية تشمل خط الدفاع الأول في القطاعين الحكومي والخاص، فيما تضم الفئة الثالثة العاملين في المهن الحيوية الأخرى، بينما تُعنى الفئة الرابعة بكل من يرغب في تلقّي اللقاح.

وبالنسبة لإجراءات التسجيل وحجز مواعيد الحصول على التطعيم الذي سيتم على جرعتين لكل شخص، فقد خصصت الهيئة التسجيل من خلال قناتين، وهما: تطبيق الهيئة على الهواتف الذكية (DHA)، ومركز الاتصال على الرقم المجاني الموحّد (800342).

خلال تقديم اللقاح لفئات مختلفة في المجتمع بدبي

معايير لتعزيز خصوصية البيانات الصحية للمرضى

أبوظبي:

«الخليج»

سلطت دائرة الصحة – أبوظبي الضوء على معيار خصوصية البيانات الصحية للمرضى الذي تم تطويره بالتعاون مع عدد من المنشآت الصحية في القطاعين الحكومي والخاص، كجزء من برنامج «آمن» لتدقيق الالتزام بمعايير أمن المعلومات في القطاع الصحي.

جاء ذلك في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها الدائرة لضمان الاستخدام الآمن والأمثل للمعلومات الصحية للمرضى من خلال إطلاق مجموعة واسعة من المبادرات لحماية خصوصية البيانات الصحية للمرضى وتحديد الظروف التي قد يتم في ظلها استخدام هذه البيانات أو الكشف عنها لأغراض محددة بشرط موافقة المرضى.

«الصحة» تجري 145523 فحصاً وتعلن وفاة 3 حالات

1246 إصابة جديدة بكورونا و1533 حالة شفاء

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 145،523 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع للاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد. ساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1،246 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 197،124 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 3 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 645 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1،533 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 172،984 حالة.

(وام)

آخر مستجدات فيروس كوفيد 19 في الإمارات
إصابات جديدة 1,246
حالات شفاء جديدة 1,533
حالات وفاة جديدة 3
الأربعاء 23 ديسمبر 2020
فحوصات اليوم 145,523
إجمالي حالات الشفاء 172,984
إجمالي الإصابات بالدولة 197,124
إجمالي حالات الوفاة 645

تدريب السائقين والمشرفات على الوقاية من «كوفيد ـ 19»

دبي:

«الخليج»

قامت مواصلات الإمارات، في إطار الإجراءات والتدابير الاحترازية والوقائية التي اعتمدتها الجهات المعنية والشركاء الاستراتيجيون في مختلف إمارات الدولة، بتأهيل 12،165 سائقاً ومشرفة نقل وسلامة ضمن برنامج تدريبي للوقاية من «كوفيد 19»، أطلقه مركز مواصلات الإمارات للتدريب بالتعاون مع مجموعة من الجهات الحكومية.

وأكّد عبدالله المدحاني مدير المركز أن مواصلات الإمارات حرصت على تطوير مواد تدريبية جديدة ومستجدة بناء على خطة السلامة الشاملة التي تم وضعها.

وأوضح أن عدد السائقين المستفيدين من البرنامج التدريبي بلغ 6،914 سائقاً، بينما استفادت منه 5،251 مشرفة نقل وسلامة.



في معسكرات المنامة وسيح لحمة والعين

تخريج الدفعة الـ 14 من منتسبي الخدمة الوطنية

احتفلت القيادة العامة للقوات المسلحة، أمس الأربعاء، بتخريج الدفعة الـ 14 (المجموعة الثانية) من منتسبي الخدمة الوطنية، في كل من معسكرات «المنامة وسيح لحمة والعين»، بعد انتهاء فترة التدريب الأساسي التي استمرت شهرين في مختلف مراكز التدريب، بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

بدأ الاحتفال بالسلام الوطني، ثم تلاوة آيات عطرة من القرآن الكريم، فيما قدم الخريجون عروضاً عسكرية أكدت جاهزيتهم للدفاع عن تراب الوطن، والذود عن حياضه بروح وطنية عالية، كما قدموا استعراضات عسكرية، لما تلقوه في ميادين التدريب، عكست مهاراتهم ومستوى تأهيلهم في المشية العسكرية وبقية التخصصات.

وأظهرت العروض ما يتحلى به الخريجون من روح معنوية عالية جسدت مقدار ما يحملونه من ولاء وانتماء وحب لخدمة الوطن الغالي والذود عنه والتضحية من أجله.

وألقى قائد مركز التدريب كلمة قال فيها: نحتفل بتخريج الدفعة الـ 14 (المجموعة الثانية) من خريجي دورة الخدمة الوطنية التأسيسية بعد أن أنهوا مرحلة التدريب الأساسي بجدارة واقتدار، حيث تلقوا خلال عشرة أسابيع التدريب على استخدام السلاح والرماية ومهارة الميدان ومهارة المعركة والقتال في المناطق المبنية والأمن الداخلي وتدريبات المشاة واللياقة البدنية وتم التركيز على البيانات التطبيقية والعملية وكيفية التعايش في الميدان بهدف خلق الجندي المقاتل من خلال تنفيذ عدة تمارين خارجية طبقت من خلالها جميع المهارات العسكرية الأساسية التي ساهمت في تحويلهم من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية، إضافة إلى تلقيهم بعض العلوم الأكاديمية والمحاضرات الخارجية التي تهدف إلى ترسيخ وتنمية حب الوطن والقيادة لديهم فأثبتوا بكل فخر واعتزاز قدرتهم على تحمل مشاق التدريب مدركين أن كل قطرة عرق في الميدان تساوي قطرة دم في المعركة فأصبحوا جاهزين للانتقال لمرحلة التدريب التخصصي في مختلف وحدات القوات المسلحة.

جانب من حفل التخريج

وأضاف: لقد أدرك الخريجون، ومنذ اليوم الأول لالتحاقهم بالمركز، أنهم أمام تحد كبير أثبتوا من خلاله مدى قدرتهم على تحمل المشاق، والانصياع للأوامر والتعليمات وأثبتوا معدنهم الأصيل بأنهم فعلاً من رجال خليفة فكانوا عند حسن الظن بهم، فهنيئاً لهم ولهذا الوطن بهذا الجيل المقدر للمسؤولية والدفاع عن وطنه.

وتوجه إلى الخريجين مخاطباً: أنتم الحصن الحصين والسد المنيع لهذا الوطن حاضره ومستقبله وإن خير ما أوصيكم به هو التمسك بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وطاعة أولي الأمر، ولتكن الحياة العسكرية فخركم والاحتراف العسكري شعاركم والدفاع عن هذا الوطن أملكم وأن تكون أغلى أمانيكم التضحية بالنفس فداء لهذا الوطن.

وقام راعي الحفل في الختام بتوزيع الجوائز على المتفوقين. (وام)

شرطة دبي تحصل على اعتماد مختبر الابتكار



عبدالله المري خلال تسلمه الشهادة

دبي: «الخليج»

دونت شرطة دبي في صفحات إنجازاتها، إنجازاً جديداً، إذ أصبحت أول جهة شرطية على مستوى الدولة تحصل على شهادة اعتماد «المواصفات العالمية لاستيفاء أعلى معايير دعم وممارسة الابتكار» لمختبر الابتكار التابع لمركز المعرفة والابتكار، من قبل المعهد العالي للابتكار (GInI) في الولايات المتحدة الأمريكية، ليصبح المختبر ضمن 52 مختبر ابتكار معتمداً حول العالم، مستوفياً للمواصفات العالمية.

وأكد الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أثناء تسلمه شهادة الاعتماد، أن منظومة واستراتيجية الابتكار في شرطة دبي تُعد أولوية مهمة تُسخر لها كافة سبل الدعم، ومن هنا تأتي أهمية المختبر الاستراتيجي في شرطة دبي الذي يسهم بشكل كبير في دفع حركة الإبداع والابتكار في العمل الشرطي.

تعاون بين نيابة دبي و«الرقابة المالية»



عصام الحميدان وعبدالرحمن الحارب

دبي: «الخليج»

استقبل المستشار عصام عيسى الحميدان النائب العام لإمارة دبي، عبدالرحمن حارب الحارب مدير عام جهاز الرقابة المالية، بهدف تعزيز سبل التعاون المشترك بين الطرفين ومناقشة الموضوعات المشتركة في المراحل المقبلة. ويأتي اللقاء تأكيداً على أهمية التعاون والشراكة بين النيابة العامة والرقابة المالية. وفي نهاية اللقاء تمنى النائب العام التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله. حضر اللقاء المستشار يوسف حسن المطوع النائب العام المساعد، والمستشار خليفة راشد بن ديماس المحامي العام الأول، رئيس المكتب الفني للنائب العام، والمستشار سامي الشامسي المحامي العام الأول، رئيس نيابة بر دبي، والمستشار إسماعيل علي مدني المحامي العام الأول، رئيس نيابة الأموال العامة، وعبدالله محمد الحريز نائب مدير عام جهاز الرقابة المالية.

كلمات

لؤلؤة الإعلام في كل الأزمان

مهما تطور بنا الزمن، ومهما تغيرت الوسائل التي ينقل بها الخبر للناس، وأياً كانت الأشكال التي تم ابتكارها من أجل خلق فضاءات أوسع لتبادل الأخبار ونشر المعلومات، منذ هدهد النبي سليمان وحتى ما بعد يومنا هذا، تبقى «المصداقية» هي الجوهر والركيزة التي من المفترض أن تبنى عليها مبادئ الإعلام أياً كانت وسائله أو أدواته.

في منتدى الإعلام العربي الذي تابعنا دورته الـ 19 أمس، والذي نظمه نادي دبي للصحافة افتراضياً، بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، تعددت المواضيع التي تركزت على القضايا التي يواجهها الإعلام اليوم، لكن النقطة الجامعة التي تبقى هي الأساس الذي ندور حوله هي «المصداقية» في نقل المعلومة والخبر، وفي تحمل المسؤولية، والقدرة على التمييز بين ما هو حقيقي وما هو مفبرك، خصوصاً وأننا في زمن اتساع دائرة، ليس فقط المتطفلين على المهنة والدخلاء ومن ينصبون أنفسهم «إعلاميين» وهم مجرد مفبركين لأخبار وناشرين لها، بل أيضاً تنوع الوسائل التي يتم تداول الأخبار من خلالها و«الغرف» التي تتم فبركة الأحداث فيها.

التواصل الاجتماعي ساعد الإعلام في زيادة سرعة نقل الخبر والوصول في ثوانٍ إلى مختلف بقاع الأرض، لكنه زاد أيضاً من سهولة الترويج للشائعات وإعادة نشرها من قبل الناس باعتبارها خبراً مؤكداً، ودائماً يكون المصدر مجهولاً.

صارت المصداقية كاللؤلؤة التي تحتاج إلى الغوص في الأعماق كي تحصل عليها، وهي الوحيدة القادرة على التمييز بين الإعلام المسؤول والمدعي. وهي القادرة على صون المهنة من الانحدار أو الانهيار أو الاندثار.

اللؤلؤة تميز بين إعلامي محترف وصادق، وإعلامي «كاذب»، كل هدفه الوصول إلى أعلى نسب من المتابعة؛ بعد أن أصاب الهوس بالأرقام الناس وطال بسهامه وسائل إعلامية وضعته في المركز الأول في قائمة اهتماماتها، وكأنه صار من ضمن لائحة المبادئ التي تأسس عليها الإعلام منذ زمن.

لائحة المبادئ لا تتغير، والمفترض أنها الركيزة المستمرة حتى ما لا نهاية، والقيم في الإعلام من الثوابت الراسخة، والمصداقية لن تكون سوى الجوهر الذي يلف حوله الجميع، ولا يحصل عليه ويتمسك به سوى المتمسك بالأصالة والعارف بأصول المهنة، والمتطلع إلى التطوير ومجاراة العصر وفق لغته ووسائله الحديثة. فالمصداقية قادرة على الانتقال معنا عبر الأزمان، والتطور لا يعني أبداً التخلي عنها أو التغاضي عن التمسك بها أياً كانت الظروف وأياً كان الهدف.

نور المحمود
noorlmahmoud17@gmail.com

تجميد 39 حساباً مصرفياً والقبض على 59 متهماً

«الداخلية» تفكك شبكة لبيع المخدرات.. وتقطع أذرعها المالية

سعيد السويدي

عدد من المتهمين بعد القبض عليهم

أبوظبي: «الخليج»

تمكنت عناصر مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية من تفكيك شبكة إجرامية متورطة في تهريب وبيع المخدرات في الدولة استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي في بيع المخدرات والترويج لها وتم قطع الأذرع المالية المرتبطة بها.

وتم إلقاء القبض على 59 متهماً من عناصر تلك الشبكة (54 متهماً من جنسيات أجنبية و 5 من جنسيات عربية) حيث تتم إدارة الشبكة وتوجيهها من إحدى دول إنتاج المخدرات، ويقوم تجار المخدرات في تلك الدولة بإرسال رسائل نصية وصوتية مرفقة بصور لأنواع مختلفة من المخدرات وعرضها على مختلف شرائح المجتمع بشكل عشوائي مقابل مبالغ مالية يتم إيداعها في حساباتهم المصرفية، ومن بين أولئك المتهمين تورط 33 متهماً منهم في وضع المخدرات في أماكن عامة مختلفة وإرسال مواقعها إلى التجار في دول إنتاج المخدرات وبدورهم يقومون ببيعها على المتعاطين، بينما تورط بقية المتهمين الـ26 الآخرين في تحصيل وجمع عوائد المخدرات بعد إيداعها من قبل المتعاطين.

وقد بلغ إجمالي المواد المخدرة والمؤثرات العقلية التي تم ضبطها في حوزة المتهمين 72 كيلوجراماً من مختلف المواد المخدرة منها الكريستال والهيروين والحشيش والأقراص المخدرة.

> ضبط 72 كيلوجراماً من المخدرات منها كريستال وهيروين

وأوضح العميد سعيد بن توير السويدي مدير عام مكافحة المخدرات الاتحادية، ونائب رئيس مجلس مكافحة المخدرات، أنه تم رصد معلومات موثوقة تفيد بتحرك عناصر عصابة تتاجر بالمخدرات ومرتبطة بالخارج وتنشط في دولتين من دول إنتاج المخدرات، تعمل على تهريب المخدرات وتخزينها في الدولة وبيعها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والقيام بإرسال الأموال للخارج عبر حسابات بنكية لأفراد مرتبطين بالعصابة، حيث يتسلم المخدرات المهربة أعضاء بداخل الدولة، ويتم تجميعها وتخزينها في الدولة ثم يقومون بتوزيعها في مواقع جغرافية معينة في مختلف إمارات الدولة وتصوير المواقع وإرسال إحداثياتها عبر تطبيق الواتس أب إلى أعضاء العصابة خارج الإمارات للبدء بعملية بيعها.

> بقية المتهمين الـ26 تورطوا في تحصيل وجمع العوائد

وتابع، أن أعضاء في العصابة يقومون بفتح حسابات مصرفية بأسمائهم في عدد من بنوك الدولة ليتم فيها إيداع المتحصلات من جرائم الإتجار بالمخدرات، بالإضافة إلى قيامهم بسحب تلك الأموال وتسليمها لتجار المخدرات في دول الإنتاج.

وأكد أنه بعد استكمال التحقيقات والمراقبة الدقيقة، تم استصدار إذن من النائب العام للدولة واتخاذ كافة الإجراءات القانونية، حيث ألقت الفرق الميدانية القبض على أطراف العصابة بالدولة، وبالتعاون والتنسيق مع وحدة المعلومات المالية بمصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي تم ضبط وتجميد أكثر من 800 ألف درهم نقداً بحوزتهم وفي حساباتهم البنكية التي تم تجميدها فوراً والبالغ عددها 39 حساباً مصرفياً تورطت في تحصيل عوائد بيع المخدرات في الدولة.

وأكد السويدي قدرة واستعداد عناصر مكافحة المخدرات على كشف وإحباط كافة مخططات تهريب وترويج وبيع المخدرات والسموم في الدولة، وأنها قادرة على شل حركتهم وإفشال مخططاتهم والحفاظ على أمن وسلامة المجتمع الإماراتي، مشدداً على أنه مهما تعددت وسائل هذه العصابات وتجار السموم وتنوعت طرق تواصلهم، سنبقى العين الساهرة على حماية المجتمع وتخليصه من كافة شرورهم.

> تورط 33 متهماً في وضع المخدرات في أماكن عامة مختلفة

وشدّد السويدي على ضرورة عدم الانصياع للرسائل الهاتفية المجهولة المرسلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي حيث نشطت بعض عصابات المخدرات في الدول المنتجة في استغلال هذه الوسائل والتي تصل لكل مكان في العالم، وأصبحت هذه العصابات تستهدف ضحاياها من خلالها، مهيباً بالجميع إلى الحذر وعدم التعامل مع مثل هذه الرسائل التي تستهدف الإيقاع بهم وتوريطهم وتعريضهم للمخاطر الصحية والقانونية، وداعياً الجمهور لعدم التردد عند استقبالهم مثل هذه الرسائل والاتصال على خدمة مكافح على الرقم (80044).

وقال إننا رصدنا أساليب جديدة لترويج وبيع المخدرات من خلال تطبيقات «المراسلة والدردشة» عبر أرقام مجهولة من خارج الدولة، ومنها ما يحمل مقاطع صوتية ومعلومات حول كيفية شراء ممنوعات وموقع التسليم، مقابل تحويلات مالية إلى حسابات خارج الدولة، داعياً إلى عدم التردد في الإبلاغ عن أي رسائل مشبوهة تصل إليهم عبر التطبيقات الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي أو أي وسيلة أخرى.وأشار إلى وجود تعاون إقليمي دولي تحرص عليه الوزارة للقضاء على هذه الآفة التي تفتك بالمجتمعات، وتعاون محلي بين كافة الجهات المعنية في الدولة لأهمية تكاتف الجهود والتعاون لتطبيق كافة الإجراءات الوقائية للحد من حركة هذه العصابات، وأن الوزارة عازمة على الإيقاع بأي محاولة تمس بأمن وسلامة المجتمع الإماراتي، خاصة من يحاول أن يروج السموم ويفتك بالشباب خدمة لأغراضه الدنيئة، مؤكداً حرص الوزارة على تعزيز نجاحاتها وتعاونها وتنسيقها العابر للدول والقارات في مجال مكافحة المخدرات وشل عمل هذه العصابات الإجرامية أينما وجدت.

أخبار شرطية

شرطة عجمان تعرض ممارسات الحد من الجريمة

استقبل اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان وفد إدارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة الذي حضر للاطلاع على أفضل الممارسات في قسم الحد من الجريمة، بحضور العميد عبدالله سيف المطروشي مدير عام العمليات الشرطية، والعميد خلفان مبارك الرزي مدير عام الموارد والخدمات المساندة، والعميد علي عبيد الشامسي مدير إدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء، وعدد من كبار الضباط، وذلك ضمن إطار تحقيق الريادة المؤسسية، وتعزيز الشراكة المجتمعية مع مختلف الجهات والمؤسسات في الدولة.

رحب قائد عام شرطة عجمان بالوفد الذي ترأسه العقيد عمر أحمد أبوالزود مدير إدارة التحريات والمباحث الجنائية، وأثنى على زيارتهم وحرصهم على تبادل الخبرات.

اجتماع تنسيقي بين شرطة الشارقة والبلدية

ترأس العميد إبراهيم مصبح العاجل نائب مدير عام العمليات الشرطية بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، الاجتماع التنسيقي الذي عقد عبر خاصية الاتصال المرئي صباح أمس الأربعاء، بين القيادة، وبلدية الشارقة، حيث ناقش الاجتماع عدداً من المحاور التي تعزز دور الشراكة بين الطرفين، والتنسيق لتنظيم حملة مشتركة خاصة بالمنازل المهجورة، وتشكيل فريق عمل مشترك بهذا الشأن.

تكريم المدارس المشاركة في برنامج الثقافة الأمنية

كرم العقيد الدكتور راشد محمد السلحدي مدير إدارة الشرطة المجتمعية بالقيادة العامة لشرطة رأس الخيمة، عدداً من المدارس الحكومية والخاصة على مستوى الإمارة، نظير ما قدموه من تعاون وجهود لإنجاح برنامج الثقافة الأمنية على مدار عام 2020.

و بلغ عدد المحاضرات التوعوية «عن بعد» نحو 473، استفاد منها نحو 51867 من منتسبي الوزارة والجمهور الخارجي من الطلاب وأولياء الأمور والهيئة الإدارية والتدريسية.

شرطة أبوظبي تُكرِّم مصرف أبوظبي الإسلامي

كرمت شرطة أبوظبي مصرف أبوظبي الإسلامي تقديراً لمبادرات التعاون والشراكة المتميزة في التوعية بمختلف الحملات والأنشطة المرورية.

وأثنى العميد أحمد سيف المهيري مدير قطاع العمليات المركزية، على تعاون مختلف الهيئات والمؤسسات مع شرطة أبوظبي، مما أسهم بدور رائد في تحقيق أهداف التوعية المرورية للمجتمع، مشيداً بجهود المصرف ودوره الرائد في تحقيق أهداف السلامة المرورية، من خلال المشاركة في حملات التوعية وتقسيط المخالفات بدون أرباح من خلال بطاقات الائتمان.

وقدم شهادة شكر وتقدير ودرعاً تذكارية لمحمد علي الفهيم المدير الإقليمي لقطاع الخدمات المصرفية للشركات، يرافقه أحمد عبدالله الجابري مدير القطاع الحكومي والشركات ذات الصلة بمصرف أبوظبي الإسلامي، بحضور العميد أحمد عبدالله الشحي نائب مدير قطاع العمليات المركزية في شرطة أبوظبي.

رفض لتمديد الوجود التركي.. وتوتر في طرابلس بين ميليشيات «الوفاق»

الجيش الليبي يرصد حشداً للمرتزقة لمهاجمة سرت

أعلن الجيش الوطني الليبي أنه رصد تحشيداً كبيراً للميليشيات الإجرامية المدججة بالأسلحة التركية المتطورة وآلاف المرتزقة والمقاتلين الأجانب من أجل الهجوم على سرت وشرقي البلاد. وقال الناطق باسم الجيش اللواء أحمد المسماري، في بيان مساء أمس، إن القيادة العامة للقوات المسلحة، تؤكد التزامها بوقف إطلاق النار وتنفيذ مخرجات اللجنة العسكرية 5+5 والاستجابة لمتطلبات المجتمع الدولي ومساعي الخيرين من الليبيين.

وأشار إلى أن الجيش رصد الحشود في منطقة الهيشة والقداحية وزمزم وعموم شرق مصراتة ورفع درجة الاستعداد لديها وتهديدها بالهجوم على مناطق القوات المسلحة العربية الليبية في سرت والجفرة، بل وصل بها الأمر لتهديد الشرق بالكامل. وأكد الجيش أن هذا الأمر يعد انتهاكاً صريحاً لمبادئ وقف إطلاق النار. وقال إنه يرصد ويتابع تحركات الميليشيات «ونحذرها من اتخاذ أي خطوات تصعيدية واستفزازية في المنطقة».

من جهة أخرى، واصلت الميليشيات المتصارعة في طرابلس، حشد المزيد من مسلحيها، بما ينذر بدخولها حرب «تكسير عظام»، أكثر ضراوة مما سبق، وكل ذلك في خضم صراع أمراء الحرب للسيطرة على عاصمة ليبيا الغارقة في الفوضى منذ عام 2011، بينما رفضت الفعاليات الليبية تمديد الوجود العسكري التركي في البلاد، في حين نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية سيرجي لافروف قوله إنه يجب تكثيف الجهود الدولية للتوصل إلى تسوية سلام في ليبيا.

وذكرت مصادر أن ميليشيات ما يسمى «ثوار طرابلس» بقيادة هيثم التاجوري بالعاصمة، دفعت بمزيد من القوات، في محاولة لإخراج الميليشيات التابعة لمدينة مصراتة، التي دخلت إلى هناك بتعليمات من وزير الداخلية في حكومة طرابلس، فتحي باشاغا، المنحدر هو الآخر من مصراتة.

ويعمل التاجوري على محاولة لم شمل حلفائه من الميليشيات وجماعات الجريمة المنظمة لدعمه ضد باشاغا وميليشيات طرابلس.

وبدا أن رئيس حكومة طرابلس، فايز السراج، أقرب إلى التاجوري، وهو ما أرجعه مراقبون لرغبة الأول في تحجيم دور وزير داخليته، الذي لم يخفِ طموحه في رئاسة الحكومة المقبلة. وبدأت تظهر الإشارات على موقف السراج، بعد قراره بشأن ميليشيات الردع، الأكثر تسليحاً في طرابلس، إذ أمر بإعادة تنظيم جهاز «قوة الردع»، بقيادة عبدالرؤوف كاره، ليصبح تابعاً مباشرة لرئيس حكومة طرابلس، على أن تكون له ذمة مالية مستقلة، بعيداً عن وزارة الداخلية التي يترأسها باشاغا. ومنح القرار جهاز «قوة الردع» اختصاصات واسعة، بالإضافة إلى تبادل المعلومات مع الأجهزة الإقليمية والدولية.



رتل من الآليات التركية في طريقه إلى ميليشيات الوفاق في طرابلس (ارشيفية)

من جهة أخرى، وفي محاولة لحشد أنصاره، التقى فتحي باشاغا بقائد ما يعرف بالمنطقة العسكرية الغربية أسامة الجويلي، وذلك رغم الخلافات بين الجانبين، وعقد لقاء الاثنين الماضي. ويرى مراقبون أن السبب الحقيقي من وراء اللقاء هو طلب دعم الجويلي في التحضيرات الجارية لحرب الميليشيات في طرابلس بين باشاغا والتاجوري.

ومن جانبه، ذكر موقع «أخبار ليبيا» أن رئاسة مجلس النواب أحالت النواب المذكورين إلى النائب العام «بتهمة الدعوة إلى تقسيم البلاد ونشر الفرقة والفوضى والفتنة».

في غضون ذلك، أكد برلمانيون ليبيون، أن تركيا الطامعة في ثروات ليبيا، تضع بخطوة التمديد لقواتها، مستقبل المشهد الليبي أمام خيار واحد وهو عودة الاضطرابات والصراع العسكري حتى لا يصل المتحاورون إلى أي حل أو توافق. وأشار النائب زيدان الزادمة، إلى أهداف خبيثة تسعى خلفها تركيا من وراء تمديد مهام قواتها على الأراضي الليبية، مؤكداً أنها تريد الحفاظ على مصالحها السياسية والاقتصادية والنفطية ومواصلة الاستحواذ على ثروات ليبيا، إلى جانب المحافظة على نفوذها في منطقة الغرب الليبي، مشيراً إلى أن التحركات التركية الأخيرة تستهدف العملية السياسية الجارية في البلاد، واتفاق وقف إطلاق النار الموقع منذ شهرين بين طرفي الصراع.

(وكالات)

وزير الدفاع الكويتي يؤكد أهمية رفع كفاءة الجيش

الكويت:
الحسيني البجلاتي

شدد نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الدفاع الشيخ حمد العلي، أمس الأربعاء، على أهمية رفع كفاءة الجيش ودرجة استعداده، مؤكداً أن المضي في طريق الإصلاح والعمل على تحسين مستوى الأداء وتحقيق الارتقاء والنجاح لن يأتي إلا بتضافر كافة الجهود بين مختلف القطاعات في وزارة الدفاع، العسكرية منها والمدنية.

وأضاف العلي، في كلمة له نقلها بيان صادر عن مديرية التوجيه المعنوي خلال ترؤسه اجتماعاً مع قيادات الجيش، أمس الأربعاء، أن ذلك يتم عبر وضع أمانة المسؤولية والتكليف والمصلحة العامة نصب أعينهم، والعمل دائماً على ترسيخ مبادئ العدل والمساواة، وتشجيع التميز ودعم الكفاءات.

وأعرب عن الثقة بمنتسبي الجيش الذين هم حماة الوطن وحصنه المنيع، إضافة إلى دور منتسبي الهيئة الإدارية والمالية بالوزارة، والذين يقومون ببذل جهود كبيرة ومهام وواجبات كثيرة، كل حسب موقعه، مما يسهم بدوره في تحريك عجلة التطوير والارتقاء بمستوى الأداء لمختلف القطاعات بوزارة الدفاع.

وشدد على أنه سيكون متابعاً، وبشكل دائم ومستمر، للجهود التي تبذل، وللإنجازات التي سوف يتم تحقيقها، لافتاً إلى ضرورة أخذ الجميع بعين الاعتبار تطبيق كافة القرارات، وضمان سير مختلف الإجراءات، وفقاً للقوانين المنظمة لها، وذلك بهدف المحافظة على المال العام، وصونه من أي تجاوزات أو تعد، يتم خارج نطاق القانون، أو عدم الالتزام به.

«تعقيدات» بين عون والحريري تحبط التفاؤل بتشكيل الحكومة

بيروت:
«الخليج»

تراجعت، أمس الأربعاء، موجة التفاؤل بإمكانية تشكيل حكومة لبنانية، خلال اليومين المقبلين وقبيل عيد الميلاد غداً الجمعة، وفق ما أكده رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بعد لقائه الرئيس ميشال عون عندما قال: «كنت أتمنى أن تكون هناك حكومة لكن لا تزال هناك تعقيدات واضحة»، محذراً من أنه لا يمكن وقف الانهيار من دون التوافق على الحكومة، فيما أعلن وزير المالية اللبناني أن البلاد ستتواصل مع شركة استشارات لاستئناف تدقيق جنائي بشأن المصرف المركزي، وهو شرط أساسي للحصول على مساعدات خارجية.

وأعلن وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني، عقب اجتماع ترأسه عون للبحث في مسار التدقيق الجنائي، أنه تقرر استناداً إلى قانون مجلس النواب وقرارات الحكومة، التواصل مع شركة «ألفاريس أند مارسال» لمتابعة التدقيق الجنائي المالي لحسابات مصرف لبنان والوزارات والمصالح المستقلة والصناديق والمؤسسات العامة، لافتاً إلى أن التواصل مع الشركة بدأ، مشيراً إلى أنها أرسلت منذ عشرة أيام رسالة إلى مصرف لبنان أبدت فيها استعدادها لإعادة العمل مع الدولة اللبنانية.

وقال الحريري، بعد لقائه عون عصر أمس، «كنت أتمنى أن تكون هناك حكومة ولكن لا تزال هناك تعقيدات واضحة والأكيد أن هناك وضوحاً في المشاكل السياسية الموجودة. وأضاف متوجهاً إلى اللبنانيين: لا «ما حدا يخبركن أنو ما فينا نوقف الانهيار»، ولكن نحن نحتاج إلى حكومة من اختصاصيين كي نوقف هذا الانهيار ولن أتوقف إلا عند تشكيل الحكومة ويجب إعادة بناء الثقة ولم يعد هناك أي وقت فالبلد ينهار بشكل سريع، معتبراً أن الإسراع في تشكيل الحكومة هو الأساس ونحتاج إلى أشخاص نستفيد منهم لمصلحة البلد و«ربما نحن نتأخّر» في تشكيل الحكومة وهذا الأمر يشكل ضغطاً على البلد، ولكن الرئيس عون وأنا نحرص على تشكيلها. وختم قائلاً يجب على المسؤولين التفكير بالناس والمواطنين المحتاجين والمتضررين من انفجار المرفأ وعظمة لبنان باللبنانيين ونحن قادرون على وقف الانهيار ولكن يجب أن نتواضع وأن نفكر في مصلحة البلد ويجب أن تكون هناك حكومة بعد رأس السنة.

وكان جو من التفاؤل بإمكانية تشكيل الحكومة قد ساد قبل عيد الميلاد إذا استطاع عون والحريري تجاوز عقدة توزيع الحقائب بعد لقائهما أمس الأول، لكن كل المؤشرات تدل على أن الأجواء الإيجابية تراجعت ولم تعد هناك فرصة لتشكيل الحكومة خلال الساعات المقبلة.

وناقش لقاء أمس بين الرجلين عقدة توزيع الحقائب لاسيما الداخلية والعدل مع إصرار عون على أن تكونا من حصته إلى جانب الدفاع.

استهداف رتل لـ «التحالف» بعبوة ناسفة في بابل

تظاهرات عراقية احتجاجاً على خفض قيمة الدينار

بغداد:
«الخليج»، وكالات

انتشرت القوات الأمنية العراقية قرب وزارة المالية، أمس الأربعاء، بعد خروج تظاهرات أمام وزارة المالية في بغداد وكذلك في البصرة احتجاجاً على خفض قيمة الدينار العراقي ورفع أسعار الدولار وتردي الأوضاع الاقتصادية، وفق ما ذكر مصدر أمني، فيما استهدف هجوم بعبوة ناسفة رتلاً للتحالف الدولي في بابل، بينما قتل معاون ما يسمى والي العراق في تنظيم «داعش» الإرهابي، أمس الأربعاء، خلال عملية أمنية نفذها جهاز مكافحة الإرهاب جنوبي كركوك.

وقال المصدر الأمني إن «قوات حفظ القانون انتشرت أمس، ضمن وزارة المالية وسط بغداد، بعد انطلاق تظاهرة قرب مقر الوزارة». وأضاف المصدر أن «ذلك جاء احتجاجاً على رفع أسعار صرف الدولار أمام الدينار العراقي».

من جهة أخرى، ذكر مصدر أمني، أمس الأربعاء، أن عبوة ناسفة استهدفت رتلاً تابعاً للتحالف الدولي على الطريق السريع باتجاه محافظة بابل. وقال المصدر إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة على الطريق السريع الحولي باتجاه بابل، انفجرت مستهدفة رتل دعم لوجستي تابعاً للتحالف الدولي». وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «الانفجار أدى إلى حدوث أضرار بإحدى العجلات، من دون إصابات».

في غضون ذلك، قال المتحدث العسكري اللواء يحيى رسول في بيان، إن «قوة تكتيكية خاصة نفذت واجباً استباقياً بالطائرات المروحية في منطقة وادي الشاي، أسفر عن مقتل عنصرين إرهابيين انتحاريين من بقايا عناصر داعش بعد الاشتباك معهما داخل وكر لهما، وأحد هذين العنصرين هو المعاون الأول لما يُعرف بوالي العراق الملقب (شعلان)». وأوضح رسول، أن «منتسبي الجهاز تمكنوا من القبض على عنصرين إرهابيين في قضاء أبو غريب بعد التوصل إليهما بناءً على معلوماتٍ استخبارية دقيقة».

محتجون عراقيون يحاولون إغلاق طريق يؤدي إلى أحد حقول النفط في البصرة (أ. ب)

صالح يؤكد أهمية حماية البعثات الدبلوماسية

تحقيق عراقي في مخالفات مصارف خاصة

بغداد:
«الخليج»

أكد مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الأربعاء، أنه يجري تحقيقاً في مزاد بيع العملة الأجنبية و«مخالفات» بعض المصارف الخاصة للقانون، فيما كشف برلماني عراقي عن تسريب من البنك المركزي العراقي يتضمن شراء الدولار من المصارف الوسيطة بسعر 1450 ديناراً عراقياً، معتبراً ذلك «جريمة كبرى» بحق الاقتصاد، ومطالباً بإقالة فورية لمحافظ البنك المركزي ومقاضاته، في حين بحث الرئيس العراقي برهم صالح، مع مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي، التطورات الأمنية الأخيرة في البلاد.

وقال إعلام مجلس القضاء في بيان، إن «مجلس القضاء الأعلى وجه كافة محاكم التحقيق باتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من تسبب بالضرر بالاقتصاد الوطني سواء من تجار العملة الأجنبية أو من التجار المحتكرين للبضائع والسلع الغذائية الضرورية التي يحتاج إليها المواطنون يومياً».

وأضاف البيان، أن «المجلس طلب من وزارة الداخلية الإيعاز إلى مديريات الشرطة المختصة بإجراء جولات تفتيشية لمحلات بيع الجملة وأماكن بيع العملة الأجنبية لضبط المخالفين للقانون». وأكد البيان أن «محكمة التحقيق المختصة بمكافحة غسل الأموال، باشرت منذ عدة أيام، إجراء التحقيق بخصوص مزاد بيع العملة الأجنبية ومخالفات بعض المصارف الخاصة للقانون للاشتراك في مزاد بيع العملة الأجنبية». وتابع أن «التحقيق وصل مراحل متقدمة كشف عن عمليات غير قانونية وتحايل وتزوير للاشتراك في مزاد بيع العملة وتهريب العملة الأجنبية خارج البلد».

وفي هذا الإطار، قال عضو كتلة «النهج الوطني» البرلمانية جمال المحمداوي في بيان، إنه «تسرّب إيميل مرسل من البنك المركزي يخاطب المصارف الوسيطة المضاربة بالدولار بأنه قرر شراء الدولار من تلك المصارف بسعر (1450) ديناراً للدولار الواحد، بعدما كان قد باع الدولار لتلك المصارف بسعر 1190 ديناراً للدولار، وإذا صحّت هذه المعلومة فهي جريمة كبرى بحق الاقتصاد العراقي والشعب وتتطلب إقالة فورية لمحافظ البنك المركزي وإحالته إلى القضاء العراقي».

من جهة أخرى، بحث رئيس البلاد برهم صالح، مع مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي، التطورات الأمنية. وذكر بيان للرئاسة العراقية، أنه «جرى التأكيد على ضرورة تعزيز سلطة الدولة في فرض القانون وحماية أمن وحياة المواطنين، وملاحقة الجماعات الخارجة عن القانون ومحاسبتهم، وبذل الجهود للحيلولة دون زعزعة أمن واستقرار البلاد». وأضاف، أنه «جرى التأكيد أيضاً على أهمية حماية البعثات الدبلوماسية باعتبار ذلك التزاماً عراقياً طبقاً للمواثيق والأعراف الدولية، ومنع الاعتداءات عليها،خصوصا وأنها تؤثر في سمعة البلد وعلاقاته الخارجية». كما بحث صالح، مع رئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض، المستجدات الأمنية في البلد، وضرورة تعزيز الأمن والاستقرار وضبط السلاح المنفلت وحماية السلم المجتمعي والأمن العام.

مجلس الأمن يعتمد رسمياً إنهاء عمل «يوناميد» بدارفور

واشنطن تلغي قيود دخول المسؤولين السودانيين للولايات المتحدة

الخرطوم: «الخليج»

اعتمد مجلس الأمن الدولي إنهاء عمل البعثة المشتركة للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة بدارفور (يوناميد) رسمياً اعتباراً من 31 ديسمبر 2020، والذي استمر ثلاثة عشر عاماً تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، فيما ألغى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، القيود المفروضة على دخول المسؤولين السودانيين المدنيين والعسكريين إلى الولايات المتحدة.

وأكدت وزارة الخارجية السودانية، حرص الحكومة الانتقالية على توفير الأمن والاستقرار لكل المواطنين في ولايات دارفور، وبصفة خاصة أولئك الذين هم في معسكرات النزوح، وضمان العودة الطوعية الآمنة للاجئين، ومواصلة الجهود لمعالجة جذور المشكلة وترسيخ أسس المصالحات القبلية وإرساء دعائم العدالة الانتقالية وسيادة حكم القانون. وأضافت في بيان أمس الأربعاء، أن الخطوة مهمة على طريق استكمال عودة السودان للمجتمع الدولي وتصحيح علاقاته مع منظومات العمل الجماعي متعدد الأطراف، وأشارت إلى أنه بناءً على القرار ستشرع يوناميد في استكمال انسحابها اعتباراً من الأول من يناير 2021.

من جهة أخرى، أصدر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الثلاثاء، قراراً بإلغاء القيود المفروضة على دخول المسؤولين السودانيين المدنيين والعسكريين إلى الولايات المتحدة. وفرضت هذه القيود في عام 1996 خلال عهد الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون ومنع بموجبها دخول المسؤولين السودانيين (مدنيين أو عسكريين) للولايات المتحدة بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات اتخذت بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك قبل أن يتم إلغاؤها في عام 2001.

إلى ذلك، أعرب عمر الدقير رئيس حزب المؤتمر السوداني عن أمله في أن تتسع مواعين مذكرة التفاهم التي وقعت بين حزبي المؤتمر السوداني وحركة جيش تحرير السودان لتشمل الآخرين من الفصائل السياسية السودانية. وأضاف أن المذكرة تناولت عدداً من القضايا الملحة المطروحة على الساحة السياسية التي تمثلت في قضايا الهوية التي أفردت لها المذكرة حيزاً واسعاً وتفسيراً شاملاً لتكون المواطنة هي الإطار الجامع لمفهوم الهوية. ودعا إلى الالتفات إلى معالجة القضايا الاقتصادية والمعيشية ورفع المعاناة عن كاهل الجماهير ومعالجة قضايا الانفلات الأمني.



عناصر من اليوناميد في حراسة موظفي مساعدات إنسانية بعد نزولهم في الفاشر عام 2014 (أ ب)

بوارج أمريكية إلى الصومال استعداداً لسحب القوات

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون)، نشر مجموعة من البوارج الحربية، قبالة سواحل الصومال، لدعم انسحاب حوالي 700 جندي من البلاد.

ووصلت السفينة الهجومية البرمائية «يو إس إس ماكين آيلاند» والسفن المرافقة لها قبالة القرن الإفريقي بعد 16 يوماً من أمر أصدره الرئيس دونالد ترامب بسحب القوات الموجودة في الصومال منذ سنوات لتنفيذ عمليات ضد حركة الشباب المتشددة.

وقالت القيادة الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم) في بيان إن المجموعة البحرية ستساعد في نقل الأفراد العسكريين والمدنيين الأمريكيين من الصومال «إلى مواقع عمليات أخرى في شرق إفريقيا، مع الحفاظ على الضغط على المتطرفين العنيفين ودعم القوات الشريكة».

وقال قائد العمليات الخاصة الأمريكية في إفريقيا الميجور جنرال داغفين أندرسون إن وصول المجموعة «يظهر عزمنا على دعم شركائنا وحماية قواتنا خلال هذا الانتقال».

وكان ترامب أمر في الرابع من هذا الشهر بسحب «غالبيّة» القوّات الأمريكية من الصومال «بحلول أوائل عام 2021»، أي قبل رحيله عن السلطة مباشرة.

وسرّع أيضاً انسحاب قوّاته من أفغانستان والعراق بهدف الوفاء بوعده بـ«إنهاء الحروب التي لا نهاية لها» بالخارج خلال الأسابيع الأخيرة من ولايته.

(وكالات)

البحرية السعودية تدشن طائرات «60R_MH»

دشنت القوات البحرية السعودية، الطائرات العمودية البحرية القتالية متعددة المهام من نوع «60R-MH»، وذلك بحضور قائد القوات البحرية الملكية السعودية الفريق الركن فهد بن عبدالله الغفيلي، ومشاركة قائد القيادة المركزية الأمريكية والأسطول الخامس والقوات المختلطة «CMF» الفريق ساميول بابارو.

وأعرب الفريق الركن الغفيلي خلال حفل التدشين، الذي جرى أمس الأربعاء بمطار القوات الجوية البحرية في الجبيل، عن فخر القوات البحرية الملكية السعودية بانضمام الطائرات العمودية البحرية القتالية متعددة المهام «60R-MH» تماشياً مع الأهداف الاستراتيجية للرؤية المستقبلية لوزارة الدفاع، التي تحظى بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وأكد الفريق الركن الغفيلي أن هذا النوع من الطائرات يمتلك أحدث التقنيات والمنظومات للحروب المضادة للأهداف السطحية وتحت السطحية، وتنفيذ جميع المهام مع سفن في مختلف الأحوال الجوية مما يعزز من قدرات القوات البحرية لمواجهة كافة التحديات والتهديدات بالمنطقة، ولرفع جاهزية القوات البحرية الملكية السعودية ولتعزيز الأمن البحري، وإحكام السيطرة البحرية للدفاع عن المصالح البحرية للمملكة.

(وام)

مؤشرات على استعداده لترك السلطة على الرغم من عدم اعترافه بخسارة الانتخابات

ترامب يعين مساعديه في مؤسسات عامة ويصدر 15 عفواً رئاسياً

عيّن الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب الثلاثاء، العديد من مستشاريه المقربين في مجالس إدارة مؤسسات عامة، كما أصدر 15 عفواً رئاسياً لمدانين في قضية الهجوم الإلكتروني وعناصر من شركة بلاك ووتر، وذلك في مؤشر إلى أنه يستعد لترك السلطة على الرغم من استمرار رفضه الإقرار بهزيمته.

> بايدن: اختراق البيانات «خطر جسيم على الأمن القومي الأمريكي»



دونالد ترامب خلال أحد المؤتمرات الصحفية بالبيت الأبيض (أرشيفية)

ترامب الذي من المقرر أن يسلم السلطة للرئيس المنتخب جو بايدن في 20 يناير، عيّن سفيره السابق في ألمانيا ريتشارد جرينيل الذي يعتبر أحد أكثر المدافعين عنه حماسة في وسائل الإعلام، في مجلس أمناء «النصب التذكاري للمحرقة اليهود» في الحرب العالمية الثانية في واشنطن.

أما مستشارته المقربة هوب هيكس التي كانت تعمل في منظمة ترامب قبل انضمامها إلى الحملة الرئاسية الأولى للملياردير الجمهوري منذ 2015 عندما كانت تبلغ من العمر 26 عاماً فقط، فستنضم إلى مجلس إدارة منحة فولبرايت، وهو برنامج منح للطلاب الأجانب في الولايات المتحدة والطلاب الأمريكيين في الخارج. وستلتحق المتحدثة السابقة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام بالمجلس الوطني للعلوم التربوية، وهو هيئة استشارية.

ويفيد بيان يتضمن تعيين أكثر من أربعين شخصية تضاف إلى تعيينات أخرى في الأسابيع الماضية، عيّنت ترامب بام بوندي في مجلس إدارة مركز جون كينيدي للفنون في واشنطن.

وهذه المدعية العامة السابقة لفلوريدا كانت جزءاً من الفريق القانوني المكلف بالدفاع عن الرئيس أثناء محاكمة التي أجريت في مجلس الشيوخ في محاولة لعزله. وكانت انضمت أيضاً في الآونة الأخيرة إلى الفريق القانوني الذي خاض المعركة القضائية لترامب ضد بايدن. وعلى الرغم من فشل جميع الدعاوى القضائية التي قدمها تقريباً، والمصادقة على نتائج الانتخابات الرئاسية في كل ولاية، يواصل الرئيس الجمهوري المنتهية ولايته التأكيد أنه فاز في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني، من دون أن يقدم أي دليل.

كما أصدر ترامب من جانب آخر، 15 قراراً بالعفو الرئاسي، من بينها العفو كاملاً عن جورج بابادوبولوس، وهو مساعد سابق في الحملة الانتخابية، أقر بأنه مذنب كجزء من التحقيق في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية لعام 2016. وأصدر ترامب عفواً عن أليكس فان دير زوان، 36 عاماً، صهر الملياردير الروسي الألماني خان. وحُكم على فان دير زوان بالسجن لمدة 30 يوماً وغرامة قدرها 20 ألف دولار بتهمة الكذب على محققي المستشار الخاص للولايات المتحدة روبرت مولر بشأن اتصالات مع مسؤول في حملة ترامب لعام 2016. وتم تضمين أسمائهم في موجة عفو قبل عيد الميلاد أعلنها البيت الأبيض. ومنح ترامب عفواً كاملاً عن 15 شخصاً وخفف كل أو بعض الأحكام الصادرة على خمسة آخرين. وشملت قائمة العفو والتخفيف ثلاثة نواب جمهوريين سابقين.

وقال البيت الأبيض إن بابادوبولوس، متهم بارتكاب «جريمة تتعلق بالعملية، وهي تهمة الإدلاء بأقوال كاذبة» في إطار تحقيق مولر. وقال البيت الأبيض: «العفو اليوم يساعد في تصحيح الخطأ الذي أوقعه فريق مولر على الكثير من الناس».

وكانت قرارات العفو متوقعة من الرئيس الجمهوري قبل أن يتولى الرئيس المنتخب، جو بايدن، منصبه في 20 يناير. وفي الشهر الماضي، أصدر ترامب عفواً عن مستشاره السابق للأمن القومي مايكل فلين، الذي اعترف مرتين بالكذب على مكتب التحقيقات الفيدرالي أثناء التحقيق الروسي.

وشملت قرارات العفو أربعة حراس أمنيين من شركة بلاك ووتر أدينوا بقتل عراقيين في 2007، بمن فيهم نيكولاس سلاتن الذي حُكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وأفاد بيان البيت الأبيض بأن لدى العناصر الأربعة السابقين في الجيش تاريخاً طويلاً من خدمة الأمة. كما شملت قائمة العفو ثلاثة أعضاء جمهوريين سابقين في الكونجرس.

من جانبه، أكد الرئيس المنتخب جو بايدن، أن اختراقاً واسع النطاق لبيانات الحكومة الأمريكية– نفذته الحكومة الروسية على ما يبدو– يشكل خطراً جسيماً على الأمن القومي، ولا يمكن أن يمر من دون رد. وانتقد بايدن، تقصير الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب في توفير دفاعات أمريكية لمواجهة الهجمات الإلكترونية، مشيراً إلى أن إدارته ستتخذ خطوات جادة للرد على هذا الاختراق.

واخترقت حملة التسلل الإلكتروني– التي تم الكشف عنها الأسبوع الماضي– 6 وكالات حكومية على الأقل، وعرضت بيانات آلاف الشركات الأمريكية للخطر. وقلل ترامب من حجم هذا الهجوم، وكذلك من المسؤولية المحتملة لروسيا عنه.

مرشح جمهوري ينافس ترامب في انتخابات 2024

بعد أيام قليلة من خروج تقارير صحفية تؤكد نية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2024، فاجأ حاكم ولاية نيوجيرسي الجمهوري السابق الرئيس الأمريكي بنيته الترشح عن الحزب الجمهوري. ولم يستبعد الحاكم السابق كريس كريستي، خوض 2024 ضد الرئيس ترامب في مقابلة بثت يوم الاثنين، بحسب ما ذكرت صحيفة «ذا هيل» الأمريكية.

وقال كريستي في برنامج «هو هيويت شو» عندما سئل عما إذا كان سيستبعد خوض الانتخابات الرئاسية ضد ترامب إذا قرر الترشح خلال أربع سنوات: «لن أستبعد ذلك». وترشح كريس ضد ترامب في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري لعام 2016، لكنه انسحب لاحقاً من السباق.

ومنذ ذلك الحين، أصبح حاكم نيوجيرسي السابق حليفاً للرئيس، حيث شغل منصب رئيس فريق التخطيط الانتقالي للرئيس لعام 2016، كما لعب دوراً في مناظرة ترامب ضد الرئيس المنتخب جو بايدن.

وأخبر كريستي هيويت أن ترامب لم يستمع إلى نصيحته بعدم مقاطعة بايدن في المناظرة الأولى.

وقال كريستي: «آخر نصيحة قدمتها له، كنت في الكتب البيضاوي معه، وهو يستعد للمغادرة. وقلت له، لديك فرصة أخيرة، دع جو بايدن يتحدث. إذا سمحت له بالتحدث، فسوف يؤذي نفسه، وخرج من المكتب. وقاطعه 71 مرة في 90 دقيقة. لا لا، لم يفعل، لم تكن هذه نصيحتي له». (وكالات)

بوتين لا يتوقع تغييراً في العلاقات مع أمريكا في ظل القيادة الجديدة

قبل شهر من تنصيب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء، إنه لا يتوقع تغيّراً كبيراً في العلاقات مع واشنطن فيما أعرب مساعدوه عن مواقف أقل تفاؤلاً. ويتوقع أن يتبنى بايدن موقفاً أكثر تشدداً إزاء روسيا من دونالد ترامب الذي اتهم بالاستفادة من تدخل روسيا لتحسين حظوظه للفوز بالبيت الأبيض في 2016.

وكان بوتين من آخر القادة الذين هنأوا بايدن بفوزه في الانتخابات، إذ إنه أرسل تهانيه بعد ستة أسابيع من انتخابات 3 نوفمبر/تشرين الثاني، وأعرب عن استعداده «للتعاون» مع إدارته. والأربعاء، قال الرئيس الروسي خلال اجتماع مع مشرّعين ومسؤولين حكوميين: «بشأن تغيّر القيادة في الولايات المتحدة وأن الأمر سيكون أكثر صعوبة بالنسبة لنا، لا أعتقد ذلك، سيكون كالعادة». وعلى الرغم من التوتر، أعرب بوتين عن أمله في أن يكون انتقال بايدن إلى البيت الأبيض فرصة لتحسين العلاقات الثنائية. وفي حديثه خلال مؤتمره الصحفي لنهاية العام الأسبوع الماضي، قال بوتين إنه يأمل في أن يتم حل بعض المشكلات القائمة «في ظل الإدارة الجديدة». لكن الزعيم الروسي انتقد أيضاً الغرب «العدائي»، قائلاً إن روسيا تعد بالمقارنة «دافئة وفي غاية اللطف». وأضاف: «لسنا عدائيين. ربما لسنا لطفاء، لكننا أقله أكثر ميلاً للحوار ولإيجاد حلول عبر التسوية».

وجاءت تصريحاته بعد أن قال مسؤولون روس إنهم لا يتوقعون أن يصدر «ما فيه خير» عن إدارة بايدن. وقال المتحدث باسم بوتين ديميتري بيسكوف، إن الكرملين لا يتوقع شيئاً إيجابياً في العلاقات مع واشنطن.

من جانب آخر علقت الأوساط الشعبية في كوسوفو أملها في أن يساعد الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن الدولة الصغيرة الواقعة في منطقة البلقان على الانضمام لعضوية الأمم المتحدة. ويحظى بايدن باحترام كبير في كوسوفو لدعمه لحملة قصف نفذها حلف شمال الأطلسي ضد صربيا عام 1999 من أجل وقف قتل وطرد ذوي العرق الألباني من إقليم كوسوفو آنذاك في جنوبي صربيا، وأعلنت كوسوفو الاستقلال في 2008 لكن بلجراد ترفض الاعتراف بها.

ويأمل كثيرون أن إدارة بايدن، التي يرجح أن تتخذ نهجاً دولياً متعدد الأطراف يستهدف إصلاح علاقات واشنطن مع حلفائها الرئيسيين في حلف شمال الأطلسي، ستساعد بشكل نشط محاولة كوسوفو الحصول على مقعد في الأمم المتحدة. (وكالات)



أولى دفعات لقاح كوفيد ـ 19 للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع فايزر

بريطانيا تبدأ الخروج من العزلة الخانقة باتفاق فتح الحدود مع فرنسا

لندن ترصد سلالة جديدة محورة لمصابين من جنوب إفريقيا

■■■

الصحة العالمية: نصف إصابات «كورونا» الأسبوعية في الأمريكتين

استئناف حركة نقل المسافرين في مرفأ كاليه الفرنسي

■■■

الجيش البريطاني يشارك في حملة فحص سائقي الشاحنات



مسافـرون في محطة قطارات باريس بعد تخفيف قيود السفر إلى بريطانيا (أ ف ب)

بدأت المملكة المتحدة، أمس الأربعاء، الخروج من العزل؛ إثر الاستئناف المحدود لحركة النقل مع فرنسا؛ وذلك غداة توصل باريس ولندن لاتفاق للخروج من أزمة الشاحنات العالقة في بريطانيا؛ بسبب انتشار سلالة جديدة من فيروس كورونا المستجد. ويقضي الاتفاق بخضوع المسافرين لفحص سريع تثبت نتيجته عدم إصابتهم بكوفيد-19 أو الطفرة الجديدة منه.

وبدأت السلطات الصحية سباقاً مع الزمن بمساعدة الجيش؛ لإجراء فحوص للسائقين الذين نفد صبرهم، وهو شرط مسبق لدخول فرنسا، وأيضاً للسماح لسلاسل الإمداد البريطانية بالعودة إلى وتيرتها الطبيعية؛ تفادياً لأي نقص في السلع. ونبه وزير المجتمعات المحلية البريطاني روبرت جنريك في تصريح تلفزيوني إلى «أننا نحتاج إلى بضعة أيام لتجاوز الوضع الراهن». وكتب لاحقاً على «تويتر» أن «الفحوص بدأت»، ولكن هناك «تأخير كبير»، داعياً إلى تجنب التوجه إلى المنطقة.

وأوضح الوزير البريطاني أن نحو أربعة آلاف شاحنة ثقيلة كانت عالقة مساء الثلاثاء في كنت حول منطقة المرفأ، إضافة إلى ما بين 600 و700 شاحنة على الطريق السريعة المؤدية إلى لندن ونحو ثلاثة آلاف في مطار مانستون القديم المجاور؛ حيث يمكن للسائقين إجراء فحوص. وفي مرحلة أولى، سيمد الجيش يد العون لخوض هذا التحدي اللوجستي الكبير. وفي حال تبين أن السائق مصاب بعد فحص سريع تظهر نتيجته خلال نحو ثلاثين دقيقة، سيتم إخضاعه لفحص بي سي آر على أن يحجر في فندق لعشرة أيام إذا كان فحصه إيجابياً.

في المقابل، انتهز فرنسيون في لندن الفرصة صباح الأربعاء لاستئناف رحلات قطارات «يوروستار» ليعودوا إلى بلدهم لقضاء مناسبة عيد الميلاد. وقبل وقت قصير من مغادرة أول قطار لمحطة سانت بانكراس، كانت المحطة أكثر هدوءاً مما هي عليه عادة، قبل يومين من عيد الميلاد. وكانت فرنسا سمحت مساء الثلاثاء بعودة بعض المسافرين من بريطانيا شرط أن يقدموا نتائج فحوص أجريت قبل 72 ساعة على الأكثر وتثبت عدم إصابتهم بكوفيد-19 أو بالفيروس الناجم عن طفرة فيه. ووصلت ليل الثلاثاء الأربعاء سيارات تقل مسافرين إلى مرفأ كاليه الفرنسي من دوفر في بريطانيا بعد إعادة فتح حركة المرور المغادرة مع ركاب في المملكة المتحدة.

في غضون ذلك، قال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك: إن بلاده رصدت سلالة جديدة أخرى من فيروس كورونا. وذكر في إفادة صحفية «رصدنا حالتين مصابتين بسلالة جديدة أخرى من فيروس كورونا هنا في المملكة المتحدة». وتابع قائلاً: إنهما من المخالطين لحالات جاءت من جمهورية جنوب إفريقيا خلال الأسابيع القليلة الماضية. وأضاف: «هذه السلالة الجديدة تثير قلقاً بالغاً لأنها أكثر قدرة على الانتقال ويبدو أنها شهدت تحولاً أكبر من السلالة الجديدة (الأولى) التي اكتُشفت في المملكة المتحدة».

وقالت منظمة الصحة العالمية: إن إصابات كورونا الأسبوعية سجلت أعلى مستوى منذ بدء الجائحة وإن نصف الإصابات في الأمريكتين. وتظهر البيانات استمرار اتجاه تزايد الإصابات هذا الشهر مع بدء عمليات التطعيم في بعض البلدان. وقالت المنظمة ومقرها جنيف في تقريرها الوبائي الأسبوعي، إن الحالات الجديدة زادت 6 في المئة أو 4,6 مليون في الأسبوع المنتهي في 20 ديسمبر/كانون الأول.

من جانبها، قالت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة ارتفع إلى 17 مليوناً و974303، بزيادة 183927 حالة على الإحصاء السابق. ولا تعكس حصيلة المراكز الأمريكية بالضرورة الحالات التي تسجلها كل ولاية على حدة.

من ناحية أخرى، غادرت أولى دفعات لقاح فايزر- بايونتيك مخصصة للاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء، مصنع بورس؛ حيث تنتج، بعد الضوء الأخضر الذي أعطته الاثنين، السلطات الأوروبية. وانطلقت ثلاث شاحنات مبردة من مصنع فايزر لإنتاج الأدوية في شمال شرق بلجيكا بين الساعة التاسعة والعاشرة.

والعملية التي استعانت بالوسائل اللوجستية لشركة «اتش اسيرز» البلجيكية للشحن تمت وسط تدابير أمنية مشددة وواكبت سيارتان تابعتان لقوات الأمن كل شاحنة بعد تحميل حمولتها. ولم يسمح لوسائل الإعلام بالاقتراب من الموقع. وكان الاتحاد الأوروبي أعلن سابقاً أن أولى عمليات التلقيح ستبدأ بين 27 و29 من الجاري في مجمل الدول الأعضاء. وعملية التوزيع التي ستكثف في يناير/كانون الثاني وتستمر طوال 2021 ستجري وفقاً لعدد سكان الدول. (وكالات)

تحقيق منظمة الصحة العالمية في ووهان «لا يبحث عن مذنبين»

أفاد عضو في بعثة منظمة الصحة العالمية إلى ووهان الصينية لتحري أسباب نشأة كوفيد-19 أن التحقيق يرمي الى استكشاف كل المسارات، ولا يتوخى البحث عن أطراف «مذنبين».

ويتوجه المحققون الدوليون إلى ووهان في يناير/كانون الثاني؛ حيث ظهرت الإصابات الأولى قبل 12 شهراً من الوباء الذي اجتاح العالم وتسبب بأزمتين عالميتين (صحية واقتصادية). وقال فابيان ليندرتز من معهد روبرت كوخ الذي يعد الهيئة المركزية لمكافحة الأمراض في ألمانيا إن «الاجتماعات التي أجريناها حتى الآن مع زملائنا الصينيين كانت مثمرة وجيدة للغاية». وأضاف: «انطباعي في هذه اللحظة أن الصينيين ليس فقط في الحكومة؛ بل أيضاً على المستوى الشعبي يهتمون للغاية بمعرفة ما الذي حدث».

وليندرتز البالغ 48 عاماً هو خبير في الأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض المعدية التي تعبر الحواجز بين الكائنات، وهو من بين عشرة علماء بارزين أوكلت منظمة الصحة العالمية إليهم محاولة معرفة نشأة فيروس كورونا المستجد وكيفية انتقاله من الحيوان إلى الإنسان. وبعد عام على الكشف عن المجموعة الأولى من المصابين في ووهان، يتوجه فريق العلماء إلى الصين للمرة الأولى في مهمة يتوقع أن تستغرق من خمسة إلى ستة أسابيع، يرافقهم بيتر بن مبارك الخبير في سلامة الغذاء والأمراض الحيوانية في منظمة الصحة العالمية. ولفت ليندرتز إلى أن «الأمر لا يتعلق بإيجاد دولة مذنبة أو سلطة مذنبة»، مضيفاً: «هذا يتعلق بفهم ما حدث لتجنب حدوثه مجدداً في المستقبل، ولتقليل المخاطر». (أ ف ب)

مسنة سويسرية في الـ 90 تدشن حملة التطعيم القومية

رئيسة وزراء إسكتلندا تخرق القواعد

وجهت نيكولا ستيرجن رئيسة وزراء إسكتلندا اعتذاراً أمس الأربعاء، بعد تصويرها في مكان عام مغلق وهي لا تضع كمامة في مخالفة لقواعد مكافحة تفشي كوفيد-19. والتقطت صورة لستيرجن زعيمة الحزب الوطني الاسكتلندي وهي تتحدث مع مجموعة من النساء بعد حضور جنازة في أدنبره الأسبوع الماضي، ولم تكن تضع كمامة. ونشرت الصورة في النسخة الاسكتلندية من صحيفة صن. وقالت ستيرجن في بيان «أتحدث كل يوم عن أهمية الكمامات، لذلك لن أورد أي أعذار. أخطأت وأؤنب نفسي، وأعتذر». ويلزم القانون الناس في اسكتلندا باستخدام الكمامات في جميع الأماكن المغلقة بما فيها المطاعم. والثلاثاء تحدثت ستيرجن أمام البرلمان وأعادت تذكير الناس بأهمية وضع الكمامة.

من جانب آخر، عالج باحثون اسكتلنديون معضلة تتعلق بالوقت المناسب لتغيير الكمامات الواقية التي تساهم إلى حدّ كبير في تجنّب انتقال عدوى فيروس كورونا المستجدّ.

وفي سويسرا، أصبحت امرأة تبلغ من العمر 90 عاما في مقاطعة لوسرن، أول من يتلقى التطعيم الواقي من فيروس كورونا المستجد في البلاد، في حين وزع الجيش السويسري أول دفعة من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 في أنحاء البلاد وتشمل 107 آلاف جرعة. ولوسرن إلى جانب مقاطعة أبينتسيل إنرهودن الريفية هما أولى مقاطعات سويسرا الست والعشرين في بدء التطعيم بعد موافقة الجهات التنظيمية على لقاح فايزر وشريكتها الألمانية بيونتيك يوم السبت. (رويترز)



نيكولا ستيرجن تعتذر عن عدم ارتداء الكمامة في مكان عام (أ ف ب)

الإليزيه: صحة ماكرون في تحسن

غضب كوري من تباطؤ حملة التطعيم

واجه رئيس كوريا الجنوبية مون جيه-إن ضغوطاً شعبية متزايدة بسبب خططه لشراء لقاح الوقاية من مرض كوفيد-19 فيما تواجه البلاد صعوبات لاحتواء الموجة الثالثة من الجائحة مسجلة ثاني أعلى زيادة يومية في عدد الإصابات. وانتقدت وسائل الإعلام المحلية النهج الذي تتبعه الحكومة للحصول على لقاحات كوفيد-19 ووصفته بأنه متراخ للغاية ومعتمد بدرجة كبيرة على اللقاحات المنتجة محلياً والتي تحتاج إلى وقت أطول بكثير من بدائلها المتوفرة بالخارج.

وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة ريلميتر لقياس الرأي العام أن ستة من كل عشرة كوريين جنوبيين يعتقدون أن السرعة يجب أن تُقدم على السلامة في ما يتعلق بلقاحات كوفيد-19 وأن التطعيم يجب أن يبدأ في أقرب وقت ممكن نظراً للارتفاع الكبير في أعداد الحالات الجديدة.

من جانب آخر، قال مكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي أصيب بكوفيد-19 الأسبوع الماضي إن صحته في تحسن. وجاءت نتيجة اختبار ماكرون إيجابية الخميس وظهرت عليه أعراض الإرهاق والسعال وآلام العضلات. ووعد الرئيس الذي يقيم في مقر رسمي بالقرب من باريس من حيث يعقد اجتماعات من بعد، بأن يتواصل يومياً مع مواطنيه بشأن صحته. وقال قصر الإليزيه إنه «يظهر الآن بوادر تحسن» بدون مزيد من التفاصيل. وذكرت الإحاطات الصحية اليومية السابقة أن الرئيس البالغ من العمر 43 عاماً في حالة «مستقرة». (أ ف ب)

قبل حل الكنيست.. نتنياهو يتعهد بالفوز يوم 23 مارس

إسرائيل تعتزم إجراء انتخابات مبكرة للمرة الرابعة خلال عامين

تعتزم إسرائيل إجراء انتخابات مبكرة في مارس/ آذار المقبل؛ بعد فشل الكنيست الثلاثاء في الوفاء بالموعد النهائي لإقرار الميزانية، لتفرض الانتخابات، التي ستكون الرابعة في عامين، تحديات جديدة على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وسيواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي الأطول بقاء في السلطة منافساً جديداً من تيار اليمين وهو جدعون ساعر المنشق عن حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو. وأظهر استطلاع للرأي نشرته هيئة البث الإسرائيلي أن ساعر لديه شعبية مماثلة لشعبية نتنياهو.

وكان نتنياهو ووزير الدفاع الحالي بيني جانتس رئيس حزب «أزرق أبيض» قد شكلا حكومة وحدة في مايو/ أيار بعد ثلاثة انتخابات غير حاسمة منذ إبريل/نيسان 2019، لكنهما وصلا إلى طريق مسدود؛ بسبب خلاف بشأن إقرار الميزانية وهي خطوة ضرورية لتنفيذ اتفاق يتسلم بموجبه جانتس السلطة من نتنياهو في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021. وإجراء انتخابات جديدة يعني أن هذا التناوب على رئاسة الوزراء لن يحدث أبداً.

وقال بعض المحللين السياسيين: إن نتنياهو كان يأمل في استخدام الخلاف على الميزانية؛ لفرض إجراء انتخابات من شأنها أن تخلصه من اتفاق تقاسم السلطة مع جانتس،. لكنهم قالوا إنه كان يفضل إجراء الانتخابات في مايو/ أيار أو يونيو/ حزيران، عندما يمكن لحملة تطعيم جارية الآن للوقاية من كوفيد-19 أن تجذب له مزيداً من الناخبين.

وقال نتنياهو في كلمة نقلها التلفزيون، قبل حل الكنيست أمس الأول، «إذا فُرضت علينا الانتخابات، أعدكم بأننا سنفوز» ملقياً باللائمة على جانتس في الأزمة.

ويشغل نتنياهو (71 عاماً) منصبه منذ 2009 وتولى المنصب للمرة الأولى من عام 1996 إلى عام 1999. وخلال خطابه الذي نقله التلفزيون، وفي مستهل حملته الانتخابية، قال نتنياهو: إنه رتب حصول إسرائيل على ملايين الجرعات من لقاح فيروس كورونا.

وفي الوقت نفسه، تراجعت الفرص السياسية لجانتس؛ إذ إن تحالفه مع نتنياهو أدى الى انقسام «أزرق أبيض». وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى أن الحزب لن يفوز إلا بعدد قليل من المقاعد إذا أجريت الانتخابات قريباً. وأصبح حليف جانتس السابق يائير لابيد من حزب «يش عتيد» زعيم المعارضة في البرلمان، لكن استطلاعات الرأي تشير إلى أنه على لابيد بذل جهود شاقة لتشكيل حكومة.

في الربيع الماضي، وبعد ثلاثة انتخابات لم تعط الغلبة لأي من نتنياهو ومنافسه جانتس، اتفق الخصمان على تقاسم الحكم.

وبرر جانتس قراره بأنه فعل ذلك لإنهاء أكثر من 18 شهراً من عدم الاستقرار السياسي في إسرائيل ومنح البلاد حكومة قابلة للحياة لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد.

وفي الأشهر الأخيرة، تصاعدت التوترات بين الرجلين، إذ انتقد جانتس نتنياهو لتأجيله اعتماد ميزانية وطنية مشتركة لعامي 2020 و2021.

واتهم نتنياهو بدوره جانتس بالرغبة في السيطرة على التعيينات القضائية من خلال وزير العدل الذي هو عضو في حزب جانتس «أزرق أبيض».

وكان أمام البرلمانيين أخيراً حتى ليل 22 ديسمبر/كانون الأول للتصويت على الميزانية. لكنهم رفضوا في اللحظة الأخيرة الحل الوسط الذي اقترحه جانتس بشأن الميزانية وحُل الكنيست في منتصف الليل، ودعا إلى انتخابات في 23 مارس/ آذار المقبل. (وكالات)

لبنان و«تايتنك» والموسيقى

«لبنان هو تايتنك بدون الأوركسترا.. اللبنانيون في حالة إنكار تام وهم يغرقون، ولا توجد حتى الموسيقى».. بهذه الكلمات لخصت فرنسا على لسان وزير خارجيتها الواقع اللبناني اليوم وهو تتقاذفه المشكلات وتعصف به الأزمات من كل حدب وصوب، والطبقة السياسية غارقة في حسابات الأحجام والحصص والحقائب الوزارية ومعها المناكفات الكيدية، بينما الشعب يغرق في الجوع والفقر و«يأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت».

«تعددت الأسباب والموت واحد».. فالغرق هو أحد أشكال الموت القادم من البر والبحر، فلا البحر قادر على تأمين الهجرة وترك الوطن لطبقة سياسية فاسدة تتلهى بحساباتها الذاتية وأنانيتها المفرطة لعلها تكتشف أنها تعيش وحدها على أرض مقفرة، ليعيد البحر جثث من تجرأ على الاحتجاج بالبحث عن مكان آخر أكثر أماناً إلى شواطئ البلاد مذكراً بهول المأساة. ولا البر قادر على تأمين لقمة العيش لأغلبية الشعب الذي أصبح تحت خط الفقر، وهو ينتظر تحديد مصيره على يد هذه الطبقة الفاسدة، وكأن الغرق أو الموت أصبح مسألة وقت لنهاية محتومة من دون أي مراسم عزاء أو حتى موسيقى، كما يحدث في المناسبات الرسمية، أو على غرار تلك الموسيقى التي كانت تصدح قبل اصطدام السفينة «تايتنك» بجبل الجليد.

لا يمكن لأي شعب في العالم أن يقبل ببقائه رهينة لرغبات طبقة سياسية بذريعة النظام السياسي، إذ ما نفع هذا النظام السياسي إذا كان سيؤدي إلى هلاك الشعب، وإذا كان لا بد من الهلاك فليذهب النظام السياسي إلى الجحيم، وعندما خرج مئات آلاف اللبنانيين من مختلف الطوائف والمشارب السياسية قبل أكثر من عام إلى شوارع بيروت والمدن والقرى اللبنانية كانت حناجرهم تهتف برحيل الطبقة السياسية الفاسدة جميعها «كلن يعني كلن»، وهم يدركون أن هذا النظام السياسي الذي بات عمره يقترب من مئة عام هو سبب كل الكوارث والمآسي التي حلت بهم، وبالتالي فلن يأسفوا على رحيله مع الطبقة الفاسدة التي أنتجها على مدار تلك العقود، لأنهم تواقون إلى الحرية والانعتاق من قيود الطائفية والمذهبية والمحاصصة السياسية والحزبية إلى الدولة المدنية، دولة القوانين والمؤسسات والعدالة الاجتماعية.

من المؤسف أن يتحول بلد كان ذات يوم يقرض الكثير من دول العالم إلى دولة تستجدي المساعدات الخارجية، ومن المؤسف أكثر أن تتحول مجرد عملية تشكيل حكومة في هذا البلد إلى قصة «ألف ليلة وليلة» من دون أن يرف جفن للطبقة السياسية للحال التي وصل إليها الشعب اللبناني، والانهيار الشامل للبلاد، سياسياً واقتصادياً ومالياً واجتماعياً، والبقاء في عالم الحسابات الضيقة والمحاصصة و«الثلث المعطل»، بينما التعطيل يطال الكل وليس الثلث فقط، والعالم ينتظر ويضغط من أجل الاصلاحات، لكن الأهم هو أن الشعب اللبناني الذي ينتظر انتشاله من الغرق لم يعد يثق لا بالحكومة الجديدة، إن شكلت، ولا بالقوى والجهات التي توافقت عليها ما دام النظام السياسي القائم على حاله.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

حصانة السودان السيادية

استعادة السودان حصانته السيادية الكاملة خطوة أخرى مكملة لقرار الولايات المتحدة القاضي بشطبه من قائمة الدول الراعية للإرهاب. والخطوتان تكتسبان أهمية بالغة من حيث إنهما تعيدان ثقة المجتمع الدولي لهذا البلد الذي يمر عبر مرحلة انتقال ديمقراطي صعبة، كما تمنحان المناخ السياسي المثقل والوضع الاقتصاد المتدهور فرصة لالتقاط الأنفاس والاستعداد للدخول في مرحلة جديدة من التطور والازدهار.

وتعني استعادة السودان حصانته السيادية، منع الأفراد في الولايات المتحدة من ملاحقة الحكومة السودانية قضائياً بدعاوى تتعلق بالإرهاب. وأكدت الخرطوم أن الوضع القانوني للسودان بعد بدء سريان التشريع، سيصبح دولة مكتملة الحصانة السيادية أمام أي محاولات مستقبلية للتقاضي ضده، استناداً إلى وضعه السابق كدولة كانت مدرجة في قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وعلى الرغم من أن التشريع الجديد تضمن بنداً يحفظ لضحايا اعتداءات 11 سبتمبر وعائلاتهم حق استكمال دعاوى تتعلق بدور مزعوم للسودان في الهجمات، بسبب استضافته قادة من تنظيم القاعدة، إلا أن الراجح ألا تسفر هذه الدعاوى عن أي إدانة للسودان، ذلك أن لجنة التحقيق التي شكلها الكونجرس في عام 2002، خلصت في تقريرها إلى أن السودان لم يكن له أي دور في تلك الهجمات.

واحتوى قانون استعادة السودان لحصانته السيادية، على اعتمادات أمريكية بمبلغ 931 مليون دولار كمساعدات اقتصادية مباشرة لدعم الاقتصاد. وتتضمن هذه المساعدات مبلغ 120 مليون دولار لدعم السودان في صندوق النقد الدولي وإعادة هيكلة مديونياته، بجانب 111 مليون دولار لمقابلة تكاليف إعادة هيكلة الديون السودانية.

وتبلغ جملة المساعدات المباشرة وغير المباشرة المجازة مع هذا التشريع لصالح السودان 1,1 مليار دولار، وهي مساعدات منفصلة عن مبلغ المليار دولار الذي التزمت الولايات المتحدة بدفعه للبنك الدولي لسداد متأخرات السودان المستحقة للبنك.

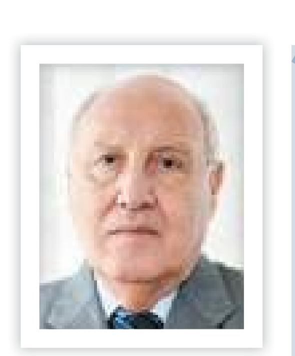
لكن النقطة الأهم أن استعادة السيادة القضائية وتطبيع الوضع القانوني للسودان على المستوى العالمي ستفتح الباب أمام دخول الاستثمارات العالمية، استثمارات من الشركات الكبرى الباحثة عن فرص ومناطق جديدة وأيضاً من الدول والحكومات.

وبحسب وزير العدل السوداني، فإن قرار استعادة السيادة انعتاق البلاد من تداعيات فترة حالكة في تاريخ علاقتها مع الولايات المتحدة والعالم، كما أنه يؤشر لعودة البلاد إلى وضعها الطبيعي كدولة ذات حصانة سيادية على قدم المساواة مع كل الدول الأخرى. علاوة على أنه الطريق للتعاون الاقتصادي والمالي مع الولايات المتحدة والدول الأخرى دون خشية من تعرض أمواله وممتلكاته للمصادرة أو الحجز بسبب الأحكام القضائية ذات الصلة بالإرهاب.

لقد خاضت الدبلوماسية السودانية جولات طويلة من الحوار والمفاوضات الشاقة مع الأطراف المختلفة في العاصمة الأمريكية، واجه خلالها عقبات وصعوبات بمثل ما كسب داعمين وأصدقاء، وجرت في كواليس المفاوضات مساومات عديدة يتعلق بعضها بالتزامات دعم التحول الديمقراطي وبعضها بقضية التطبيع. وحظي الموقف السوداني بالدعم والمساندة من أطراف عديدة داخل الحكومة الأمريكية والكونجرس، وأيضاً من أطراف عربية ودولية أخرى.

فيصل عابدون
Shiraz982003@yahoo.com

عالم ينتظر من ينظمه



جميل مطر

كثيرة وصعبة التحديات التي تنتظر بايدن وجماعته، وتزداد صعوبتها إذا أضفنا إليها غزوة فيروس كورونا والمشكلات الكونية الأخرى

سمعت وقرأت، ما يكاد يلامس مرتبة الشعر، في وصف مزايا وخبرات المستر بلنكين المرشح لتولي منصب وزير خارجية الولايات المتحدة. أتفهم الآن إقبال الكثيرين من هواة ملاحقة تطورات العلاقات بين الدول على تجميع كل المعلومات الممكنة عن هذا الرجل، فهو الخبير والسياسي المخضرم المكلف بمهمة لعلها بين الأهم والأخطر في كل المهام التي تحمّل مسؤولية تنفيذها وزراء خارجية أمريكيون منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

لا أبالغ إن وضعت نفسي في صف الذين يعتقدون أن من يقبل تولي هذا المنصب في الظرف الراهن، ظرف الانتقال من إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى إدارة جو بايدن، لا شك يدرك أن مكانته في التاريخ ترتبط بأحداث وتوقعات لا تقل أهمية عن أحداث وتوقعات تحولت إلى إنجازات، ارتبطت بها مكانة كل من جورج مارشال، صاحب مشروع إنعاش أوروبا الغربية، ودين أتشيسون، مهندس الحلف الأطلسي والقوة الدافعة وراء إقامة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. أتساءل مثل كثيرين إن كان المرشح بلنكين واعياً تماماً لأهمية وخطورة المهمة التي كلفه بايدن بأدائها، وهي وبعبارات صاغها بلنكين «... سوف نتدخل.. أحببنا أم كرهنا.. فالعالم ببساطة لا ينظم نفسه بنفسه..»

أتعامل أحياناً مع دبلوماسيين أمريكيين متقاعدين. أستفيد من تحليلاتهم الخالية من انفعالات المصلحة الشخصية وتعقيدات وحساسيات الوظيفة، وإن لم تتخلص تماماً من بعض دواعي الأمن القومي التي كثيراً ما تلاحق آراء ومواقف المتقاعد الدبلوماسي، كما المتقاعد العسكري. حملت الأغلبية العظمى من الآراء التي سمعتها نبرة إشفاق واضحة على الوزير الجديد. يتوقعون صعوبات جمة، هي الآن في انتظار تسلمه المسؤولية.

الصعوبات الداخلية، وأقصد بالداخلية تلك التي تتعلق مباشرة بظروف عمل الدبلوماسيين العاملين، وهي تعود في الأغلب إلى أسباب خمسة على أقل تقدير.

الأول، سوء المعاملة التي تلقاها الدبلوماسيون في ظل إدارة حاكمة، لا تخفي ازدراءها إياهم. الثاني، تراجع سمعة ومكانة الخارجية الأمريكية في نظر الإدارات ذات العلاقة بأنشطة وإنجازات العمل الدبلوماسي. الثالث، أخطاء تراكمت خلال ممارسات وزراء خارجية عيّنهم الرئيس ترامب، مخلفة آثاراً وخيمة على أسلوب العمل في الوزارة. الرابع، تدهور أحوال البعثات الدبلوماسية في الخارج، إلى حد الشعور بنقص الأمان في مستقبل المهنة والأمن في العمل. النموذج المعبر أكثر من غيره، كان الأثر الناتج عن تخبط البيت الأبيض ووزراء الخارجية في إدارة الرئيس ترامب في الإدلاء بتصريحات متناقضة عن انتشار القوات العسكرية الأمريكية في الخارج، وبخاصة في الشرق الأوسط، وعن الوجود الأمريكي نفسه في هذا الإقليم. الخامس، الوضع المالي والتقتير المتوالي في الإنفاق على بنود العمل الدبلوماسي، مثل بند المعونات المخصصة لبرامج تنمية في الدول الفقيرة وبعض الدول الحليفة.

هناك صعوبات أخرى تتعلق بظروف الداخل الأمريكي الضاغط بشكل غير مباشر على عمليات السياسة الخارجية، منها على سبيل المثال: (1) مزاج عام سائد في كل طبقات المجتمع غير موات للتدخل في الخارج عسكرياً ومالياً، ورأي مهيمن بين عناصر اتخاذ القرار في الكونجرس وصناع الرأي فاقد الثقة في قدرة الأمم المتحدة وأجهزتها المتخصصة على أداء وظائفها، ومدرك أن الحلفاء لم يسددوا مساهماتهم على النحو المقرر، وبعضهم مارس الابتزاز ضد الولايات المتحدة. (2) رأي عام غير مطمئن إلى كفاءة وأخلاقيات الطبقة السياسية الأمريكية التي قادته من فشل إلى فشل، منذ انطلاق مرحلة القطبية الأحادية، الانطلاق الذي تزامن مع تفجير أبراج نيويورك، والوقوع في براثن حروب، إحداها في أفغانستان لم تتوقف، وأخرى جلبت على أمريكا الاستنكار والخزي، وهي حرب العراق التي لطخت أكثر من غيرها صورة أمريكا ومنظومة قيمها.

أما الصعوبات الخارجية التي تنتظر بايدن ووزير خارجيته ومعاونيهما فلا تخفى أهميتها على قارئ السياسة الدولية، سواء كان في روسيا أو الصين أو في قاعات الدرس في هارفارد وصالات الحوار في مراكز العصف الفكري. أولها وأهمها حال الفوضى الراهنة في العلاقات الدولية التي لم يشهد العالم مثيلاً لها ربما منذ سنوات سبقت الحرب العالمية الأولى.

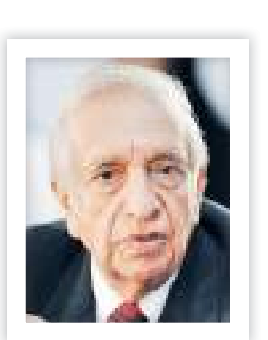
الصعوبة الثانية، وهي أيضاً من أهم التحديات التي تنتظر الإدارة القادمة، هي حال نظام التحالفات الذي التزمته الإدارات السابقة، منذ أواخر الأربعينات والذي تعرض في السنوات الأخيرة لتشققات واضحة ولأسباب متباينة.

الصعوبة الثالثة التي سوف تقابل حكومة بايدن فور تسلمها السلطة، فقد نجحت إدارة ترامب وعدد لا بأس به من ممارسات حكومة بكين الداخلية والخارجية، على حد سواء، في تعزيز الشكوك في عدائها للولايات المتحدة. الصين، حسب أي تعريف سائد، هي الآن عدو للولايات المتحدة.

التحدي الرابع أو الصعوبة الرابعة، يعرف بايدن وبلنكين الشرق الأوسط حق المعرفة، أحدهما لخبرة طويلة في مجلس الشيوخ ثم نائباً لأوباما في الحكم، والثاني ممارساً عن قرب لبايدن سنوات عديدة، فضلاً عن، وهو الأهم ربما، ولائه المزدوج، وهذا ليس اتهاماً بل واقع عاطفي علمتنا تجارب القرن وصراعات الشرق الأوسط أن نحسب له ألف حساب. ومع ذلك أظن أنه رغم التعقيدات التي سيخلفها الرئيس ترامب وعائلته في قضية الصراعات العربية - الإسرائيلية والشرق أوسطية بشكل عام، فإن بايدن ووزير خارجيته لن يستطيعا المساس بمكاسب إسرائيل التي حصلت عليها خلال الأسابيع الأخيرة من حكمه.

كثيرة وصعبة هي التحديات التي تنتظر بايدن وجماعته، وتزداد صعوبتها إذا أضفنا إليها غزوة فيروس كورونا والمشكلات الكونية الأخرى، وأضفنا أيضاً المقاومة الشرسة التي يستعد ترامب لمباشرتها بمساعدة جماعات مصالح بعضها لن يتردد في استخدام العنف لتحقيق حلم استعادة أمريكا الدولة الأعظم.

لننطلق من فضيلة العدالة



د. علي محمد فخرو
dramfakhro@gmail.com

أهم أساس للديمقراطية، كنظرية ونظام، هو فضيلة العدل، مبثوثة بشكل بارز في التراث العربي الإسلامي

لقد بيَّنا، عبر الأسابيع الماضية في مقالات عدة، عدم وجود نظام ديمقراطي واحد، بكل منطلقاته النظرية وتطبيقاته، صالح لكل دول العالم؛ وذلك بسبب تأثيرات التاريخ والتراث والثقافة والبنى الاجتماعية على كثير من تفاصيل الديمقراطية، وبالتالي حاجة العرب للاتفاق على نوع الديمقراطية الصالحة لمجتمعاتهم في الحاضر والمستقبل القريب.

كما بيَّنا أفضلية أن يكون المنطلق الأساسي للديمقراطية المتبنّاة في بلاد العرب، مبدأ العدالة؛ بعد أن أظهرت تجارب العديد من الدول الغربية الديمقراطية بأن مبدأ الحرية الليبرالية كمنطلق لديمقراطيتهم، ومن دون أن يحكمها مبدأ العدالة ويعلو عليها، قد قاد إلى مشاكل وأزمات في حقول الاقتصاد والسياسية والسلم الأهلي والأخلاق والأوضاع النفسية الجمعية.

وما نراه من أزمات خطرة في مسيرة الديمقراطية في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول أوروبا وآسيا يشير إلى وجود خلل في المنطلقات الأساسية لتلك الديمقراطيات.

السؤال المنطقي الذي يحتاج إلى إجابة واضحة بالنسبة لنا كعرب؛ هو: عن أية عدالة نتكلم؟ ما مصادرها وقيمها وتطبيقاتها في الواقع؟ وما نوع علاقتها بالديمقراطية؟

هذا موضوع كبير ومطروح على مستوى العالم منذ زمن طويل من قبل الفلاسفة والمفكرين في أمور السياسة والاقتصاد، ويعاد طرحه بقوة في الوقت الحاضر؛ بعد أن دخل العالم أزمات عولمة عدة، وعلى الأخص في الاقتصاد أو في مواجهة وباء غريب معقد كوباء الـ«كورونا».

وقد تعددت تعاريف العدالة وتطبيقاتها والتزاماتها القانونية وارتباطاتها بالأخلاق وقيم الفضيلة عند أولئك الكتّاب والفلاسفة، والأمر نفسه يجده الباحث في التراث العربي والمعالجات العربية الحديثة لموضوع العدالة.

فالعدالة عند العرب ارتبطت بحميمية بمجموعة من القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية من مثل المساواة في الخلق والقيمة البشرية والحق والقسط والميزان، والإنصاف والتقوى والإحسان والمحبة وتحكيم الضمير، والسعادة، والوسطية بلا إفراط ولا تفريط. هذا الترابط الوثيق بين العدالة وكل القيم الأخلاقية والفاضلة، يختصره المفكر الأمريكي جون رولز وزميله الفرنسي بول ريكور باستمرار بمقولة: «العدالة هي الفضيلة الأولى للمؤسسات الاجتماعية كالحقيقة بالنسبة لأنساق الفكر».

ويحسب للحضارة العربية الإسلامية اهتمامها المتميًّز بموضوع العدالة قبل الحضارة الغربية بعدة قرون؛ وذلك من خلال أطروحات «أهل العدل والتوحيد» (المعتزلة) الكلامية. ومع أن الطرح المعتزلي ركَّز كثيراً على إثبات التنزيه الإلهي عن الظلم، ولم يعطِ الاهتمام الكافي التفصيلي للقانون والمؤسسات القانونية كأدوات تفعيل للعدل في المجتمعات، إلا أن المعتزلة أبرزوا أهمية ما يعرف الآن بالحق الطبيعي وشتى جوانب التساوي في الإنسانية، والنتيجة أن المعتزلة جعلوا موضوع العدل الإلهي والإنساني موضوعاً عاماً تداوله رجالات الحكم والفقه والفلسفة عبر سنين طويلة. ولو قيَّض للمعتزلة الاستمرار؛ لسُدَّت الثغرات ولأسهم العرب في ترسيخ نظريات عدالة لا تقل عما جاء به فلاسفة مثل كانت وروسو ورولز وغيرهم.

ولمن يريد أن يعرف الغنى الذي وصلت إليه مناقشات موضوع العدالة في التراث العربي عليه أن يقرأ مدينة الفارابي الفاضلة التي سبق مؤلفها غيره في القول إن واجب من يحكمها هو ضمان حق الحياة وحق السعادة، والتي لا تقل روعة عن جمهورية أفلاطون الفاضلة، أو أن يقرأ أقوال الفقيه أبي القاسم الأصفهاني حول أهمية ومعاني العدالة من منظور ديني بالغ التقدم.

ملخص القول بإن مفكرِي الحضارة العربية الإسلامية أعطوا اهتماماً كبيراً لموضوع الأخلاق، قيماً وفضائل وممارسات، ثم انتقلوا إلى إعطاء أهمية كبرى لفضيلة العدل التي وجدوها مبثوثة في النصوص القرآنية كمواجهة وعلاج لرذيلة الظلم؛ وذلك من خلال الإعلاء الكبير للتكافل الاجتماعي وللحرية والمساواة الإنسانية الشاملة والتسامح في السلوك والقصاص والحكم بالقسط والنّهي عن ممارسة البغي.

وما نود أن نصل إليه هو أن أهم أساس للديمقراطية، كنظرية ونظام، هو فضيلة العدل، مبثوثة بشكل بارز في التراث العربي الإسلامي. وإذا كنا نتفق مع استنتاج هيئة الأمم بأنه لا يوجد نظام ديمقراطي واحد يصلح لكل المجتمعات؛ وذلك لارتباط الديمقراطية بتاريخ وتراث وثقافة وعقائد المجتمعات، فإننا نستطيع القول إن الانطلاق من فضيلة الفضائل، أي العدل، بصيغ صالحة لعصرنا العربي ولحداثتنا المطلوبة؛ سينسجم مع تراثنا وثقافتنا، وبالتالي سيجعل الانتقال إلى الديمقراطية مطلباً مجتمعياً واسع الانتشار وأكثر قبولاً وأقل لغطاً وثرثرة.

وحتى لا تلتبس الأمور فإن هذا الاستنتاج، القابل للمناقشة والمراجعة، لا يعني إطلاقاً التقليل من أهمية المنطلقات القيمية، والإخلاقية الأخرى من مثل الحرية والأخوة والمساواة والمواطنة وحقوق الإنسان الكثيرة الأخرى.

وأخيراً، نؤكد أهمية الخروج من تحت عباءة المركزية الحضارية النيوليبرالية الرأسمالية الغربية المتوحشة وإملاءاتها وأخطائها التاريخية.

جرحى 2020 وأثرياؤه



كمال بالهادي
belhedi18@gmail.com

الجائحة لم تكن شراً مطلقاً لأثرياء العالم؛ بل إنها كانت فرصة استثنائية لهم لتحقيق أرباح خيالية.

هل صحيح أن عام 2020 كان عاماً كبيساً على العالم؟ ألم تزدد أرباح المؤسسات العملاقة بشكل ربما غير مسبوق، في الوقت ذاته الذي غرقت فيه دول بأكملها في أتون الديون الثقيلة التي سيُفرض على عدة أجيال قادمة أن تعاني تأثيراتها؟ ومن هم جرحى 2020، ومن هم الرابحون من سنة كورونا؟

الاقتصاديات الناشئة والهشة كانت هي الأكثر تضرراً من جائحة كورونا في عام 2020، وتهمنا هنا أوضاع الدول العربية التي لجأت إلى صندوق النقد الدولي حتى تتمكن من الحصول على مخصصات مالية إضافية لمجابهة الجائحة، وهو ما يؤكد حجم الضغوط الاقتصادية التي واجهتها تلك الدول. أربع دول عربية نضيف إليها دولة جنوب السودان، حصلت في هذا العام على ما يفوق 14 مليار دولار من صندوق النقد، وهي على التوالي، مصر بنحو 8 مليارات دولار والمغرب 3 مليارات دولار، والأردن نحو 1,7 مليار دولار، وتونس 750 مليون دولار، ودولة جنوب السودان بنحو 52 مليون دولار.

وطبعا، فإن الدول العربية غير النفطية، تأثرت بشكل واسع نتيجة توقف قطاع الخدمات على المستوى الدولي وخاصة في قطاعات النقل والسياحة التي تعتبر دول مثل مصر والمغرب وتونس أقطاباً تنافسية عالمية فيها. ومن الطبيعي أن تسجل هذه الدول تراجعات كبرى في مستوى المداخيل، جراء إجراءات الحجر الصحي المحلية أو الدولية، ما جعل قطاع السياحة على سبيل المثال يتكبد أكبر الخسائر في هذه الدول، مع تراجع كبير في الصناعات التصديرية التي تعتبر رافداً مهماً من روافد الدخل الخام. ولهذا لجأت حكومات هذه الدول إلى صندوق النقد الدولي لتقليل المخاطر الاقتصادية التي يمكن أن تؤدي إلى تأثيرات اجتماعية خطرة، خاصة مع اضطرار المؤسسات الاقتصادية الصغرى والمتوسطة إلى الإغلاق وتسريح عمالها، ومن ذلك أن تونس شهدت إحالة نحو 300 ألف عامل إلى البطالة نتيجة مباشرة للجائحة.

وحتى الدول الكبرى لم تسلم من تأثيرات الجائحة، على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. فالولايات المتحدة، على سبيل المثال، توصلت بشق الأنفس إلى التصويت على مشروع قانون يسمح بضخ 900 مليار دولار كمساعدات اجتماعية لمتضرري الوباء، وذلك من جملة مبلغ إجمالي يصل إلى 1,4 تريليون دولار للتخفيف من أثر الجائحة في ظل تزايد أعداد الإصابات والضحايا. ولم تسلم أوروبا أيضاً من الآثار الاقتصادية الخطرة في عام «كورونا».

ولكن لهذه السنة الصعبة وجه مشرق بالنسبة لمن حققوا ثروات قياسية. فقد أشارت مجلة «فوربس» إلى أنه «في ظل ارتفاع أسواق الأسهم الرئيسية، حصل أكثر من 2200 ملياردير في العالم، مجتمعين، على 1,9 تريليون دولار، ليصبحوا أكثر ثراء في عام 2020». وقدرت المجلة ثروة أثرياء العالم بنحو 11,4 تريليون دولار. وزادت أرباح أثرياء الصين بنحو 60% هذه السنة التي تشرف على النهاية، وذلك على الرغم من أن الصين كانت هي منطلق الجائحة. وحل أثرياء أمريكا في المرتبة الثانية بزيادة سنوية تقدر بـ 4 تريليونات دولار، ما يعني أن هذه الجائحة لم تكن شراً مطلقاً لأثرياء العالم؛ بل إنها كانت فرصة استثنائية لهم لزيادة أرباح خيالية، لم تكن في دائرة توقعاتهم قبل انتشار الوباء على مستوى عالمي.

ويتضح أن خارطة الثروة العالمية لم تتغير كثيراً؛ إذ حافظت الأقطاب الاقتصادية العالمية على تربعها على عرش الثروات العالمية، ما يطرح أكثر من سؤال حول مستقبل العلاقات الدولية، بعد انقشاع غبار معركة كورونا، خاصة في ظل اتساع الفوارق بين عالمي الأثرياء والفقراء.



الحريات الفردية والمصلحة العامة في عالم معتل

عائشة عبد الله تريم
aysha_t@gulftoday.ae

البلدان التي تتمتع بثقافات تؤمن بالروح الجماعية تفوقت على تلك التي تُدار وفق أيديولوجيات مثالية

غالباً ما يكون من الصعب، بل ومن المستحيل أحياناً، رؤية الأشياء بوضوح عندما نكون وسط مأساة ما، لكن بالنسبة لمن يمعنون النظر مع استمرار هذا الوباء في تدمير العالم، ربما نقدر التجربة الاجتماعية الهائلة التي مررنا بها، ونشرع في فك شفرة نتائجها في الوقت المناسب بدلاً من الطريقة الاعتيادية في الإدراك المتأخر. يجب ألا يغيب عن أي شخص منا أن الأنماط المجتمعية والثقافية والفردية التي تتغير تحت ضغط الوباء، قد أدت إلى ردود فعل زلزالية، بعضها دمّر قشرة المفاهيم المثالية المتكونة لدينا سابقاً عن المجتمعات. تلك المجتمعات التي وضعناها بشكل طبيعي في ترتيب هرمي، من دول العالم الأول إلى الثالث.

قدّمت لنا أزمة فيروس كورونا، خلال ما يقرب من عام، مجموعة جديدة من الاختبارات التي يجب أن تعيد نتائجها تشكيل رؤيتنا للمجتمعات والإنسانية ككل. فبينما نحلل الازدياد أو التراجع في أعداد المصابين، ونشاهد كيف أن الحكومات تبحث جاهدة عن حلول تناسب نسيجها المجتمعي، وصلنا إلى نقطة مفادها أن الأرقام أعلى صوتاً. من بين العناصر التي حققت صدى كبيراً هو حقيقة أن البلدان التي تتمتع بثقافات تؤمن بالروح الجماعية تفوقت على تلك التي تُدار وفق أيديولوجيات مثالية. يفرض علينا علم النفس العابر للثقافات التزاماً بتشريح الأسباب الكامنة وراء الأرقام فقط لفهم أن كل شيء مرتبط وأن كل شيء يبدأ وينتهي بالإنسان. يعتقد محللو الروابط الاجتماعية أن المجتمعات المتماسكة التي تتميز بعلاقات إيجابية قوية عبر الفئات الاجتماعية، وبين الفئات الاجتماعية والحكومة أكثر قدرة على التغلب على المشكلات المشتركة، من تلك المجتمعات التي تتمتع بتماسك ضعيف أو غير موجود أساساً.

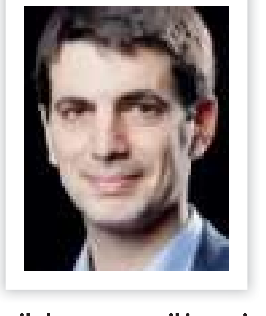
أحد الأمثلة على ذلك هو القارة الإفريقية التي سجلت معدلات إصابة ووفيات منخفضة نسبياً جراء كوفيد-19، ما جعلنا نشعر بالحيرة، لأن دول العالم الأول القوية لا تزال تعاني المرض. ورغم أن هذه القارة تعج بالتبعية الأجنبية والفقر والعديد من الأوبئة، وتفتقر إلى البنية التحتية المادية والصحية، وذات مستويات منخفضة من الصرف الصحي، وينعدم فيها الأمن الغذائي، إلا أن الوباء فيها أصبح تحت السيطرة بشكل ملموس. في الوقت الذي أدى فيه الفيروس إلى تفاقم الفوارق الاقتصادية، إلا أن الدراسات الاستقصائية أظهرت أن الأفارقة كانوا أكثر استعداداً للمشاركة والتضحية من أجل الصالح العام، كما تظهر الأرقام أن دولاً مثل الولايات المتحدة وبريطانيا تأرجحت تحت ثقل الوباء، حيث لجأ السكان إلى شراء كل ما يوجد على أرفف المتاجر وتخزين الأشياء التي لا يحتاجونها حتى، مجبرين حكوماتهم على التوسل من أجل التعاطف مع الآخرين.

لقد نجت دول آسيوية مثل الصين وكوريا الجنوبية واليابان من أسوأ ما في هذه العاصفة الوبائية، فضلاً عن التزام أفرادها بالقوانين التي تقيد حقوقهم الفردية انطلاقاً من التزامهم الأخلاقي تجاه الآخر، وتبجيل شعور التكاتف في مجتمعاتهم ذات الروح الجماعية. وعلى الرغم من أن الفلسفة الجماعية في أدنى درجاتها في الدول الاسكندنافية ذات النظام الديمقراطي الاجتماعي، لكنها سجلت أيضاً أعداداً منخفضة من الإصابات والوفيات بشكل كبير.

كما هو الحال مع كل تجربة بالطبع، هناك العديد من العوامل الأخرى التي تلعب دوراً عندما يتعلق الأمر بالوباء وانتشاره وتأثيره في الدول، ولكن تظل حقيقة أنه عند مواجهة المرض ومع معرفة كيفية انتشاره تقريباً، رفضت كل الشعوب الفردانية بشدة ارتداء الكمامات، وذلك لممارسة حقها في حرية الاختيار، واختيار عدم إزعاج نفسها دونما اكتراث بحياة الآخرين. حتى يومنا هذا وبعد مشاهدة عدد الجثث التي استسلمت لهذا المرض، يحتج الناس على حقهم في عدم ارتداء الكمامات وفرض الإغلاق. هذا لا يعني أن الروح الفردية هي العدو، ولكن الأمر يستحق بعض التأمل عندما تأتي «أنا» على حساب «نحن»، فماذا يتبقى منا عندما يذهب «الكل»؟

لعدة قرون، شيطن العالم الغربي الفلسفة الجماعية، وأنتج درجات متفاوتة من التعابير عن فلسفاتها الجديدة، بينما أضفت باقي دول العالم الطابع المثالي على الديمقراطيات الغربية وخصائصها الفردية، حتى أن العديد من الدول تخلت بنشاط عن الأنماط الثقافية الجماعية الخاصة بها على أمل محاكاة «دول العالم الأول» هذه بنجاح، ولكن عندما ننظر عن كثب، ونتعمق في طبيعة الدول التي اهتمت بالفرد من خلال قطع الروابط الإنسانية وتقليل الأوساط الاجتماعية، نجد أنه عند مواجهة معاناة جماعية، لا يمكن أن نتوقع مواجهتها بالعلاج الفردي. فالإنسانية قبيلة يجب أن تعمل معاً من أجل التغلب على ما يواجهها. لقد واجهنا كوفيد-19 والنتائج خير دليل.

الغزل الطارئ بين برلين وروما



فرديناندو جيوجليانو *

يعتبر التقارب بين برلين وروما مصدر سرور لمنطقة اليورو، إنه يثبت أن أوروبا يمكنها البرهان على وحدة الهدف

شهد العقد الماضي تدهوراً تدريجياً في العلاقات بين ألمانيا وبعض شركائها في منطقة اليورو جنوبي القارة. ففي ذروة أزمة الديون السيادية للكتلة، صور المتظاهرون اليونانيون المستشارة أنجيلا ميركل بشوارب أدولف هتلر، وهي طريقة قاسية لانتقاد الإصلاحات الهيكلية المؤلمة وإجراءات التقشف التي تفاوضت عليها الدول الدائنة مع أثينا.

وبينما جسدت اليونان وألمانيا ذات يوم الصدع بين جنوب وشمال أوروبا، تمثلت إيطاليا مواقف الجنوب في السنوات الأخيرة بسبب ديونها السيادية الضخمة. وزادت أيام تفشي الوباء الأولى الأمور سوءاً بين برلين وروما، حيث ألقى السياسيون الإيطاليون باللوم على الألمان في عدم التضامن معهم في أزمة قاتلة.

لكن مؤخراً ظهرت لحسن الحظ بوادر على أن هذه العلاقة المتعثرة في تحسن. كانت ألمانيا حريصة على مساعدة مرضى كورونا في الخارج، بما في ذلك العديد من المرضى في إيطاليا، وأبلت بلاء حسنا لتعديل سمعتها. ثم أصبحت ميركل واحدة من أثمن الحلفاء الأوروبيين لإيطاليا بعد أن دافعت عن صندوق ضخم للتعافي من الأوبئة في مواجهة معارضة دول مقتصدة مثل هولندا والنمسا. وفي حين أن الحماسة الإيطالية بشأن الاتحاد الأوروبي لا تزال فاترة، ساد الدفء العلاقة مع أقوى دولة في الاتحاد.

لكن الحاجة لمزيد من الإصلاحات لا تزال قائمة. فمنذ اعتماد العملة الموحدة «اليورو»، كانت برلين المدافع العنيد عن الانضباط في موازنات الاتحاد والسياسات النقدية المتشددة. وبرلين هي التي ضغطت من أجل إنفاذ القواعد المالية مثل ميثاق الاستقرار والنمو، الذي يحد من حجم العجز والديون الوطنية.

وقد صعّد تفشي الوباء من موجة الانتقادات في البداية. وظهر رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، على التلفزيون الألماني في مارس للمطالبة باستجابة أكثر تماسكاً من الاتحاد الأوروبي حيال صدمة الوباء. وفي مايو/أيار، أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية أن نسبة الإيطاليين الذين قالوا إنهم يثقون بألمانيا قد انخفضت من 42% في يناير 2019 إلى 26% في إبريل 2020، ما يضع برلين في نفس مستوى بكين وبعد موسكو مباشرة.

لكن الأمور اليوم أفضل. ويبدو أن الجمهور الألماني، الذي كان متشككاً منذ فترة طويلة بشأن التضامن الأوروبي، قد تغير. وضربت الصور الدرامية التي خرجت من إيطاليا خلال الموجة الأولى من تفشي المرض - بما في ذلك الجيش الذي ينقل التوابيت من بيرجامو لأن المقابر المحلية مكتظة - على وتر حساس مع بلد كان في ذلك الوقت أقل تأثراً بفيروس كورونا. ونقلت الحكومة الألمانية المرضى الإيطاليين جواً من وحدات العناية المركزة في لومباردي ومناطق أخرى إلى مستشفياتها. وقد حدث تحول أعمق خلال فصل الربيع، عندما تخلت ميركل عن معارضتها طويلة الأمد لجمع مبلغ كبير من الديون على مستوى الاتحاد الأوروبي. وفي تموز/يوليو، وافق زعماء أوروبا على تأسيس صندوق «الجيل القادم من الاتحاد الأوروبي»، وهو تسهيل بقيمة 750 مليار يورو (910 مليارات دولار) لصرف المنح والقروض للدول الأعضاء حسب احتياجاتها الاقتصادية.

ولم تعد «العلامة التجارية الألمانية» سامة في نظر الطليان، كما كانت من قبل. ففي تشرين الأول /أكتوبر، عندما اضطر كونتي إلى مغادرة اجتماع مجلس الاتحاد الأوروبي بسبب مشاغل محلية، فوض عنه ميركل في المفاوضات الحاسمة بشأن صندوق مكافحة الأوبئة - وهي خطوة لم يكن من الممكن تصورها قبل عام واحد فقط.

ومع ذلك تبقى العلاقة بين ألمانيا وجنوب أوروبا معقدة. فالاتجاه المستقبلي للسياسة النقدية واستخدام صندوق مكافحة الأوبئة هما مسألتا خلاف دائم بين البلدين. ولكن في الوقت الحالي، يعتبر التقارب بين برلين وروما مصدر سرور لمنطقة اليورو. إنه يثبت أن أوروبا يمكنها البرهان على وحدة الهدف، حتى في أوقات الطوارئ.

* كاتب عمود في «فاينانشال تايمز» و«بلومبيرج»

تناقضات تركية مفضوحة

حين يعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه يرغب في فتح صفحة جديدة مع دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، تناقضه أفعاله المستمرة في إثارة التوتر في القضايا التي تحشر فيها أنقرة أنفها. فمن ليبيا إلى شرق المتوسط وسوريا وصولاً إلى ناجورنو كاراباخ، هناك استياء متزايد من المواقف التركية؛ الأمر الذي دفع القوى الدولية إلى انتهاج سياسة العقوبات؛ للتحذير والردع.

ليبيا أوضح مثال على تمرد السياسة التركية على مساعي إنهاء الأزمة عبر حل سياسي جامع؛ وذلك لأن أنقرة تشذ عن الإجماع. وبتحريض من أردوغان وافق برلمان أنقرة على تمديد مهام «القوات التركية» في هذا البلد العربي لمدة 18 شهراً، وهي الفترة التي تعلق عليها الأمم المتحدة آمالاً للتوصل إلى توافق ليبي-ليبي؛ لبناء نظام سياسي؛ وسن دستور؛ وإجراء انتخابات تفرز قيادة وطنية موحدة. ولم يكن مصادفة أن يتزامن قرار البرلمان التركي مع اعتذار المبعوث الأممي الجديد نيكولاي ميلادينوف عن أداء مهمته؛ «لأسباب شخصية وعائلية»، وربما أيضاً لأسباب سياسية تتعلق بأدوار مشبوهة، منها الدور التركي في الأزمة.

من الطبيعي ألا تلقى سياسات أنقرة أي ترحيب، ليس في ليبيا فحسب؛ بل في شرق المتوسط؛ حيث تستمر الاستفزازات في المياه الدولية، ويتصاعد التوتر بين تركيا من جهة واليونان وقبرص والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى. وحتى لا يتمادى هذا التهور؛ لجأ قادة بروكسل إلى توجيه تحذيرات شديدة، والتلويح بفرض عقوبات لن يقوى على تحملها الاقتصاد التركي المتدهور. وقررت ألمانيا خفض مبيعاتها من الأسلحة إلى تركيا، بالتزامن مع اتخاذ واشنطن إجراءات ردعية ضد أنقرة؛ بسبب صفقة «إس 400» الروسية، وأيضاً بسبب الإضرار بوحدة حلف شمال الأطلسي، وتهديد أمن دوله. وحتى في كاراباخ هناك غضب روسي من التدخل التركي في الأزمة، ومحاولة التشويش على وقف إطلاق النار. أما في سوريا والعراق، فما تزال الانتهاكات مستمرة، على الرغم من مطالب الدول العربية المتكررة للنظام التركي بوقف تعديه على أراضي البلدين، ووقف دعمه للميليشيات والجماعات المتطرفة، وإنهاء سياسات نهب الثروات وتزوير التاريخ والسطو على الحقوق المائية والثروات الطبيعية.

تركيا ليست في وارد فتح صفحة جديدة مع القوى الدولية، طالما أنها لم تغير تعاملها مع محيطها، وتؤمن بأن العلاقات الدائمة تنبني على الحوار والتعاون، لا بتفجير الصراعات والبلطجة السياسية والعسكرية. وهذا الموقف ليس تحاملاً أو تجنياً؛ بل ينبع من صميم الشعب التركي، وعلى لسان زعمائه من المعارضين الذين يرزح بعضهم في غياهب السجون؛ بسبب مواقفهم العقلانية؛ وحرصهم على سمعة تركيا الدولية؛ لكن النظام القائم لا يريد أن يكون عقلانياً، وبدل التمهيد لـ«الصفحة الجديدة» يسقط في تناقضات مفضوحة، ويسوّد سجله الحقوقي بمزيد من الأحكام الجائرة بحق معارضيه من سياسيين وصحفيين، ولن يساعده ذلك على إنكار تلك الانتهاكات أو استرضاء القوى الدولية.

الخليج

لزوم ما يلزم

سبعة أبحر إلى الرياضيات

هل كان جاليليو جاليلي يعي أبعاد ما يقول، حين قال: «إن العالم كُتب بلغة الرياضيات»؟ رجل عظيم ولا شك، إلا أن ما نُدركه نحن اليوم من مقولته، أكبر من حدود الرياضيات والعلوم في عصره. في القرن العشرين صار العالم عوالم، والعلوم ما لم يخطر على بال أهل القرون الخالية.

المجلات العلمية الرائدة في الدول المتقدمة، فيها إمتاع في التحليق وارتياد الفضاءات، حتى حين تتنزه في فهارسها. موقع «سيانتيفيك أميركان» الذي اختصروا اسمه في الترجمة العربية إلى «للعلم»، ويبقى الأصل الإنجليزي أفضل، في مقالاته عن الرياضيات، وهي من أعداد مختلفة، ما يجعلك تسأل: إلى أين تسير الرياضيات في اكتساحها كل مجالات الحياة اليومية؟ هذا هو ما يزيد كل يوم مقولة جاليلي صدقية. ألا يحتاج العالم العربي إلى مسحراتي طوال أشهر السنة، يصحيهم من السبات العميق على ضرورة التفرغ ثلاثين سنة، كأدنى حد، للرياضيات والفيزياء؟

هل تظن الأمر مزاحاً إذا قيل لك: استيقظوا يا عرب، فقد يفاجأ أبناؤكم غداً بألّا شراب ولا طعام من دون خوارزميات. ماذا سيفعل الجيل الصاعد إذا استأسدت في العالم أوليجارشية عالمية رقمية، وصارت تتحكم في جميع مفاصل حياة البشر، بأنظمة حاسوبية كوانتومية؟ يلوح لكم هذا الكلام هراء وافتراء. هاكم هذا العنوان الذي يجعلكم تقولون لكاتبه: من فمك إلى السماء، فهذا ما يتمناه العرب.

المقال: «هل تستطيع الخوارزميات المساعدة على حل مشكلة الشلل السياسي»؟ لكن، إذا قرأ القارئ النص، فليذكر في سرّه وجهره الأحلام العربية، رافعاً يديه إلى صاحب الأمر، لعل الله يبعثها غمامة.

إليك هذا العنوان أيضاً، بينما يستعيد ذهنك مشاهد تدمي القلوب لأولئك المساكين الذين ينتهون في قاع البحر الأبيض المتوسط، غرقاً، وهم يحلمون بموسم الهجرة إلى الشمال، إلى أوروبا. المقال: «الخوارزميات تساعد على البحث عن المفقودين في البحر». بحر أم سحر؟ حلم أم علم؟ هل تصدق المناهج العربية أن أبناءنا، إذا درسوا الرياضيات يستطيعون انتشال الآدميين قبل أن تلتقمهم الحيتان وأسماك القرش؟

ليس هذا فقط، فالأعجب الأطرف هذا العنوان: «كم من المخلوقات الفضائية في سكة التبانة؟ علماء الفلك لجأوا إلى العلوم الإحصائية للإجابة».

لزوم ما يلزم: النتيجة اللغوية: إذا أردت أن تعرف متى سيقع العرب في حب الرياضيات، فعليك بصبر له روح رياضية.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة - ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير - هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 - 065777547
الادارة - فاكس: 06 5777054
الاعلان - هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل - هاتف: 06 5777442
التوزيع - هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642



مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة - شارع الخان
هاتف: 06 5777777

الخليج .. خمسون عاماً للوطن

الخميس
9 جمادى الأولى 1442هـ
24 ديسمبر 2020م ـ العدد 15194



«النهضة».. انشقاقات ونهاية وشيكة

استقبل التونسيون الذكرى العاشرة لثورة 17 ديسمبر 2010 في ظل أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية شاملة وعميقة: مظاهرات وإضرابات واعتصامات في كل مكان، وأعمال عنف وإرهاب، وصراع سياسي محتدم. وتشير أصابع الاتهام بالمسؤولية عن ذلك إلى حركة النهضة «الإخوانية» بقيادة راشد الغنوشي.

البرلمان التونسي

«الملف الليبي» يوسع شقة الخلاف بين الرئيس والغنوشي



«النهضة» تفشل في فرض هيمنتها على الحركة السياسية





د. محمد فراج أبو النور*

جاءت جائحة كورونا لتزيد الأمر سوءاً، حيث يتوقع البنك المركزي التونسي نمواً سالباً هذا العام بنسبة «-6,5%»؛ الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة نسبة البطالة إلى ما بين 16% و18%، وتفاقم المعاناة والاحتجاجات.

غير أن هذا كله ليس أكثر ما يهم «النهضة» وزعماءها، فأكثر ما يهمهم، والهدف الأساسي لجماعة «الإخوان» في كل مكان، هو «التمكين»؛ أي السيطرة الكاملة للجماعة على السلطة السياسية ومصادر القوة الاقتصادية، ومفاصل الجهاز الإداري للدولة. وإذا لم تكن السيطرة كاملة، فليكن تحقيق ما أمكن منها، بقدر ما تسمح به الظروف وقوة الجماعة.

ومعروف أن «النهضة» كانت الحزب الأقوى والأكثر تنظيماً بين الحركات المشاركة في الثورة التونسية، إلا أنه بالنظر إلى الطابع الجماهيري الواسع للثورة، ومشاركة أحزاب وتيارات كثيرة عميقة الجذور في المجتمع، فإن «النهضة» لم تستطع فرض هيمنتها على الحركة السياسية، أو حتى الحصول على الأغلبية البرلمانية اللازمة لتشكيل الحكومة منفردة، فوجدت نفسها مضطرة لعقد التحالفات مع تنظيمات «الإسلام السياسي» الأخرى أو غيرها.. ثم السعي لمعاظمة نفوذها تدريجياً في اتجاه «التمكين».

ونظراً للطابع الائتلافي للحكومات التي تشارك فيها، ولاضطرارها إلى القبول برؤساء للحكومات ليسوا من أعضائها (تعيين رئيس الحكومة من صلاحيات رئيس الجمهورية) وإصرارها مع ذلك على محاولة فرض رؤيتها، وإزاحة المختلفين معها، فإن الشد والجذب والصراع تصبح سمات لعمل هذه الائتلافات، مما يجعل الحكومات المتعاقبة غير مستقرة.

وقد حصلت الحركة في الانتخابات الأخيرة (أكتوبر 2019) على 52 مقعداً، ثم تمكنت من تشكيل «تحالف أغلبية» مع «ائتلاف الكرامة» (22 مقعداً) ذي التوجهات القريبة منها فكرياً، وحزب «قلب تونس» (38 مقعداً) وبعض النواب المستقلين، ومعروف أن نصاب الأغلبية يبلغ 109 نواب.

وأتاح ذلك لراشد الغنوشي الفوز برئاسة البرلمان، الأمر الذي يعد خطوة لا يستهان بها في اتجاه «التمكين» استغلها الغنوشي بطرق مختلفة.

ومعروف أن رئيس الجمهورية من حقه ـ بحكم الدستور ـ أن يكلف رئيساً للحكومة، ليس شرطاً أن يكون عضواً في تحالف الأغلبية، لكن المفهوم أيضاً أن الحكومة لا بد أن تحظى بثقة البرلمان.

وعلى الرغم من ذلك، فإن الشد والجذب استمرا شهوراً حتى تم الاتفاق على تكليف إلياس الفخفاخ برئاسة الحكومة أواخر فبراير 2020، ثم ظلت «النهضة» وحلفاؤها «يناكفونه» في البرلمان حتى ثارت حوله شبهات «تعارض مصالح»، فأخذوا يعدون لسحب الثقة من الحكومة دون تشاور مع الرئيس؛ الأمر الذي دعاه للإيعاز إلى الفخفاخ بتقديم استقالة حكومته ليقطع الطريق على عملية سحب الثقة أواخر يوليو.. ومرة أخرى استغرقت المشاورات والمناورات عدة أسابيع حتى تم الاتفاق على تكليف رئيس الحكومة الحالي هشام المشيشي في بدايات سبتمبر الماضي.

وكان طبيعياً أن تؤدي كل هذه الاحتكاكات إلى توتر العلاقة بين الرئيس والحكومة.

الخلاف حول الصراع الليبي

غير أن السبب الأهم بكثير للتوتر بين الرئيس و«النهضة» وزعيمها، كان الخلاف حول الوضع في ليبيا والدور التركي فيها. فالحركة تؤيد حكومة «الوفاق» والتدخل التركي في ليبيا، كما أنها أيدت طلباً تركياً بأن تكون تونس نقطة عبور للقوات والأسلحة العثمانية إلى ليبيا، وقام الغنوشي بزيارة إلى إسطنبول اجتمع خلالها بأردوغان وأعلن تأييده للموقف التركي؛ الأمر الذي يتناقض تماماً مع وضعه وصلاحياته كرئيس للبرلمان.

أما الرئيس سعيّد فهو يرفض مبدئياً التورط في الأزمة الليبية بأي شكل، كما رفض بالطبع أن تكون بلاده معبراً للأسلحة أو القوات التركية إلى ليبيا.

محاولات عزل الغنوشي

بناء على ما ذكرناه بشأن الصراع في ليبيا، وعلى قيام الغنوشي أيضاً بصفته رئيساً للبرلمان بتعيين كوادر من أعضاء حزبه ـ بصورة غير قانونية ـ في وظائف رفيعة في إدارة البرلمان وأماكن أخرى، تقدمت النائبة عبير موسى وكتلتها في الحزب الدستوري الحر وثلاث كتل أخرى، بطرح مذكرة سحب الثقة من الغنوشي كرئيس للبرلمان. صحيح أن المذكرة حصلت على دعم 97 نائباً فقط، وكان يجب أن تحصل على 109 أصوات ليتم سحب الثقة.

وظهر أثر هذه المعركة الحامية في استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «سيجما كوتساي» المعروفة حول نوايا الجمهور في التصويت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية «حال إجرائها»، فقد حصلت عبير موسى على 34% من المشاركين. تالياً الرئيس قيس سعيّد 55% وذلك مقابل 17% من أصوات المشاركين لـ«النهضة» شهر نوفمبر 2020. وصوت 72% من المشاركين على اعتبار الغنوشي أسوأ شخصية سياسية .

الانشقاق في النهضة

نتائج فشل سياسة الغنوشي انعكست في أزمة متفاقمة داخل حركة النهضة، بسبب إصراره على تجديد رئاسته للحركة لفترة ثالثة بخلاف نص المادة 31 من اللائحة الداخلية. وقد أثار هذا التشبث بالسلطة غضباً واسعاً داخل مختلف مستويات الحركة، وأصدر مئة من الكوادر والقياديين أعضاء المكتب التنفيذي، ومجلس الشورى، وبرلمانيين وغيرهم، بياناً أعلنوا فيه رفضهم لتغيير اللائحة أو التمديد للغنوشي، مهددين بالاستقالة؛ بل وتقدم عدد منهم باستقالاتهم فعلاً. ويضعف ذلك كله بشدة، فرص تنفيذ خطة الغنوشي للترشح في انتخابات الرئاسة المقبلة (2022) كممثل لـ«النهضة» أملاً في استمرار زعامته.

والواقع أن الانشقاق الحاصل في الحركة، وأداؤها السيئ، وأداء الغنوشي السيئ وغير الديمقراطي، فضلاً عن التدهور الحاد للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ظل قيادتها، كل ذلك يؤدي بنا للقول، إن نجم الحركة وزعيمها قد بدأ يؤذن بالأفول.

*كاتب مصري

«كردستان العراق».. الغليان مجدداً

لم تكن التظاهرات التي شهدها إقليم كردستان في الثاني من ديسمبر واستمرت لأيام عدة وراح ضحيتها تسعة قتلى وعشرات الجرحى، سوى فصل جديد في مسلسل الأزمة التي يشهدها الإقليم في السنوات الأخيرة، وتفاقمت مع جائحة كورونا وتردي الأوضاع الاقتصادية، كما أنها انعكاس لما يعانيه العراق من أزمات متلاحقة ذات أبعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية.



إحراق مبنى البلدية في السليمانية

تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والبطالة سبب غضب الشارع

الأكراد يحمّلون الحزبين الحاكمين مسؤولية الفساد وتردي الأوضاع

د. أحمد سيد أحمد *

الاحتجاجات التي شهدتها مدن وقرى محافظة السليمانية شرقي كردستان طوال شهر ديسمبر هي ناتجة عن أسباب عدة قام بها العديد من الشباب العاطلين عن العمل وموظفي القطاع العام الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ أشهر، وأصبحوا يواجهون أوضاعاً اقتصادية ومعيشية صعبة، وعدم القدرة على تلبية الحاجات الأساسية مما دفعهم للتظاهر والاحتجاج أمام مبنى المحافظة وتعاملت معهم قوات الشرطة ومكافحة الشغب خاصة بعد أن أخذت بعض التظاهرات بعداً عنيفاً مع مهاجمة المحال وحرق مقرات الأحزاب. وفي المقابل اتهم المتظاهرون قوات الأمن بفض التظاهرات بالقوة واستخدام الرصاص الحي، مما أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى، وبينما اعترف المسؤولون في الإقليم بمشروعية التظاهرات وحق المحتجين في التعبير عن آرائهم وغضبهم، لكنهم استنكروا لجوء بعض المحتجين إلى استخدام العنف.

أزمة مركبة

والواقع أن تلك الاحتجاجات تعكس الأزمة العميقة التي يعانيها إقليم كردستان، وهي أزمة مركبة، مثلها مثل بقية العراق والتظاهرات التي اندلعت في المدن العراقية خاصة في محافظات الجنوب، وكلها تعود لأسباب متعلقة بتردي الأوضاع الاقتصادية وغياب الخدمات الأساسية من مياه نظيفة وكهرباء وصحة وتعليم وانعدام البنية الأساسية، إضافة إلى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وتدهور الأوضاع المعيشية، وغياب التنمية الحقيقة في إقليم كردستان كما هي في كل أنحاء العراق.

كما تأتي الاحتجاجات كرد فعل على رفض الفساد المستشري في البلاد وكذلك في إقليم كردستان خاصة الفساد المؤسسي والذي تعانيه النظم الإدارية، وجعلت العراق ضمن العشر دول الأكثر فساداً في العالم، ونفس الحال في إقليم كردستان؛ حيث يتساءل المحتجون عن أموال النفط التي ينتجها الإقليم وكذلك الأموال المخصصة لمشروعات التنمية وأين ذهبت.

رفض الطبقية

ليس فقط تدني الأوضاع الاقتصادية والفساد وراء الاحتجاجات، لكن أيضاً رفض المحتجين للطبقية وهيمنة نخبة سياسية معينة على السلطة والثروة في الإقليم، فإذا كان المحتجون العراقيون خاصة في محافظات الجنوب يطالبون بتغيير النخبة السياسية والأحزاب والكتل المسيطرة على المشهد العراقي ويرفضون الطائفية ونظام المحاصصة الطائفية، فإن العراقيين في إقليم كردستان يرفضون أيضاً سيطرة حزبين فقط على المشهد السياسي في الإقليم وهما الحزب الديمقراطي الكردستانى وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، واللذان استهدفا العديد من مقراتهما، ويحملانهما مسؤولية تدهور الأوضاع الاقتصادية في الإقليم.

اتهامات متبادلة

في المقابل يرى مسؤولو حكومة كردستان أن هناك أطرافاً داخل العراق وخارجه تغذي هذه الاحتجاجات وتستهدف زعزعة الاستقرار والأمن في الإقليم عبر إذكاء نار العنف والتحريض، كما يعتبر مسؤولو الإقليم أن عدم صروف حصة الإقليم من الميزانية المركزية وعدم زيادة هذه الحصة وراء تأخر صرف الرواتب للعاملين في الإقليم، ويطالبون الحكومة العراقية بإقرار قانون الميزانية في البرلمان وفقاً لصيغة التفاهم بين الإقليم والمركز التي وافق نواب الإقليم في البرلمان عليها. في المقابل تعتبر الحكومة المركزية على لسان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أنه سيتخذ كل الخطوات التي من شأنها تخفيف العبء عن المواطنين العراقيين في إقليم كردستان. لكن تظل مشكلة الميزانية وحصة إقليم كردستان منها، محل خلاف بين الجانبين خاصة بعد أن قام الإقليم بإنتاج وبيع النفط لصالحه وهو ما اعتبرته الحكومة العراقية انتهاكاً للدستور ولسيادة الحكومة المركزية في إنتاج وبيع هذا النفط، وهو ما أوجد حالة من عدم الثقة وغياب المصداقية بين الجانبين.

الخروج من الأزمة

والواقع أن آفات وأمراض إقليم كردستان هي نفس آفات وأمراض العراق ككل، وهي سيطرة الطائفية والطبقية والشللية وانتشار الفساد وغياب التنمية وتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية. ولذلك فإن علاج مشكلات محافظات إقليم كردستان هي نفس روشتة علاج مشكلات العراق ككل، وهي ضرورة إحداث تغيير شامل في المعادلة السياسية القائمة على الطائفية، وإحداث تغيير في الدستور والنظام الانتخابي لتغيير الخريطة السياسية الحالية والطبقة السياسية التي تسيطر على المشهد سواء في المركز أو إقليم كردستان لأكثر من عقدين من الزمان.

ولا شك أن العنف الذي يشهده إقليم كردستان احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية يعد جرس إنذار خطر، خاصة أن الإقليم، على خلاف مناطق العراق الأخرى، ظل يشهد حالة من الاستقرار الأمني والسياسي والازدهار الاقتصادي لفترات طويلة، وهو ما يتطلب ضرورة التحرك لاحتواء هذا العنف وتلبية مطالب المحتجين وعدم الاعتماد على المنهج الأمني فقط في مواجهة الاحتجاجات، وأن تكون معالجة مشكلات الإقليم في إطار معالجة مشكلات العراق ككل.

*خبير العلاقات الدولية في الأهرام

العقوبات.. هل تُلجم أردوغان؟

تحولت السياسة الخارجية التركية في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان من شعار «صفر» مشاكل مع دول الجوار، إلى تعدد جبهات الحروب التي لا يكاد يسلم منها أي من ذلك الجوار. وهو يفتح الجبهات أيضاً بعيداً عن دول الجوار في محاولة منه لتأكيد زعامته ودور تركيا الإقليمي.

القمة الأوروبية في بروكسل

ملامح تغيير بموقف أردوغان واستعداده لفتح صفحة جديدة مع أوروبا

حلفاء تركيا يفرضون عليها عقوبات لثنيها عن تصرفاتها الرعناء

كتب - المحرر السياسي:

صحيح أن السياسة هي فن الممكن، لكن إدراك ذلك الممكن بأبعاده النظرية والواقعية هو العامل الحاسم والخط الفاصل بين النجاح والفشل. وفي الحالة الأردوغانية يبدو أن ذلك الإدراك كان مجزوءاً أو لم يكن موجوداً أصلاً، فكل المؤشرات حتى الآن توحي بأن تركيا تسير في اتجاه المواجهة مع العالم كله.

لقد بدأ حلفاء أنقرة في منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» في فرض عقوبات عليها تباعاً لثنيها عن تلك الاندفاعات الرعناء في كل اتجاه. وجاء قرار واشنطن فرض عقوبات على أنقره بسبب شراء منظومة صواريخ روسية من طراز إس 400، بعد تنبيه وتحذير مسبقين، ليؤكد تصميم حلفاء تركيا على الردع بعد العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي مؤخراً رداً على استفزازات تركيا لليونان في شرقي المتوسط على خلفية النزاع حول حقوق التنقيب عن الغاز.

فقد أقر مجلس الشيوخ الأمريكي عقوبات على صناعات الأسلحة وعدداً من رجال الأعمال الأتراك، كبداية لفرض عقوبات أشد.

وتستهدف العقوبات، التي تطال رئيس مديرية الصناعات الدفاعية التركية إسماعيل دمير وثلاثة موظفين آخرين، قطاع مشتريات الأسلحة في تركيا..وتقول الولايات المتحدة إن أنظمة صواريخ «إس 400» الأرض-جو الروسية لا تتوافق مع التكنولوجيا الخاصة بالناتو، وتشكل تهديداً للحلف. وكانت واشنطن قد ألغت برنامجاً لبيع طائرات «إف-35» المقاتلة لتركيا بسبب شرائها النظام الصاروخي الروسي.

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو: «أوضحت الولايات المتحدة لتركيا في مناسبات عدة أن شراء نظام صواريخ إس-400 يهدد أمن التكنولوجيا والأفراد في الجيش الأمريكي، وسيوفر أموالاً طائلة لقطاع الدفاع الروسي. وأصرت تركيا على شراء الصواريخ الروسية على الرغم من توفر أنظمة بديلة في الناتو قابلة للتشغيل المتبادل، لتلبية متطلباتها الدفاعية».

وأكد بومبيو أن تركيا حليف مهم وشريك أمني وإقليمي لا يستغنى عنه للولايات المتحدة، مشيراً إلى حرص بلاده على مواصلة تاريخ مشترك من التعاون المثمر في قطاع الدفاع.

ودعت وزارة الخارجية التركية، الولايات المتحدة إلى الرجوع عن قرار العقوبات والعودة إلى الحوار لحل المشكلات التي تواجه حليفين عريقين لأن العقوبات سوف تؤثر سلباً في تلك العلاقات وقد تدفع تركيا للرد بالتوقيت المناسب. وتقول أنقرة بأن شراء نظام الصواريخ الروسي أتى بعد رفض الولايات المتحدة تزويدها بصواريخ باتريوت الأمريكية.

تصعيد أوروبي

من جانبه أعلن الاتحاد الأوروبي، فرض عقوبات على تركيا جراء السياسة التي تتبعها في شرق المتوسط ومناطق أخرى؛ إذ أبلغ رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بقرار القمة الأوروبية تشديد العقوبات على تركيا، داعياً أنقرة إلى الحوار وإلى استئناف المفاوضات مع اليونان وإعادة إطلاق المفاوضات حول التسوية في قبرص برعاية الأمم المتحدة، وأكد ضرورة خفض التصعيد في البحر المتوسط.

ودعا منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، تركيا إلى وقف إجراءاتها العدوانية التي تتعارض مع المصالح الأوروبية. ولوح بوريل باتخاذ إجراءات قوية ضد تركيا في حال استمر تدهور العلاقات معها.

أما روسيا فاستغلت قرار العقوبات لتكرار اتهاماتها للأمريكيين بالعجرفة والاستخفاف بالقانون الدولي من خلال فرض العقوبات من طرف واحد على عدد من الدول منذ سنوات عدة.

لكن رد الفعل التركي لا يخفي الحرج الذي تسببت به العقوبات لأردوغان الذي يواجه مشكلات متعددة في الداخل نتيجة تردي أداء الاقتصاد التركي وضعف الليرة وما يترتب عليه من انكماش للدور التركي سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي.

ولعل مصدر القلق التركي ينبع من الإجماع الغربي على معاقبة تركيا على سلوكها؛ إذ جاء التحرك الأمريكي بعد تحرك أوروبي جدي تمثل في التوافق بين دول الاتحاد لأول مرة على فرض عقوبات وإن كانت خجولة، لكنها تحمل في طياتها نذر مواجهة متصاعدة خاصة وأن الأوروبيين يهددون بفرض المزيد من العقوبات في الربيع المقبل ما لم تبد تركيا استعدادها لتغيير نهجها.

تغير المشهد السياسي في واشنطن

وتأتي هذه التطورات في ظل تغير في المشهد السياسي في واشنطن بعد فوز جو بايدن في الانتخابات. وتشير المعطيات الأولية لبرنامج الرئيس المنتخب إلى أنه يملك عدداً من الأوراق، التي تمكنه من الضغط على أردوغان، ومن أهمها القضية المرفوعة أمام محاكم في نيويورك المتعلقة بقضية رضا زراب رجل الأعمال التركي من أصول إيرانية، وبنك خلق الحكومي التركي؛ حيث تتهمهما السلطات القضائية الأمريكية بالاحتيال على البنوك الأمريكية، واختراق العقوبات المفروضة على إيران من خلال شبكة فساد وغسل أموال دولية، يشرف عليها زراب وأردوغان ورجاله، كما أن هناك تقارير تفيد بأن السلطات الأمريكية تحتفظ بما يكفي من الأدلة، لاتهام أردوغان ورجاله بالتعاون مع التنظيمات الإرهابية، ويمكن أن تتطور إلى طلب تحقيق دولي بحقهم.

ومن الطبيعي أنه عندما تتغير المواقف السياسية وترتفع المظلة الأمريكية عن حماية أردوغان، أن تنفتح كل أبواب الشر في وجه الرئيس التركي لتثار من جديد قضايا مهمة بدءاً من الفساد وكبت الحريات وانتهاء بالنزاع على الغاز في المتوسط ثم الدور التركي في الحروب التي تشهدها المنطقة كدولة راعية للإرهاب، ناهيك عن تحالفها مع العدو التاريخي لواشنطن، أي روسيا.

وتراهن تركيا على دورها الاستراتيجي في حلف الناتو في حال تحرك الأخير لمواجهة النفوذ الروسي بقيادة الولايات المتحدة، خاصة أن نفوذها في منطقة البلقان ومنطقة البحر الأسود التي تسخن على نار هادئة، وتواجدها العسكري في عدد من دول الشرق الأوسط سيكون محورياً في نجاح مهمة الناتو.

بوادر تراجع

ويدرك أردوغان مدى خطورة إدارة ظهره لحلفاء تركيا في الغرب، لذلك ظهرت بعض بوادر الاستدارة مجدداً في اتصاله مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي تتخذ موقفاً معتدلاً مقارنة مع مواقف كل من فرنسا واليونان حيال أنقرة. وقد أبدى استعداده لفتح صفحة جديدة في العلاقة مع الاتحاد الأوروبي. ويبدو أن حزب العدالة والتنمية الذي يقوده أردوغان يعد العدة لمغازلة جو بادين أيضاً في إطار خطة تهدف إلى إجراء تحول سريع في السياسة التركية قبل أن تتصاعد موجة العداء ضد أنقرة في أوساط الدوائر السياسية الأمريكية وتزيد الأمور تعقيداً.

بايدن.. استعادة القيادة الأمريكية

انطلاقاً من أهمية الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة كدولة عظمى على المسرح العالمي، تترقب مختلف دول العالم الخطوط العريضة لسياسة الرئيس المنتخب جو بايدن فيما يتعلق بالمنظمات والاتفاقات الدولية التي انسحبت منها واشنطن في ظل إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.


بايدن يعلن اعضاء ادارته

إدارة بايدن تستعد لإطلاق حملة لإصلاح العلاقات المتوترة مع الحلفاء



مواجهة «كورونا» والتغير المناخي والنووي الإيراني ملفات أولية للرئيس المنتخب



إعداد: بنيمين زرزور

كان لافتاً في أول كلمة ألقاها بايدن من على منصة حملته الانتخابية في ديلاوير، عندما لاحت له بشائر الفوز، أن يركز في حديثه على اتصال نحو عشرين زعيماً عالمياً به، وحديثهم معه حول ضرورة عودة الدور القيادي الأمريكي.

ومعلوم أن خطوط الاستراتيجية العامة في السياسة الأمريكية تقوم على دعم وضمان مصالح واشنطن بغض النظر عن الوسائل التي تتبعها. فالحملة التي شنها ترامب تحت شعار: «أمريكا أولاً» وتخللها الانسحاب من عدد من المعاهدات الدولية، لم تكن عبثاً؛ بل كانت تنفيذاً لاستراتيجية مدروسة وضعتها إدارته ولها مؤيدوها سواء من الحزب الجمهوري أو من مكونات الشعب الأمريكي الفاعلة؛ لكن نسبة فشل تلك الاستراتيجية في تحقيق الأهداف الأمريكية فاقت نسب نجاحها.

وقد لعبت ظروف طارئة لم تكن في الحسبان؛ أهمها تفشي كورونا والإغلاقات الكلية التي شهدتها اقتصادات الدول، ومنها اقتصاد الولايات المتحدة، دورها في إعادة النظر في مآل تلك الاستراتيجية، والعمل سريعاً على استبدالها؛ تجنباً للمزيد من الدمار خاصة في الجانب الاقتصادي. وأي مخرج أفضل من التعاون والتنسيق عالمياً للقضاء على آثار الوباء؟. لهذا ركزت حملة بايدن على عودة أمريكا إلى العالم والتنسيق والتعاون مع الحلفاء؛ لحل الكثير من مشاكل العالم التي باتت تشكل تهديدات كارثية.

وينظر بايدن إلى العالم من منظور الدور التقليدي للولايات المتحدة ومصالحها عبر المؤسسات الدولية لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ويعتقد أن العالم يتطور في ظل مجموعة القيم الغربية المشتركة، والتحالفات العالمية بزعامة واشنطن من أجل مواجهة التهديدات الطارئة للدول.

ترميم الأضرار

وإذا كانت قضية مواجهة الوباء قد تصدرت أولويات الإدارة الجديدة، فإن قضايا التجارة العالمية تشكل المحور الرئيسي لأي جهد أمريكي يقوده الرئيس المنتخب وفريق إدارته، ويهدف إلى تخليص دول العالم الفاعلة وغير الفاعلة من تبعات سياسات ترامب التي جمدت حركة التجارة العالمية ووضعت خطط التوسع الاقتصادي في الدول الصناعية والشركات العالمية في ثلاجة «الحمائية» التي اختارتها الإدارة الأمريكية خلال أربع سنوات من حكم ترامب.

وينتظر أن يسارع جو بايدن إلى إزالة أضرار تلك السياسة في الخصومة مع منظمة التجارة العالمية التي اتهمها ترامب بالانحياز للصين وبالتالي أنكر كل ما أنجزته على صعيد العلاقات الدولية في ظل نظام العولمة الذي كان اكسير الانتعاش الاقتصادي العالمي على مدى قرنين.

ولم تقتصر أضرار حمائية ترامب على علاقة بلاده مع منظمة التجارة العالمية؛ بل تعدتها إلى الانسحاب من الاتفاقية الخاصة بالتعاون الاقتصادي مع مجموعة الدول المطلة على المحيط الهادي، الأمر الذي منح الصين فرصة نادرة لتعزيز هيمنتها في المنطقة من خلال الاتفاق الأخير مع دول الآسيان الذي ضم 15 دولة. وهذه القضية بالذات تشكل مصدر صداع لا ينتهي للإدارة الجديدة التي ينبغي أن تدرك أن غيابها عن أي زاوية من زوايا المنافسة عالمياً يعني إشغال تلك الزاوية من منافساتها سواء الصين أو روسيا.

وتسببت حمائية ترامب أيضاً في تعكير صفو العلاقات التجارية مع عدد من شركاء بلاده التجاريين خاصة ألمانيا التي فرض تعرفة جمركية على صادراتها للولايات المتحدة واتهمها بالتهرب من المساهمة في تمويل حلف الناتو.

وبينما كان ترامب فى طريقه لحصد المكاسب التجارية لتلك السياسة على حساب العلاقات مع الحلفاء التقليديين لأمريكا، تستعد إدارة بايدن لإطلاق حملة إصلاح العلاقات المتوترة مع الحلفاء، وخصوصاً الناتو والاتحاد الأوروبى والمنظمات الدولية.

وعلى صعيد مواجهة كورونا، وهي المهمة العاجلة التي تواجه فريق إدارة بايدن، قطع سلفه ترامب صلات واشنطن مع منظمة الصحة



العالمية بخفض مساهمته في تمويلها، والإعلان عن خطط للانسحاب منها، وهو قرار قد يبدأ سريانه في يوليو/ تموز من العام المقبل، واتهم ترامب منظمة الصحة بأنها أصبحت دمية في يد الصين خلال جائحة كورونا. لكن بايدن أعلن صراحة أنه سوف يلغي ذلك القرار.

وقد بدأ بايدن اتصالاته على هذا الصعيد؛ حيث أجرى اتصالاً الأسبوع الماضي مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريس، وناقشا الحاجة إلى تعزيز الشراكة؛ لمكافحة الوباء. وقال الفريق الانتقالي، في بيان، إن بايدن وجوتيريس ناقشا أيضاً التعامل مع الحاجات الإنسانية، والدفع بالتنمية المستدامة، ودعم السلام والأمن وتسوية الصراعات، وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان.

التغير المناخي

وتقول مجلة «فورين أفيرز»: إن التغيير في السياسات الأمريكية قد لا يطال الجوهر في عدد من القضايا على الرغم من أن إدارة بايدن مصممة على محاربة التغير المناخي الذي ستجعل منه أولوية قصوى، وهذا ما تعكسه المسارعة للعودة إلى اتفاقية باريس؛ حيث كان أول قرار تعيين اتخذه الرئيس المنتخب؛ هو تكليف جون كيري بملف القضية.

وقد أدار ترامب ظهره لقضية المناخ وهو يرى أن مواجهة الاحتباس الحراري تشكل تهديداً للاقتصاد؛ لذلك عطل عدداً من القوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة لمصلحة استمرار عجلة النمو الاقتصادي. أما بايدن فيتحدث عن خطط طموحة تصل كُلفتها إلى تريليوني دولار؛ خدمة لأهداف اتفاقية باريس بخفض الانبعاثات، من خلال بناء اقتصاد يقوم على الطاقة النظيفة.

وتبقى مشكلة الاتفاق النووي مع إيران؛ حيث انسحبت منه واشنطن بقرار فردي اتخذه الرئيس ترامب، واحدة من أعقد القضايا التي يجد الرئيس المنتخب نفسه مجبراً لمنحها ما تستحقه من تركيز، خاصة وأنه يعد ما أقدم عليه ترامب خطأ استراتيجياً؛ منح طهران الفرصة لتنشيط برنامجها النووي من خلال رفع نسبة تخصيب اليورانيوم، بينما فشلت سياسة «الضغط الأقصى» في تحقيق أهدافها.

ويؤكد بايدن أن تلك السياسات؛ أدت إلى تصعيد كبير فى التوتر بين إيران وواشنطن، وأن إيران صارت الآن أقرب إلى امتلاك سلاح نووي، مقارنة بوقت وصول ترامب إلى البيت الأبيض. وقد وعد بعودة بلاده للانضمام إلى الاتفاق النووي في حال عادت إيران إلى الالتزام الصارم به؛ لكنه لن يرفع العقوبات عنها قبل إثبات التزامها جدياً بذلك.

قرارات متوقعة بتعيين شخصيات نسائية في مناصب رفيعة باليمن

الحوثي يقصف المزارعين جنوبي الحديدة ويروّع السكان بـ«المسيّرات»

عدن

«الخليج»

عاودت ميليشيات الحوثي، أمس الأربعاء، قصف مزارع الأهالي جنوب غربي مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة، بينما سيرت سبع طائرات مسيرة استطلاعية فوق مناطق عدة جنوبي المحافظة، فيما توقعت مصادر سياسية أن يتم تعيين شخصيات نسائية في مناصب رفيعة باليمن بعد خلو الحكومة الجديدة من أسماء السيدات.

وذكر المركز الإعلامي لألوية العمالقة، أن ميليشيات الحوثي، أطلقت عدداً من قذائف الهاون الثقيل على مزارع الأهالي الواقعة جنوب غربي التحيتا بصورة متعمدة، ما خلف خوفاً وهلعاً في أوساط المزارعين، وقد أدى إلى تعطيل أعمالهم في الحقول الزراعية، فيما رصدت القوات المشتركة في الساحل الغربي لليمن سبع طائرات استطلاع لميليشيات الحوثي فوق مدينة حيس ومركز التحيتا ومنطقي الفازة والجبلية، مما روع سكان تلك المنطقة من المحافظة، وذلك بعد يوم من تنفيذ محاولات تسلل فاشلة في منطقتي حيس والدريهمي.

في الأثناء، أتلف البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام كمية جديدة من الألغام والمتفجرات التي زرعتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في الطرق بمديرية خب والشعف شمالي محافظة الجوف.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبا) عن مدير البرنامج العميد أمين العقيلي، أن الفرق الهندسية بالشراكة مع المشروع السعودي لنزع الألغام «مسام» أتلفت 250 لغماً زرعتها ميليشيات الحوثي في الطرق والمناطق الآهلة بالسكان في مديرية خب والشعف، مشيراً إلى تطهير مناطق واسعة في المديرية وتأمين طرق عدة وفتحها أمام المركبات ووضع إشارات عليها تؤكد بأنها أصبحت آمنة.

ودعا مدير البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام، السكان والمسافرين إلى الابتعاد عن الطرق المهجورة وغير المأهولة والحرص على العبور مع الطرق تم وضع إشارات تؤكد بأنها آمنة وتم تطهيرها من الألغام.

وأشار إلى أن الفرق الهندسية مستمرة في عملها في نزع الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي بكثافة عالية في مناطق عالية التأثير من مناطق رعي وسكنية ومن طرق عامة، مؤكداً إرسال فرق هندسية أخرى إلى الجوف لتوسيع نطاق العمل وتطهير مناطق أوسع لإنقاذ حياة المدنيين.

فريق «مسام» يباشر بنزع ألغام الحوثيين من الأراضي اليمنية

سياسياً، رجحت مصادر مقربة من الرئاسة اليمنية صدور قرارات بتعيين نخبة من أبرز الشخصيات النسائية في اليمن بمناصب رفيعة في الدولة، بعد الاحتجاجات الواسعة على خلو تشكيلة الحكومة اليمنية الجديدة من أي امرأة. وطبقاً لتلك المصادر فإن القرارات الرئاسية المتوقعة الصدور ستقضي بتعيين شخصيات نسائية بارزة لشغل مناصب نواب وزراء، إلى جانب رئاسة هيئات ومصالح حكومية من أبرزها الهيئة الوطنية العليا للإغاثة والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

وأشارت إلى أن صدور هذه القرارات المرتقبة يأتي استجابة من الرئيس اليمني لمطالبات النخب النسائية بإشراك المرأة في صناعة القرار السياسي ولاحتواء حالة السخط والاستياء؛ حيث عبرت عنها عدة نخب بسبب عدم وجود شخصيات نسائية ضمن التشكيلة الحكومية الجديدة.

مختل عقلياً يقتل ثلاثة من الشرطة الفرنسية ويجرح رابعاً قبل انتحاره

أردى مختل عقلياً ثلاثة من عناصر الدرك الفرنسي، وجرح رابعاً بالرصاص، في قرية بوسط فرنسا ليل الثلاثاء الأربعاء، بعدما اشتبكوا مع المسلح، إثر تلقيهم بلاغاً عن تعرض زوجة إلى العنف، وذلك قبل أن تعلن السلطات بعد ساعات العثور على جثة المهاجم الذي يشتبه في انتحاره.

وأوضحت مصادر شرطية، أن الأمنيين أصيبوا بجروح قاتلة برصاص رجل يبلغ من العمر 48 عاماً، أثناء محاولتهم إنقاذ امرأة لجأت إلى سطح منزل قرب قرية سان جوست قرب كليرمون فيران وسط فرنسا. وجاء الحادث بعدما أبلغ دركيان بأعمال عنف ضد زوجة. وأرسلت قوة كبيرة في الليل لتوقيف المشتبه فيه بينها سرية درك متنقلة، وشارك في الإجمال في العملية نحو 300 عسكري، إضافة إلى كلاب بوليسية ومروحية إسناد.

واستُهدف شرطيان بإطلاق النار عندما حاولا الاقتراب من المنزل الذي لجأت إليه المرأة المهددة. وتوفي أحدهما متأثراً بجروحه، بينما أصيب الثاني بجروح ونُقل إلى المستشفى.

وبعدما أضرم النار في منزله، أطلق الرجل النار مرة أخرى على رجال الدرك الموجودين في محيط المنزل، ما تسبب في مقتل اثنين آخرين. وبعد ساعات، أعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان في تغريدة على «تويتر» أمس، أن مطلق النار الذي قتل ثلاثة دركيين وجرح رابعاً «عُثر عليه ميتاً».

ولم يذكر تفاصيل عن ملابسات وفاة الرجل.

قالت مصادر في محيط الوزير، إنها عملية «انتحار في المبدأ».

وحيا الرئيس إيمانويل ماكرون، أمس، العسكريين القتلى. وكتب في تغريدة أنهم «كانوا يتدخلون لإنقاذ امرأة ضحية عنف زوجي في بوي دو دوم. قُتل ثلاثة دركيين، وجُرح رابع. تتشارك الأمة آلام عائلاتهم. من أجل حمايتنا، يضحي (عناصر) قواتنا بحياتهم. إنهم أبطال».

وكان مصدر قريب من التحقيق، ذكر أن، «سبعة من أفراد القوات الخاصة على الأقل موجودون في الموقع، واتخذت إجراءات وقائية مشددة نظراً لخطورة الرجل».

(وكالات)

أردوغان يهاجم المحكمة الأوروبية بسبب قضية المعارض دميرتاش

تركيا تسجن صحفياً فضح تسليح متشددين في سوريا 27 عاماً

واصل نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأربعاء، التنكيل بالمعارضة؛ إذ هاجم المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، بعدما دعته إلى الإفراج عن المعارض الكردي، صلاح الدين دميرتاش، واعتبره «إرهابياً» في نفس الوقت الذي قضت فيه محكمة على الصحفي جان دوندار بالسجن 27 عاماً، بعدما اتهمته بـ«التجسس» و«إفشاء أسرار سرية»؛ لأنه نشر تحقيقاً كشف فيه تسليح استخبارات بلاده جماعات متشددة في سوريا.

وأبدى أردوغان غضبه من قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الصادر الثلاثاء الماضي، والذي اتهمت فيه السلطات التركية بانتهاك حق دميرتاش في حرية التعبير عبر سجنه «كغطاء لهدف سياسي مبيّت». وتركيا ملزمة بقرار المحكمة التي تتخذ من ستراسبورغ مقراً لها؛ لأنها عضو في مجلس أوروبا.

وقال أردوغان: إن المحكمة الأوروبية أصدرت حكماً «سياسياً»، عبر نشر قرارها، قبيل استنفاد دميرتاش كافة طعونه القضائية أمام المحاكم التركية. واعتبر أن قرار المحكمة مملوء بـ«المعايير المزدوجة» و«النفاق».

وقال: إن على المحكمة أن «تعرف عمّا تدافع، إنها تدعم إرهابياً». وتابع: «إنه مذنب في عيون أمّتنا لا بسبب معتقداته السياسية؛ بل لأنه فشل في النأي بنفسه عن الجماعات الإرهابية التي كانت مسؤولة عن قتل العشرات».

وتمت إدانة دميرتاش (47 عاماً) بنشر الدعاية «الإرهابية» في 2018، ويواجه اتهامات أخرى قد يحكم عليه بالسجن بسببها لمدة تصل إلى 142 عاماً. وقاد المعارض حزب «الشعوب الديمقراطي»، إلى البرلمان للمرة الأولى في عام 2015، ونافس أردوغان في انتخابات 2016 الرئاسية. وحل فيها ثالثاً بعد حصوله على 10% من الأصوات.



دوندار يحيي أنصاره قبل مثوله أمام محكمة في اسطنبول قبل سنوات (ا ب)

من جهة أخرى، قضت محكمة تركية، أمس الأربعاء، بسجن الصحفي المعروف جان دوندار المقيم في ألمانيا، بالسجن 27 عاماً، بعدما دانته بتهم مساعدة مجموعة إرهابية، والتجسس لأنه نشر في 2015 في صحيفة «جمهورييت» المعارضة، تحقيقاً مدعوماً بصور حول تسليم الاستخبارات التركية أسلحة إلى جماعات متطرفة في سوريا.

وفي حيثيات الحكم الصادر، أمس، أشارت المحكمة إلى أن دوندار حكم عليه بالسجن 18 عاماً وستة أشهر بتهمتي «إفشاء معلومات سرية وتجسس»، وبالسجن ثماني سنوات وتسعة شهور بتهمة «مساعدة منظمة إرهابية» لاسيما شبكة الداعية فتح الله غولن. وقاطع محامو دوندار الجلسة، احتجاجاً على محاكمة يعدونها «غير عادلة».

وشهدت القضية التي أثارت غضب أردوغان، أحكاماً عدة؛ إذ قضت محكمة في عام 2016، على دوندار بالسجن خمس سنوات وعشرة شهور بتهمة إفشاء أسرار دولة، قبل أن تبطل محكمة عليا هذا القرار في عام 2018، وتأمر بمحاكمة جديدة للصحفي بتهمة التجسس.

(وكالات)

كوريا الجنوبية تستنفر جوياً رداً على طائرات صينية وروسية

أكدت كوريا الجنوبية، أمس الأربعاء، أنها دفعت بمقاتلات من قبلها في الأجواء؛ بعد اختراق 19 طائرة عسكرية صينية وروسية لمجالها الجوي الدفاعي، وهو ما نفته رسمياً بكين التي أكدت التزامها بالقانون الدولي، في وقت أعلنت فيه موسكو نصبها بطارية صواريخ من نوع «بال» في شبه جزيرة سريدني، رداً على إقامة محطة رادار تابعة للقوات الجوية الأمريكية والمخابرات النرويجية قرب تلك المنطقة.

وأعلنت رئاسة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية، أن أربع طائرات عسكرية صينية دخلت المجال الجوي الدفاعي، تلتها 15 طائرة روسية. ودفعت سيؤول بمقاتلات في الأجواء؛ لاتخاذ إجراءات تكتيكية.

وذكر جيش كوريا الجنوبية، أن نظيره الصيني أبلغ البلاد بأن طائراته تجري تدريباً روتينياً، قبل أن تدخل هذه الطائرات منطقة الدفاع الجوي. وقالت قيادة الأركان المشتركة في بيان: «يبدو أن الواقعة تدريب عسكري مشترك بين الصين وروسيا؛ لكنها تستلزم قدراً أكبر من التحليل».

واتصلت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية بالصين وروسيا، وطلبت عدم تكرار ذلك، وفق ما نقلت وكالة «يونهاب للأنباء».

من جهتها، أكدت الصين على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها، تشاو ليجيان، أن المهمة كانت في إطار خطط تعاون سنوي بين الصين وروسيا، وأنها «لم تستهدف أي طرف ثالث». وتابع: «في أثناء هذا التدريب، التزمت الطائرات الصينية والروسية بالقانون الدولي، ولم تدخل مجال كوريا الجنوبية الجوي».

إلى ذلك، قررت روسيا نصب بطارية صواريخ لها في شبه جزيرة سريدني، القريبة من الحدود النرويجية؛ رداً على إقامة محطة رادار تابعة للقوات الجوية الأمريكية والاستخبارات النرويجية في تلك المنطقة، وفق ما نشرت صحيفة «زفيزدا» الروسية.

وعزز الرادار «جلوبوس 3»، بحسب الصحيفة، جمع المعلومات عن قدرات روسيا الاستراتيجية في منطقة القطب الشمالي. ولهذا لم ترَ روسيا مفراً من الرد على إقامة الرادار المرتبط بالرادار الموجود في قاعدة أجلين الجوية بولاية فلوريدا الأمريكية، قرب حدودها، بنقل بطارية صواريخ «بال» إلى شبه جزيرة سريدني القريبة من النرويج.

ونصبت بطارية الصواريخ في مكان يبعد عن مدينة كيركينيس النرويجية بـ65 كيلومتراً في حين يبلغ مدى صواريخ «بال» 260 كيلومتراً. وتستطيع الصواريخ ضرب أهداف بحرية وبرية. وتعين الأهداف بواسطة الرادار الخاص ببطارية صواريخ، أو بواسطة طائرات الاستطلاع المُسيّرة أو الرادارات الأخرى.

وأعلن أسطول البحر الأسود في وقت سابق، أن أنظمة الصواريخ الساحلية «بال» و«باستيون» دمرت سفينة معادية افتراضية خلال مناورات بالبحر الأسود.

(وكالات)

1 محمد بن راشد

تابعت بعض جلساته الافتراضية في دورته الحالية.. الإعلام شريك مهم في مسيرتنا، ونتطلع لرسائل بناءة تخدم قضايا مجتمعاتنا، وتساهم إيجابياً في بناء مستقبل المنطقة».

فيما أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية الشقيقة، خلال الكلمة الرئيسية للمنتدى، التي ألقاها بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عبر تقنية الاتصال المرئي، أهمية المسؤولية المُلقاة على عاتق الجميع في مواجهة جائحة وصفها بأنها لا تقل خطورة عن جائحة فيروس «كورونا» المستجد؛ ألا وهي جائحة المعلومات المضللة، والأخبار الكاذبة، وخطاب الكراهية، والتي تشارك فيها سواء عن قصد أو جهل بعض المؤسسات الإعلامية، لتجد في وسائل التواصل الاجتماعي بيئة خصبة للنمو والانتشار، وهو الأمر الذي يستدعي جهداً جماعياً؛ لمكافحة مثل هذه الجائحة المضللة؛ بتعزيز نشر الحقائق؛ والعمل على الارتقاء بالمنظومة الإعلامية بوجه عام.

من جهته، أكد الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن عصر السماوات المفتوحة والتقدم التكنولوجي الهائل؛ أظهر نوعاً جديداً من الإعلام غير التقليدي، الذي يعمل بدوافع شخصية وفردية، ويبتعد عن الشكل المؤسسي للإعلام.

1 لندن وبروكسل

على أقصى تقدير. وقال مصدر دبلوماسي مساء أمس «تحركت الأمور في الجانب البريطاني، لكن الشيطان يكمن في تفاصيل النصوص ولم نصل إلى ذلك بعد». وأضاف دبلوماسي ثان «لا تزال هناك صعوبات». وذكرت مصادر أوروبية أن المفاوضات باتت منذ الاثنين في يدي رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون اللذين كثفا الاتصالات بينهما.

وكانت شائعات قد ترددت حول توصل الجانبين إلى اتفاق بعد ظهر أمس في أعقاب تأكيد مسؤولين بالاتحاد الأوروبي أن الاتفاق «في مراحله النهائية». ويقول الجانبان باستمرار إنهما حريصان على التوصل إلى اتفاق قبل انتهاء المرحلة الانتقالية يوم 31 ديسمبر الحالي. (وكالات)

الأمم المتحدة قلقة من العنف في إفريقيا الوسطى وتطالب بحماية المدنيين

أبدت الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، «قلقها العميق» من أعمال العنف في إفريقيا الوسطى، والتي «تشكل تهديداً كبيراً على أمن المدنيين، وممارسة الحق في الاقتراع» قبل أيام من الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وقالت ليز ثروسل المتحدثة باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان في بيان: «إننا نشعر بالقلق إزاء معلومات وردت عن تصعيد العنف؛ من جرّاء مشاكل سياسية وخطابات كراهية. هذا الوضع يؤدي إلى نزوح قسري للمدنيين، بما في ذلك إلى دول الجوار».

وتابعت: «تضم المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة صوتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، لمطالبة جميع الأطراف في إفريقيا الوسطى بوضع حد للعنف».

وتابعت: «كافة الأطراف بمن فيهم قوات الأمن والجماعات المسلحة والقوات الدولية والأجنبية، ملزمة باحترام القانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي المتعلق بحقوق الإنسان»، مؤكدة أن «حماية المدنيين أولوية».

الجيش الأفغاني يصد هجمات لـ«طالبان» ويقتل عشرات المسلحين

أعلن الجيش الأفغاني، أمس الأربعاء، صد العديد من هجمات حركة «طالبان»، مؤكداً مقتل أكثر من 50 من عناصرها، خلال اشتباكات في أقاليم قندهار الجنوبي، وهلمند، وباجلان، وننجرهار، في وقت لقي ناشط يترأس منظمة لمراقبة الانتخابات، مصرعه في كمين نصبه مسلّحون في العاصمة كابول.

وأكدت وزارة الدفاع الأفغانية، وفق بيان نقلته وكالة أنباء «خاما برس»، مصرع 24 من مسلحي «طالبان» في منطقتي مايواند وزيراي بإقليم قندهار الجنوبي، وذلك قبل أن يهاجموا مواقع عسكرية في المنطقة. وفي إقليم هلمند، نجحت القوات الأفغانية في مقتل 16 من مسلحي الحركة، وإصابة 11 آخرين، خلال هجوم انتقامي لها، رداً على هجمات «طالبان» في منطقتي ناوا وناد علي بالإقليم. وفككت القوات 9 عبوات ناسفة زرعتها «طالبان» على الطرق العامة.

وفي إقليم بجلان، قتل اثنان من عناصر «طالبان»، وأصيب ثلاثة آخرون في هجمات متبادلة مع قوات الأمن بمنطقة دوشي مساء أمس الأول، وصودر خلالها عدد من أسلحة المهاجمين. (وكالات)

1 «كلب ماكرون»..

بواسطة جمل تظهر في أسفل الشاشة، قصّته ككلب تمّ التخلّي عنه، قبل نقله إلى ملجأ في ضاحية باريس، ثمّ التعرّف إلى أصحابه الجدد في 2017.

وجاء في الشريط، الذي نشر على حسابات ماكرون في «إنستجرام» و«سناب شات» و«تيك توك» و«فيسبوك»: «كما كانت حالي، يتمّ التخلّي عن 100 ألف حيوان كلّ سنة في فرنسا».

ويشير النصّ إلى «برنامج عمل من المزمع اعتماده»؛ للتشجيع على اقتناء الحيوانات الذي خصّص له 20 مليون يورو في سياق خطّة الإنعاش. كما أن «سوء المعاملة سيخضع لعقوبات أكثر شدّة». وجاء في ختام الفيديو أن «حيوانكم تعد جزءاً من العائلة، وحيواناتكم تتّكل عليكم».

ومن المرتقب أن يناقش البرلمان الفرنسي مشروع قانون؛ للتصدّي لسوء معاملة الحيوانات.

1 شوكولاتة «على حالها»

وقالت جينيفر تود، المسؤولة في المكتبة الوطنية الأسترالية: «كانت هناك رائحة ممتعة عندما فُتحت عبوة الشوكولاتة». وكتب على ألواح الشوكولاتة: «أتمنى لك عاماً جديداً وسعيداً.. فيكتوريا». وصنعت شركة «كادبوري» الحلوى لصالح القوات البريطانية، بناء على طلب من قصر باكنجهام، وكانت الكمية ما بين 70- 80 ألف رطل. بحسب «سكاي نيوز».

ويعتقد أن باترسون اشترى علبة الشوكولاتة من القوات البريطانية، عندما كان مراسلاً حربياً لصحيفة «سيدني مورنينج هيرالد».



وزارة الثقافة تختتم أسبوع «لغة الضاد»

«العربية والرقمنة».. حلول لتطوير المحتوى




أبوظبي:
نجاة الفارس

اختتمت، أمس الأربعاء، فعاليات أسبوع اللغة العربية الذي نظمته وزارة الثقافة والشباب الإماراتية في 20 من الشهر الجاري وذلك بمناسبة اليوم العالمي للغة الضاد الذي يصادف 22 ديسمبر من كل عام، وكانت الوزارة قد أطلقت تقريراً بخصوص العربية يناقش حالها ومستقبلها، وصف بأنه الأول من نوعه وموثقاً بالأرقام والدلالات وشارك في إعداده مختصون عرب وجامعات أكاديمية مرموقة.

شمل يوم الختام عدة جلسات أبرزها واحدة بعنوان «اللغة العربية: أين مكانها في عالم الرقمنة؟» بمشاركة كل من عبد الله ماجد آل علي، المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب بدائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي، د. خالد عبد الفتاح، مستشار الحلول المعرفية والرقمية بمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، بشار كيلاني، مدير منطقة الشرق الأوسط في IBM، د. عبد السلام هيكل، المؤسس ورئيس مجلس إدارة هيكل للإعلام، ود. نزار حبش، أستاذ علوم الحاسب الآلي بجامعة نيويورك أبوظبي، وأدارتها الإعلامية صفية الشحي.

ناقشت الجلسة عدة محاور أبرزها: التحديات في مجالات رقمنة المحتوى العربي والنشر، وفرص تطوير آفاق هذا القطاع الإبداعي المهم، ومكانة العربية في قطاع النشر، والرقابة بوصفها عملية تحقق من المعلومات والحقوق ضد القرصنة على المحتوى المنشور أو المتداول رقمياً، والتعلم الآلي والمنظومات الخوارزمية العربية في إطار الاستخدامات الرقمية، وصولاً إلى النظرة الاستشرافية لواقع رقمنة المحتوى التي يمكن تقديمها كخطة طريق لصناعة النشر والترجمة.

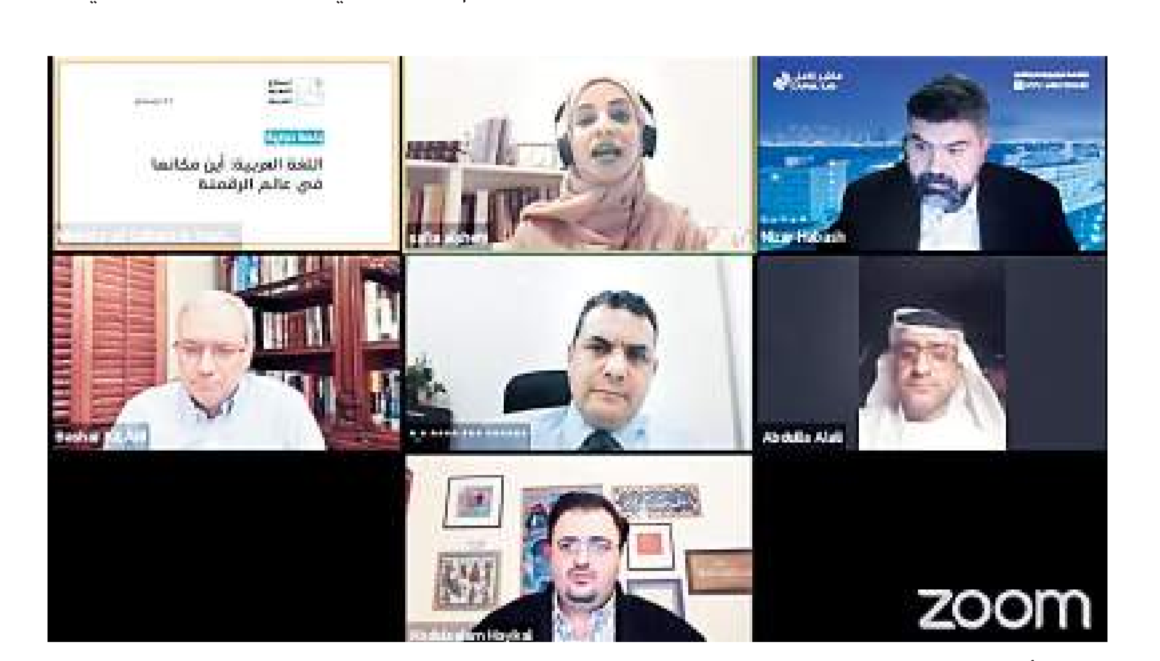
تحول رقمي

أشاد آل علي بالجهد الدؤوب لوزارة الثقافة والشباب قائلاً: «إن تقرير العربية ومستقبلها رسم خارطة طريق لهذه اللغة الغالية علينا والقريبة من وجداننا»، معتبراً أننا بحاجة إلى تحول رقمي ضخم، وجهود مشتركة بين القطاعين الخاص والعام نحو تحول رقمي كبير ونوعي مقارنة مع ما يمثله اليوم من نسبة ضعيفة، مع ملاحظة ازدياد الاهتمام بالمنصات التي تخدم العربية، الأمر الذي سيسهل مهام دور النشر نحو التحول الرقمي بشكل أسرع مما نراه الآن.

وأشار إلى قطاع النشر العربي بوصفه يواجه مشكلات بنيوية، كما أشار إلى الترجمة التي تحتاج إلى تطوير من العربية وإليها، كما نحتاج إلى استبعاد المحتوى غير القانوني، وقرصنة الحقوق في الفضاء الرقمي، وغيرها سبيلا لتنمية المحتوى العربي ورقمنته.

وحول تحديات رقمنة المحتوى العربي وتطوير النشر، قال: «نحن بحاجة إلى تكاتف جهود كل مبدع وكل مؤسسة حكومية وخاصة لتحقيق هدف رفد الإنترنت بأكبر حجم ممكن من المحتوى العربي كي نصل إلى زيادة نسبته في المحتوى الرقمي العالمي وتطوير الشراكات من أجل تطوير البنية التحتية الرقمية عربياً، بما يعزز انتشار العربية وقوتها التي تحتل المرتبة 16 عالمياً».

أما د. عبد السلام هيكل فأشار إلى ضرورة دعم وتمكين العربية رقمياً عبر إيجاد فضاء خاص بها لتنمية الصناعات المرتبطة باللغة لا باللغة نفسها، إضافة إلى تمكين آليات البحث في المحتوى العربي المتاح رقمياً، والنهوض بطرائق تدريس اللغة، وتطوير صناعة النشر وتمكينها بإدخال فكر الصناعة إلى النشر بمظلة تشريعية تنفيذية ليصبح النشر معززاً لهذه الصناعة، مع مراعاة مسألة التسويق في العالم الرقمي للترويج للمحتوى المنشور على الإنترنت، وقال: «الإنترنت أصبحت جزءاً من حياتنا، وهناك ضرورة لإيجاد محتوى تنموي كالحاجة إلى المحتوى العربي عبر شبكة الإنترنت».



المتحدثون أثناء الجلسة

> مقترحات لتطوير النشر وبناء منصة عربية للمحتوى الرقمي

نوه الدكتور حبش إلى تجربة جامعة نيويورك أبوظبي في بناء أنظمة التحليل الآلي للعربية، متضمناً صيغ الكلام وتقطيعه ومعانيه واستخداماته لغةً ومصطلحاً، وإنجاز المعجم العربي المتدرج لقراءة النصوص والمفردات عبر استخدام الذكاء الاصطناعي، و«مكنز قُمر» للمفردات التراثية العربية باللهجات المستخدمة في منطقة الخليج، وأشار إلى أن استخدام التقنيات الرقمية يمر عبر فهم احتياجات المستخدم خاصة في مجالات المحتوى اللغوي ودلالاته المعرفية، كما يمر عبر طرائق التعليم، ومجانبة الحديث بالفصحى والخوف من تسييس استخدامها على حساب العامية أو العكس، معتبراً أن التقنيات الرقمية تحتاج إلى تقعيد تعليم اللغة خاصة في التعامل الرقمي مع اللغات بشكل عام، والخوارزميات التي تتحكم بعمل الحاسوب في تعامله مع صيغ الكلام ومخرجاته.

حوسبة عربية

وتحدث بشار كيلاني عن التاريخ العريق لدخول الحوسبة في العالم العربي منذ القرن الماضي، الأمر الذي خلق بيانات ضخمة في المحتوى اليوم، قائلاً: «هناك وفرة في البيانات على اختلاف أنواعها، ومن ضمنها براءات اختراع وتقنيات ابتكرها مبدعون عرب ولا تزال مستخدمة اليوم في الذكاء الاصطناعي والحوسبة»، وأشار إلى أن المحتوى الرقمي العربي منتشر وبشكل إيجابي في صناعات التطبيقات الذكية والاستخدامات الحاسوبية ومنصات الذكاء الاصطناعي، وصولاً إلى التعامل الأعمق مع اللهجات ضمن مراكز الاتصالات، وكذلك في مجال الترجمة المتبادلة بين العربية واللغات الأخرى، لجهة غنى لغة الضاد وعمقها.

خصوصية اللغة

وأشاد د. خالد عبد الفتاح بإطلاق الوزارة تقرير العربية ومستقبلها، معتبراً أن التحديات التي تواجه رقمنة العربية تتمثل في بنية اللغة نفسها وخصوصيتها في شكل الاشتقاق والتقنيات التي تستخدمها عبر آليات الذكاء الصناعي، إضافة إلى تحديات وجود منصات وبوابات للمحتوى الرقمي، مشيراً إلى أهمية المبادرات التي تطلقها الإمارات التي تشجع على استخدام العربية وتمكين المحتوى العربي الرقمي، بينها مبادرة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة لسد الفجوة بين التشريع والواقع ببناء منصة رقمية تنسق هذه الجهود لمواجهة التحديات على مستويات البيانات وضعف حجمها ودقتها، والحاجة إلى المعاجم والمعلومات وتشتت المحتوى، والتحديات الاقتصادية التي يواجهها الناشرون، وكيفية تشجيع الناشر على دعم المحتوى العربي وتبنيه، إضافةً إلى حضور العربية في التعليم الحكومي والخاص، وختم عبد الفتاح بأهمية التفكير في تغيير المستقبل بدلاً من انتظار استمرار تراجع المحتوى العربي الرقمي وضعفه عالمياً، وشدد على أهمية تكاتف الجهود وتنسيقها في سبيل بناء منصة عربية واحدة للمحتوى الرقمي.

«العربية في قصائد الشعراء».. ثراء المفردة ورسوخ المعنى

أبوظبي:
«الخليج»



المتحدثون أثناء جلسة الشعر

انعقدت فعالية اللقاء الحواري/ الشعري بعنوان «العربية في قصائد الشعراء» بمشاركة الشعراء الإماراتيين كريم معتوق وعبد الله الهدية، والسعودي معبر النهاري، والسورية الدكتورة بهيجة إدلبي، وأدارتها الإعلامية ندى الشيباني.

تضمن اللقاء حضوراً متميزاً بمرافقة العزف وغناء مقطوعات شعرية من تقديم الفنان فرج كما شهد حواراً حول لغة الضاد ومكانتها في الوجدان العربي، وكيفية اختيار العناوين للقصائد كعتبات للنص، ومدى مسايرة النص الشعري لمكانه وزمانه خاصة، والإلهام الشعري الذي تحفزه العربية بجمالياتها وبلاغتها وبيانها، وأهمية الغناء للمفردة الشعرية الفصيحة كي ترسخ في الوجدان والذاكرة، وتطرق اللقاء إلى جهود الإمارات في تقديم ما يخدم العربية على كافة الصعد ومن ضمن ذلك اختيار قصائد غنية بمعانيها ومفرداتها في المناهج الدراسية، ناهيك عن اهتمامها بالشعر بوصفه يعبر عن لغة رفيعة تحمل الكثير من الدلالات والعبر.

الشعر واللغة

أشاد الهدية بدور «الثقافة والشباب» وأهمية تنظيمها لفعاليات العربية ورؤيتها في المحافظة عليها، معتبراً أن الشعر حاضر في كل المناسبات، وهو أبو الأنماط التعبيرية جميعاً.

أما معتوق فرأى أن القصيدة هي المؤثر الأول في الوجود والوجدان عندما تكون حاضرة في المناسبات المختلفة في حياتنا اليومية، وأن للشاعر قدراً ودوراً يتمثل في خلود المفردات ورسوخ المعنى.

وأكّدت د. إدلبي أن الشعر تجربة في اللغة، وهو الذي يستكشف اللغة ويستقصيها، وهو طاقة كامنة، وأن الشعر باقٍ ونحن كعرب أبناء شعرنا، واعتبر الشاعر معبر النهاري أن العرب لا يزالون على علاقتهم الأزلية التاريخية العاشقة للشعر وللغة من خلاله، مع شعور البعض للأسف بالعجز تجاه التعبير بلغته الأم.

وحول عناوين القصائد وكيفية اختيارها رأى كريم معتوق أن الشاعر يحرص على أن يكون العنوان مفتاحاً للقصيدة وعتبة للغوص في معانيها، بينما رأت إدلبي أنها لا تقرأ العنوان لأن العنوان هو النص ذاته، وهي تختار العنوان بجمالية المعنى أولاً، وتنتقي لنصوصها العناوين الجاذبة واعتبر النهاري أن مهمة القصيدة أن تخاطب المتلقي العادي لا النخبة فقط، فعلى الشاعر أن ينزل إلى مستوى المتلقي كي يرفع من مكانة العربية، مشيراً إلى أهمية تعامل الشعراء مع التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي.

القصيدة المغناة

وأكد الهدية أن العربية تستمد قدسيتها من قدسية القرآن الكريم ونفحات الروح في عقيدتنا الإسلامية، وأن واجب كل إنسان عربي أن يهتم برفعة شأنها خاصة الشعراء الذين يجسدون القصائد كامتداد فكري راسخ وأزلي، مشيراً إلى صراع الآراء خاصةً في وسائل التواصل الاجتماعي، حول مكانة وضرورة العربية كعنصر من عناصر الهوية الوطنية الإماراتية والعربية، وقال: «يشكو الشعراء والشعر من عدم الرعاية والاهتمام، ولكن لو بقينا على هذه المآسي لما وصلنا إلى شيء، بل نحتاج جميعاً إلى اعتبار القصيدة مشروعنا الخاص الذي يخلدنا».

واعتبرت إدلبي أن غناء الشعر العربي يقرّب المفردة الشعرية للمتلقين ويرسّخ حضورها في وجدان المجتمعات وحياة الناس، وأنّ الغناء يؤرخ للشعر، مع ضرورة النقد كرافعة للنص الشعري بما يجنبنا الاختيار الخاطئ للمفردة الشعرية للغناء، ورأى النهاري أن النقد غائب في مواجهة النص الشعري، وخاصة لجهة القيام بدوره في تقديم النص الشعري الجيد والجاد، كما أن الموسيقى في رأيه هي أرقى أنماط التعبير في السلم الإبداعي، وبها ينتشر الشعر ويشتهر الشاعر، وختم معتوق بإشارته إلى أن الغناء يجب أن يتخفف من الشعر، وأن يتعامل مع ضعيف الشعر فقوي الشعر لا يصلح للغناء، والدليل أن شعر المتنبي لم يغنَّ، مؤكداً أنّ الشعر الغنائي مجال مختص يغوص فيه من يتقن أدواته ومفرداته.

كما تضمنت الفعالية إلقاء الشعراء المشاركين لمجموعة من نصوصهم الشعرية وقصائدهم البديعة.

جدل الفصحى والعامية في الرواية



أسماء المطوع
تدير الجلسة

بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب وضمن فعاليات أسبوع اللغة العربية نظم صالون الملتقى الأدبي مساء، أمس الأول الثلاثاء، جلسة افتراضية بعنوان «التنوع في استخدام العربية في الرواية المعاصرة ما بين الفصيح والعامي» بمشاركة الشاعر كريم معتوق، والروائية هدى بركات، والروائي عبدالعزيز بركة ساكن، والروائي عبدالوهاب العيساوي، وأدارت الجلسة أسماء صدّيق المطوّع مؤسسة ومديرة صالون الملتقى الأدبي.

وأوضحت المطوع أن صالون الملتقى الأدبي قرأ حوالي 2000 رواية على مدى ربع قرن، وأن العربية حاضنة لميراث ثقافي ثمين وتستحق ما يتم بذله من أجلها.

ودار نقاش مستفيض بين المشاركين حول جدلية الفصحى والعامية في الرواية العربية المعاصرة.. ومن ذلك أننا بحاجة لإعادة تحبيب الأجيال في اللغة الفصحى. وأن اللهجة لا تشكل خطراً على اللغة، ولكنها تشكل عائقاً في الانتشار

جنَّةُ الضــاد

أحمد جمعة العلوي

مـا كنـتُ أعلـمُ سُحبـاً طوّقـت نُجُمـا
حتـى بَـدا ثغرُهـا الوضـاءُ مبتَسمـا
تُغضـي حيـاءً إذا مـا النسـمُ هامَسَهـا
لا ترفعـي، تسْقُـطُ الأجـرام، محضُ سَمـا
فـإن تصابَـت وألقـت بالسـدولِ سُـدى
ثـارت سمانـا شِهابـاً، أرضُنـا حِممـا
تهتـزُ قرعـاً كؤوسٌ إثْـرَ أن ظمئـت
ومـن حَبتـهُ اصطفـاءً، خـرَّ وانقَسَمـا
كـم يُعسـلِ المـاءُ إذ مجّتـهُ فـي فمِها
وقاعُهـا كـم يُقاسـي شـدَّةً و ظَمـا
إذ لا بقـاءَ لِطُعـمٍ، كُلُ جارِحَـةٍ
وكُلُّ ضِلـعِ سليـبٍ مـا جـرى قِدَمـا
كالنهـرِ مدّتـهُ نضبـاً ألـفُ شاعِبَـةٍ
فلـم يبـل بحرَهـا ريـاً سِـوا لَممـا
كـم حاولتهـا يـدٌ للرمـلِ إذ وطِئـت
وجـه الصحـارى فمـا تبدَّلـت رُسُمـا
والرئـمُ يشكـو إلـى باريـه مـا فَعلـت
ريـحٌ بجيـدٍ أَبـانَ الغُصـنَ والحَرَمـا
ربــاهُ أن لا بِـعـاثـاً إن رآهــا فقد
يغيـرُ الملـكُ الظليـلُ مـا نَظَمـا
يـا سيـدي ذي حروفـي غَصّـةٌ ولَكـم
قارعـتُ نجمـاً بحـرفٍ بعـدُ مـا فُطِما
خُذهـا اصطفـاءً ورعرِعهـا أيـا أبتـي
ففكرُكُـم جنَّـةٌ للحـرفِ إذ رُسِمـا
سلطـانُ لا دامَ حـرفٌ لـم يرقـكَ ولا
يَـدٌ ستُخضِـعُ مـن أقلامِنـا الهِممـا
فأنـتَ حتـفُ الرزايـا فـي مَدارِكهـا
مُـذ انـبَـرأتَ أبـيـاً قـولُهـا عُجِمـا
ومـذ عرفنـاكَ والفُضلـى مِزاجُكُـم
وفـي لسـانِ المعالـي صِرفُـكَ الأسمـى
خضّبـتَ كُلَّ بَنـانِ الضـادِ وادَّرَعـت
خيـرُ اللغـاتِ لِباسـاً زادَهـا نِعَمـا
حتـى أحـرتَ لغـاتَ الأَرضِ قاطبـةً
علـى التراجـمِ عكفـاً ترتَجـي رَحِمـا
والناسُ حيـرى، ظـلامٌ لـفَّ عالمنـا
خلـفَ اللذائـذِ صفّـاً كـي تُـزادَ غَمـا
حتـى إذا بَزَغـت فـي الأَفـقِ شارِقتـي
استمطِـرَ العلـمِ والأُفـقُ الوضـيءُ نَمـا
منابِـتُ العِـزِ شريـانٌ لِـكُلِ فتـى
والعلـمُ قلـبٌ ووحـي المرسليـنَ الدَما
مـا زال يخفِـقُ مـذ طببـتَ فاقَتَـهُ
موائـداً كـم خَشينـا بعدَهـا تِخَمـا
لـن يـأكُلَ الجيـفَ عقـلٌ أنـت سائسُهُ
كـلا ولـن تُـنـبِـتَ الأتـرُجـة النِقمـا

بدري: دبي تحول المكتبات إلى منصات إبداعية

دبي:
«الخليج»

هالة بدري

زارت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» مكتبة حتا العامة، التي تعدّ رافداً ثقافياً يغذي مناطق تبعد عشرات الكيلومترات عن مدينة دبي، وتحيط بها الجبال والصحراء من جميع الجهات.

وقد جالت بدري في أرجاء المكتبة التي تأسست في عام 1998، وتعدّ أحد الأفرع الثمانية لمكتبات دبي العامة، وتحتوي بين جنباتها على ما يقارب 75،000عنوان متاح للإعارة، منها كتباً باللغة العربية، وباللغة الإنجليزية، وكتب للأطفال والناشئين وأصحاب الهمم من ذوي الإعاقة البصرية، وغيرها من العناوين المتنوعة والشاملة.

وقالت بدري: «تزخر مكتبات دبي العامة بالعديد من البرامج الثقافية والمعرفية والأنشطة القرائية، إلى جانب المحتوى المتميز الذي تحتضنه في أقسامها المختلفة، وذلك ترجمة للدور الذي تلعبه دبي للثقافة في دعم رؤية حكومة الإمارات الساعية إلى تطوير مجتمع قائم على المعرفة، ويواكب ذلك قانون القراءة الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، لترسيخ قيمة القراءة في الإمارات بشكل مُستدام».

وأضافت بدري: حرصنا في الهيئة على تحويل المكتبات إلى منصات إبداعية، توفّر تجربة ثقافية وعلمية شاملة، إلى جانب تمكين الأعضاء من تصفح الكتب والمجلات الإلكترونية، وذلك لما للمكتبات من دور كبير وحيوي في تعزيز القراءة والمعرفة لدى المجتمع الإماراتي بمختلف مكوناته.



الخميس 9 جمادى الأولى 1442هـ 24 ديسمبر 2020م ـ العدد 15194

www.alkhaleej.ae



@alkhaleej @alkhaleej.ae

مطر يغيب أمام الفجيرة

أبوظبي:
محمد مصطفى

يفتقد الوحدة جهود قائده إسماعيل مطر في مباراة الفجيرة الجمعة في دوري الخليج العربي، للإيقاف بسبب تراكم البطاقات. وينضم إسماعيل الى قائمة الغائبين عن الوحدة التي تضم محمد برغش والسلوفيني ماتافز والمولدوفي لوفانور للإصابة وفارس جمعة لتأديته الخدمة الوطنية.

العبدولي مساعداً لمهدي علي

دبي:
مسعد عبدالوهاب

تعاقد شباب الأهلي مع المدرب حسن العبدولي، للعمل مساعداً لمهدي علي مدرب «الفرسان».ويمثل التعاقد مع العبدولي إضافة للجهاز الفني لـ «الفرسان»، نظراً لخبرته، بعدما سبق له العمل مع مهدي لسنوات طويلة في المنتخبات الوطنية وشباب الأهلي،كما سبق له تدريب الوصل.

ميسي أكثر من سجل في التاريخ لنادٍ واحد برصيد 644 هدفاً

«البرغوث» يكسر رقم «الملك»



بيليه بقميص نادي سانتوس

ميسي يحتفل بهدفه التاريخي في بلد الوليد

أصبح ليونيل ميسي الأكثر تسجيلاً للأهداف مع فريق واحد لكرة القدم بعدما وصل إلى الهدف 644 مع برشلونة خلال مواجهة ريال بلد الوليد، ليجتاز رقم الأسطورة بيليه مع سانتوس البرازيلي.

وكان النجم الأرجنتيني المعروف باسم «البرغوث» البالغ عمره 33 عاماً عادل رقم بيليه البالغ 643 هدفاً عندما هز شباك فالنسيا يوم السبت الماضي، قبل أن يصنع الثلاثاء هدفاً لزميله كليمو لينجليه هو الأول له هذا الموسم في الدوري، ثم يهز الشباك بنفسه بتسديدة قوية من مدى قريب في الدقيقة 65 لتصبح النتيجة 3-صفر، وهي النتيجة النهائية للمباراة.

ورفع برشلونة رصيده إلى 24 نقطة واحتل المركز الخامس بعدما قدم أفضل عروضه هذا الموسم، لكنه ما يزال بعيداً بفارق 8 نقاط عن أتلتيكو مدريد المتصدر والذي لعب مباراة أقل.

وبدا ميسي سعيداً خلال مباراة بلد الوليد، وقدم بعضاً من لمحاته السابقة، فصنع وسجل وسدد، وهو أبدى سعادته بعد اللقاء بتحطيم رقم «الملك» البرازيلي، حيث قال: «عندما بدأت لعب كرة القدم، لم أكن أعتقد أبداً أنني سأحطم أي رقم قياسي، خصوصاً هذا الذي حطمته اليوم، والذي كان مسجلاً باسم بيليه». وتابع ميسي: «أريد أن أشكر كل من ساعدني خلال كل هذه السنين، زملائي في الفريق، عائلتي، أصدقائي وكل من يدعمني كل يوم».

وسجل بيليه 643 هدفاً في 665 مباراة رسمية مع سانتوس، بينما احتاج ميسي لخوض 749 مباراة لتحطيم هذا الرقم، ونجح ميسي في ذلك خلال 17 موسماً مقارنة ببيليه الذي احتاج إلى 19 موسماً.

وخاض بيليه، البالغ عمره الآن 80 عاماً، مباراته الأولى مع سانتوس وعمره 15 عاماً في عام 1956 ورحل عن الفريق عام 1974 بعد فوزه بستة ألقاب للدوري البرازيلي إضافة إلى لقبين لكأس ليبرتادوريس في أمريكا الجنوبية التي تعادل دوري أبطال أوروبا.

وفاز ميسي، الذي خاض أول مباراة مع برشلونة وعمره 17 عاماً في 2004، بعشرة ألقاب للدوري الإسباني مع النادي فضلاً عن أربعة ألقاب لدوري أبطال أوروبا.

«كورونا» يضرب الزمالك

أعلن نادي الزمالك المصري إصابة مدافعه محمود علاء ولاعب الوسط طارق حامد بفيروس كورونا المستجد.

وخضع لاعبو الزمالك ، لمسحة طبية مقررة للكشف عن فيروس كورونا قبل الدخول في معسكر مباراة جازيلي التشادي ضمن الدور الـ32 من دوري أبطال إفريقيا، والتي ألغيت لانسحاب الأخير.

وأظهرت نتيجة المسحة الطبية إيجابية علاء وحامد، وتم على الفور اتخاذ الإجراءات الخاصة بعزلهما.

فيورنتينا يلحق أول خسارة بيوفنتوس

مني يوفنتوس حامل اللقب بخسارته الأولى في الدوري الإيطالي لكرة القدم هذا الموسم وتعثر 3-صفر أمام ضيفه فيورنتينا عقب طرد خوان كوادرادو بعد 18 دقيقة من البداية.

وتلقى فيورنتينا، الذي لم يكن قد حقق أي فوز في آخر ست مباريات بالدوري منذ عودة مدربه تشيزاري برانديلي إلى المنصب، مساعدة بسبب الأخطاء الدفاعية ليوفنتوس وخاصة ليوناردو بونوتشي الذي لم يكن في أفضل حالاته.

وفاجأ دوسان فلاهوفيتش أصحاب الأرض عندما وضع فيورنتينا في المقدمة بعد ثلاث دقائق من البداية، ثم سجل أليكس ساندرو لاعب يوفنتوس بطريق الخطأ في مرماه، قبل أن يختتم مارتن كاسيريس الأهداف في آخر ربع ساعة.

وظل يوفنتوس في المركز الرابع برصيد 24 نقطة من 13 مباراة، متأخراً بفارق سبع نقاط عن ميلان المتصدر والذي لعب أمس مع لاتسيو، ليثير المزيد من التساؤلات حول إمكانية تعزيز مسيرته وحصد اللقب للموسم التاسع على التوالي.

جوارديولا يضع تلميذه أرتيتا تحت مقصلة الإقالة

استمرت معاناة أرسنال وخسر على أرضه 1-4 أمام مانشستر سيتي حامل اللقب ليخرج من دور الثمانية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة لكرة القدم، في الوقت الذي زادت متاعب مدرب «المدفعجية» الإسباني مايكل أرتيتا الذي أصبح تحت مقصلة الإقالة؛ حيث يقدم فريقه أسوأ بداية في تاريخه منذ عام 1974.

وعدا عن نتائج الدوري الكارثية واحتلاله للمركز الـ15، تكبد أرسنال أمام سيتي أثقل هزيمة على ملعبه في كأس محلي، منذ الخسارة أمام تشيلسي بخماسية نظيفة، بالدور الرابع من كأس الرابطة في عام 1998، تحت قيادة المدرب آرسين فينجر حينها.

أما مانشستر سيتي حامل لقب كأس الرابطة في آخر 3 مواسم فحقق مجموعة من الأرقام المميزة، حيث نجح في الفوز في آخر 18 مباراة في كأس الرابطة، بداية من أكتوبر/ تشرين الأول 2016، ووصل إلى نصف نهائي الكأس للموسم الرابع على التوالي، وبات أول فريق يتغلب على آرسنال في 4 مباريات متوالية على ملعب الإمارات.

وتقدم سيتي، بهدف بضربة رأس للمهاجم البرازيلي جابرييل جيسوس في الدقيقة الثالثة، وأدرك فريق المدرب ميكل أرتيتا التعادل بضربة رأس من ألكسندر لاكازيت في الدقيقة 31.

وارتكب رونار أليكس رونارسون حارس أرسنال خطأ في التعامل مع ركلة حرة نفذها رياض محرز، وأفلتت الكرة من بين ذراعيه، ليتقدم سيتي 2-1 في الدقيقة 54، وأضاف فيل فودن الهدف الثالث لسيتي، واختتم المدافع إيمريك لابورت الأهداف لفريق المدرب بيب جوارديولا لتستمر معاناة أرسنال الذي يقبع في المركز 15 بالدوري الإنجليزي الممتاز وبفارق أربع نقاط فقط عن منطقة الهبوط.

وتحدثت الصحف الإنجليزية عن مآسي أرسنال ومدربه أرسنال الذي تلقى الصفعة الجديدة من صديقه وأستاذه بيب جوارديولا مدرب سيتي، حيث سبق لأرتيتا أن عمل مساعداً له من 2016 حتى 2019.

وعنونت صحيفة «ديلي تليجراف»: «جوارديولا لا يظهر أي رحمة تجاه أرتيتا»، في حين قالت «التايمز» إن «الأخطاء المضحكة تضاف إلى ويلات أرتيتا»، وكتبت «الجارديان»: «أخطاء الحارس رونارسون المضحكة تمهد للسيتي الطريق إلى نصف نهائي كأس الرابطة، لتكدس المزيد من البؤس على أرتيتا».



جوارديولا يواسي أرتيتا بعد المباراة

وكان أرتيتا قال قبل المباراة إنه يود مشاهدة «مقاتلين» وليس «ضحايا»، بينما قال عقب الخسارة إنه على الرغم من هذه النتيجة فإنه شاهد الروح القتالية المطلوبة من اللاعبين لقلب الأمور هذا الموسم.

وقال أرتيتا «سينصب تركيزي على المقاتلين في التشكيلة والروح التي أظهرناها الليلة أمام منافس صعب. تابعت الكثير من المقاتلين».

من جهته، دافع جوارديولا عن أرتيتا، وقال بعد المباراة «في منصبنا كمدربين يتم الحكم علينا وفقاً للنتائج. يمكن فقط أن أقول إن أرتيتا كان معي لفترة طويلة في مانشستر سيتي وهي الفترة الأنجح لنادينا».

وأضاف عن مواطنه الإسباني «في بعض الأحيان نحتاج في عملنا إلى الوقت. هذا وقت التحلي بالصبر. إنه مدرب رائع ويعمل بشكل مميز ويضع مصلحة النادي قبل أي قرار يتخذه».

والتحق سيتي بفريق برنتفورد في الدور قبل النهائي لكأس الرابطة بعدما فاز الفريق القادم من دوري الدرجة الثانية 1-صفر على نيوكاسل يونايتد.

«الآسيوي» يؤخر إياب الدوري والكأس

دبي:
علي نجم

مع اكتمال عقد الفرق المتأهلة إلى الدور نصف النهائي لكأس رئيس الدولة،يترقب مسؤولو «الرباعي الذهبي» ما ستسفر عنه قرارات لجنة المسابقات من تحديد المواعيد الجديدة لإقامة مباريات المربع الذهبي التي ستقام على ملاعب محايدة.

وتشير مصادر إلى أن الإعلان عن مواعيد مباريات نصف النهائي مؤجل حتى إشعار آخر، بانتظار ما ستحفل به الساعات القادمة من قرارات «آسيوية»، حيث يترقب مسؤولو لجنة المسابقات في اتحاد الكرة واللجنة الفنية في رابطة المحترفين قرار الاتحاد القاري المتعلق بآلية ومواعيد إقامة مباريات دوري أبطال آسيا 2021، خاصة بعد تأجيل الموعد السابق من فبراير المقبل، إلى موعد لاحق.

ولا تقتصر القضية على الموعد الجديد، فالتوجه الآسيوي يذهب في اتجاه إقامة البطولة الجديدة بنظام التجمع في إحدى الدول، وهو المقترح الذي لم يلق قبولاً إماراتياً.

وتشير مصادر إلى أن المقترح الأول حول إقامة نصف نهائي الكأس، يقضي بإقامته في فبراير، والآخر في مارس المقبلين، لكن كل ذلك سيتوقف على قرارات الاتحاد الآسيوي والمواعيد والشكل الذي سيعتمده لإقامة المسابقة القارية.وتعترف المصادر بأن القرار الآسيوي المتأخر يعيق الإعلان عن برنامج مباريات الدور الثاني من دوري الخليج العربي، بعدما قامت الرابطة عبر اللجنة الفنية بالإعلان عن مواعيد المباريات حتى نهاية الدور الأول، وتحديد موعد إقامة كأس سوبر الخليج العربي.

الطويل: «الفار» ظلمنا وأضاع جهود فريقنا

شباب الأهلي يتأهل بلا إقناع.. والإمارات يكسب الاحترام



متابعة:

مسعد عبد الوهاب

أثارت مباراة شباب الأهلي والإمارات ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والتي آلت لتأهل صعب لـ«الفرسان» إلى نصف النهائي بعد الفوز بهدفين نظيفين، الكثير من الجدل بسبب الهدف الذي سجله لاعب الإمارات حسن أمين في الدقيقة 55 وألغاه حكم المباراة أحمد عيسى درويش بداعي التسلل بعد مداولات مع طاقم تحكيم الفيديو «الفار» استمرت 4 دقائق.





شباب الأهلي وجد صعوبة بالغة للفوز على الإمارات

(تصوير: يوسف الامير)

يدين شباب الأهلي حامل اللقب بتأهله الذي جاء من دون إقناع للاعبه محمد جمعة «بيليه» الذي سجل هدفاً ومرر كرة الهدف الثاني للبرازيلي الشاب إيجور جيسوس، ليخرج الفوز «الفرسان» من حالة الإحباط التي أصابت اللاعبين عقب الخسارة من الفجيرة في الجولة العاشرة من الدوري.

وقال مهدي علي مدرب شباب الأهلي إن الفوز أعاد الثقة للاعبين، ممتدحاً اللاعب محمد جمعة «بيليه» الذي جدد عقده مع فريقه لمدة ثلاث سنوات.

ولم يأت تأهل شباب الأهلي يسيراً أمام فريق جاراه في اللعب وكان المبادر في التهديد عن طريق الكولومبي تومي، وسجل هدفين تم إلغاؤهما.

وودع فريق «الصقور» البطولة لكنه كسب الاحترام، ما دعا مدربه المقدوني للإشادة بأداء لاعبيه عقب المباراة وتأكيد أن فريقه الذي لعب مباراة مفتوحة ولم يغلق المباراة جدير بأن يكون ضمن المحترفين.

وكان الغضب مسيطراً على تصريحات مسؤولي فريق الإمارات، وقال خليل الطويل مشرف فريق كرة القدم: «الأخطاء التحكيمية التي شاهدناها لا ترقى لمستوى دوري الإمارات و«الفار» لم ينصفنا، ويكفينا اعتراف الحكم الدولي السابق محمد عمر صاحب الباع الكبير في المجال بصحة هدفنا الملغي، وسوء استخدام «الفار»، وهذا لا يليق بدورينا وأتمنى من الأخوة المراجعة، فالإمارات ناد كبير، لقد فاز شباب الأهلي في النهاية ونقول له مبروك، لكن أن تقوم بظلم فريق وتحرم أناساً من جهودهم بعد عمل سنتين فهذا أمر صعب، وعلى الرغم من أن نادي الإمارات يعاني إلا أنني أقول للجمهور القادم سيكون أفضل».

> الكمالي: «الفرسان» سيعود مع مهدي علي

واعتبر حمدان الكمالي مدافع شباب الأهلي أن الفوز على الإمارات والتأهل جاء في وقته لأنه خلص الفريق من حالة فقدان الثقة بعد نتائجه الأخيرة في الدوري مضيفاً: «الفوز أعطانا دافعاً معنوياً للمحافظة على هذه البطولة الغالية التي نحمل لقبها، ونعلم أن الجميع من إدارة وجمهورنا غير راضيين عن نتائجنا في الدوري لكننا سنعود مع الكابتن مهدي من جديد».

ومن جهته أبدى حسن أمين لاعب الإمارات استغرابه من عدم احتساب الهدف بقوله: «الحكم قال إنه ألغى الهدف بسبب تقنية الخطوط ولا أعرف ماذا عندهم داخل «الفار»، وقد ظهرنا بصورة جيدة ولم نستغل الفرص التي أتيحت لنا على عكس شباب الأهلي، وبعض قرارات حكم المباراة لا أعتقد أنها كانت صائبة».

«العميد» يصطدم بـ«الملك» في نصف النهائي

يوريتيتش: طرد محمود خميس أفاد النصر

اعتبر الكرواتي كرونوسلاف يوريتيتش مدرب النصر أن الطرد الذي تعرض لها محمود خميس لاعب «العميد» خلال لقاء ربع نهائي كأس رئيس الدولة أمام عجمان كان مفيداً للفريق.



فرحة لاعبي النصر بالتأهل

(تصوير: صلاح عمر)

خرج النصر بفوز ثمين أمام عجمان 2-صفر ليتأهل إلى نصف النهائي لمواجهة الشارقة في لقاء ناري.

وعبر المدرب الكرواتي عن سعادته بتأهل فريقه إلى نصف نهائي البطولة المهمة، مقدماً التهنئة للاعبيه على الفوز الذي تحقق، لكنه أكد في الوقت نفسه أن مواجهة الشارقة لن تكون سهلة، ولكن هذا ليس الوقت المناسب للحديث عنها حيث ستقام المباراة بعد أكثر من شهر.

وبسؤاله عن كيفية الاستفادة من تجربة اللعب بعشرة لاعبين بعد حالة الطرد التي تعرض لها الفريق قال المدرب: هي تجربة مفيدة ودرس للاعبين في المباريات المقبلة.

وعن وجود تيجالي على دكة البدلاء ثم اشراكه في أوخر المباراة قال«هذا الأمر قرار لي بسبب ضغط المباريات في الفترة الماضية».

من جهته، اعتبر أيمن الرمادي المدير الفني لفريق عجمان أن خطأً كبيراً وقع فيه فريقه تسبب في دخول مرماه الهدف الأول خلال اللقاء، ما جعل اللقاء يسير بشكل مختلف، وتسبب ذلك في دخول الهدف الثاني من بعض الأخطاء السهلة، أبرزها عدم الاستحواذ الجيد.

وعلى الرغم من الخسارة أكد الرمادي أن فريقه يواجه سوء الحظ، فهو كان مميزاً في الشوط الأول لكنه لم يسجل، مؤكداً أن فريقه مطالب بمعالجة الأخطاء التي وقع فيها. ولفت الرمادي إلى أن فريقه يعاني من آفه وهي عدم التسجيل رغم سيطرته في بعض أوقات المباراة، وهو مايعني ضرورة أن تكون هناك مراجعة، موجهاً رسالة للاعبي الفريق من المواطنين والأجانب حيث طالبهم بالمزيد من العمل.

وفيما يتعلق بوجود تغييرات في الفريق خلال الفترة المقبلة قال: كافة الأمور واردة خلال الفترة المقبلة.

أشاد بأداء «الصقور» أمام «الفرسان»

الشمسي: الحكم كان عصبياً وتسرع في رفع البطاقات

صورة تلفزيونية توضح لقطة الهدف الملغى للإمارات

رأس الخيمة:

علي البيتي

أشاد محمود الشمسي رئيس مجلس إدارة نادي الإمارات بأداء فريقه أمام شباب الأهلي في ربع نهائي كأس رئيس الدولة، وقال: «راضون تماماً عن المردود على الرغم من الخسارة، كان الفريق جيداً وصنع فرصاً مهمة للتسجيل في الشوطين متفوقاً على منافسه في هذه الناحية، وبشكل عام شخصية الفريق وجرأته كانت محل تقدير من قبل المحللين».

وأضاف: «كنا نطمح للذهاب بعيداً، لكن لم نوفق وعلينا أن نركز على الدوري حالياً، وأعتقد بأن تركيزنا كان مشتتاً في الفترة الأخيرة بين الدوري والكأس مما أثر في نتائجنا في الدوري».

وعن التحكيم قال: «لا نريد أن نحمل التحكيم المسؤولية فربما هناك أشياء لم نشاهدها نحن، الكثيرون قالوا إن الهدف الذي تم إلغاؤه لفريقنا صحيح، لكن في الأخير هذه قرارات تحكيمية يجب القبول بها، لكنني أرى أن الحكم كان عصبياً ومتسرعاً في الإنذارات بالذات وإخرج بطاقات للاعبي الإمارات في حالات عادية لم تكن تستدعي تدخله، وكان يفترض أن يكون هادئاً ويتعامل مثل حكام الدوريات الأوروبية الذين لا يستخدمون إلا البطاقات إلا إذا كانت المخالفة فعلاً تستدعي ذلك، أما بالنسبة لإلغاء الهدف فأنا أتساءل، هل هناك أشياء كشفتها تقنية «الفار» للحكام داخل العربة لم تظهرها كاميرات القنوات ولم نشاهدها نحن من داخل الملعب؟».

وكان فريق الإمارات استعاد الثقة أمام شباب الأهلي بعد الخسارة من العروبة والتعادل مع العربي في دوري الدرجة الأولى؛ حيث ترك أداء الصقور أمام «الفرسان» في الكأس على الرغم من الهزيمة صفر-2 حالة من الارتياح.

«الشارقة الرياضي» يبحث خطط المستقبل في «بيت الحكمة»

عقد مجلس الشارقة الرياضي اجتماعه الدوري الخامس برئاسة عيسى هلال الحزامي، في بيت الحكمة، وناقش تقارير اللجان الدائمة في المجلس وخطط المرحلة القادمة.

وقبل الاجتماع قام الأعضاء برفقة علي الشمري ممثل بيت الحكمة، بجولة تفقدية للمقر الذي تم افتتاحه الشهر الحالي، بحضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة. وبيت الحكمة مشروع ثقافي مبتكر يعد أحدث نموذج لمكتبات المستقبل في العالم، ويوثق تاريخ نيل إمارة الشارقة لقب العاصمة العالمية للكتاب من قبل منظمة اليونيسكو 2019.

استعرض عبد الملك جاني، رئيس لجنة الألعاب الفردية خطط اللجنة، وأبرز تحديات العمل والتوصيات المختلفة، ثم تحدثت ندى عسكر النقبي رئيسة لجنة رياضة المرأة وشكرت المجلس على التعاون مع برنامج رائدات المستقبل باعتباره شريكاً استراتيجياً، كما قدمت الدعوة للرئيس والأعضاء لحضور حفل تخرجهن.



عيسى هلال يترأس اجتماع مجلس الإدارة

وقام عبدالله بن مليح رئيس لجنة الدراسات والبحوث بعرض تقرير عن منهجية اللجنة وآلية عملها من خلال رصد الظواهر الرياضية، وقدم عبد اللطيف الفردان رئيس لجنة الألعاب الجماعية محصلة للزيارات المختلفة للأندية، ومن ضمنها زيارة نادي دبا الحصن، وتناولت فاطمة محمد مشربك رئيسة لجنة اكتشاف النشء تقريراً عن عملها، وتطرق عادل صالح الحمادي رئيس لجنة الإعلام والتحول الرقمي إلى السياسة الإعلامية للأندية.

رونالدو يكشف أسرار تفوقه في مؤتمر دبي الدولي

يواصل نجم كرة القدم العالمي كرستيانو رونالدو قائد منتخب البرتغال، وهداف يوفنتوس والدوري الإيطالي، مشاركاته في مؤتمر دبي الرياضي الدولي؛ عضو مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، الذي ينظمه مجلس دبي الرياضي، حيث سيكون النجم الذي حطم العديد من الأرقام القياسية العالمية في صدارة المتحدثين في 27 ديسمبر الجاري بفندق أرماني في «برج خليفة» تحت عنوان «كرة القدم في القمة»، ويعقبه حفل توزيع جوائز «دبي جلوب سوكر».

ويرتبط أسطورة الكرة البرتغالي والعالمي بعلاقة وطيدة مع مؤتمر دبي الرياضي الدولي، حيث شارك عدة مرات كمتحدث عن مختلف الجوانب المتعلقة بمسيرته الكروية الرائعة وإنجازاته الكبيرة على المستوى الفردي، ومع الفرق المختلفة التي ارتدى قمصانها وحقق ألقاب البطولات المحلية والأوروبية والعالمية معها.

ووصل رونالدو إلى دبي للمشاركة في المؤتمر وحضور حفل جوائز «دبي جلوب سوكر».



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,41	07,00	12,25	03,22	05,44	07,03
دبـــي	05,39	06,58	12,21	03,19	05,39	06,58
الشارقة	05,38	06,58	12,20	03,18	05,38	06,57
مكة المكرمة	05,27	06,47	12,15	03,20	05,41	07,11
المدينة المنورة	05,41	07,04	12,22	03,18	05,38	07,08
الرياض	05,11	06,34	11,53	02,52	05,12	06,42
الكويت	05,13	06,39	11,48	02,38	04,56	06,26
المنامة	04,58	06,22	11,38	02,34	04,53	06,23
مسقط	05,22	06,44	12,06	03,06	05,26	06,56
الجزائر	06,26	07,58	12,48	03,20	05,38	07,05
القاهرة	05,16	06,47	11,55	02,42	05,01	06,24
بغداد	05,35	07,03	12,03	02,43	05,01	06,25
بيروت	05,11	06,40	11,38	02,17	04,35	05,59
طرابلس	06,32	08,07	01,07	03,48	06,07	07,32
الرباط	06,01	07,30	12,28	03,06	05,24	06,49
دمشق	05,05	06,36	11,35	02,15	04,33	06,03
تونس	05,57	07,29	12,20	02,51	05,09	06,42
القدس	05,10	06,36	11,40	02,24	04,42	06,04
صنعاء	05,08	06,26	12,03	03,16	05,40	07,10
برلين	06,24	08,36	12,18	01,45	04,00	06,06
بروكسل	06,42	08,44	12,43	02,25	04,41	06,37
أوتاوا	06,12	07,41	12,03	02,07	04,25	05,55
مدريد	06,58	08,35	01,15	03,36	05,54	07,27
نيويورك	05,56	07,18	11,56	02,16	04,34	05,56
لوس أنجلوس	05,42	06,56	11,53	02,32	04,50	06,05
باريس	06,47	08,42	12,51	02,41	05,01	06,41
روما	05,56	07,35	12,10	02,27	04,44	06,20
أمستردام	06,43	08,49	12,41	02,16	04,31	06,32
لندن	06,02	08,05	12,01	01,40	03,56	05,54
جنيف	06,28	08,16	12,36	02,37	04,54	06,38

هارون

تحقيق أمنية فتاة بالإقامة في جزيرة

أدخلت مؤسسة «تحقيق أمنية» السعادة والفرح على قلب المواطنة روضة البالغة من العمر 15 عاماً بتحقيق أمنيتها في الإقامة مع عائلتها بجزيرة في أبوظبي.

وبدعم من إدارة جزيرة «زايا نوراي» وشركة «نيرفانا للسفر والسياحة» بدأت رحلة تحقيق الأمنية التي أدخلت السعادة العارمة على قلب روضة، برحلة على قارب لمدة 15 دقيقة وسط مياه الخليج العربي الرقراقة شرق ساحل مدينة أبوظبي. وكان في استقبالها فريق عمل المنتجع بالورود والموسيقى والبالونات، مع الحرص على التباعد الاجتماعي وفقاً للإجراءات الاحترازية الوقائية من فيروس «كوفيد-19».

ورافقها 6 أفراد من عائلتها في جولة على هذه الجزيرة الخلابة والمنعزلة التي تُشكّل الملاذ المثالي الهادئ بعيداً عن الناس، وتجربة رائعة مع مياهها الفيروزية ورمالها البيضاء الناعمة وعمارتها الاستثنائية وحدائقها الغنّاء. وفي داخل الفيلا كان في انتظار روضة العديد من المفاجآت، الهدايا وأنواع الحلويات المُفضّلة لديها.

وقال هاني الزبيدي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «تحقيق أمنية»: إن مجرد مشاهدة مشاعر السعادة والفرح على وجه الطفلة عند تحقيق أمنيتها يُعدّ إنجازاً عظيماً للمؤسسة.

«رمسيس وذهب الفراعنة» في 5 مدن عالمية

القاهرة:

«الخليج»

وافق مجلس الوزراء المصري، خلال اجتماعه أمس، على إقامة معرض «رمسيس وذهب الفراعنة»، في 5 مدن عالمية، في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا، لمدة 4 سنوات، وذلك خلال الفترة من نوفمبر 2021، وحتى يناير عام 2025.

وقال مجلس الوزراء في بيان، أمس الأربعاء، إن المعرض يقام في 3 مواقع بالولايات المتحدة الأمريكية، هي متحف هيوستن للعلوم الطبيعية، بمدينة هيوستن بولاية تكساس، ومتحف دي يونج، بمدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، وقاعة كاسل، بمدينة بوسطن بولاية ماساشوستس. كما يقام في قاعة لندن للمعارض بالمملكة المتحدة، وقاعة لافيليت، بمدينة باريس بفرنسا.

عابر

الحاجة إلى قادة رأي

في كل مجتمع يبرز عدد من الأفراد كقادة رأي، يمكنهم تحريك اتجاهات الجمهور بعد أن استطاعوا كسب ثقتهم وإعجابهم.

هؤلاء القادة يشكلون الصف الأول بعد قوانين البلاد ودساتيرها ويمكنهم قلب قناعات شريحة كبرى من الأفراد من خلال أفعالهم وأقوالهم وهو ما شهدناه في هذه الفترة مع ظهور اللقاحات المضادة لـ «كوفيد 19» وانقسام المجتمعات بين المشكك والمتردد والواثق.

وما شهدناه من أفعال قادة الرأي وتأثيرهم على الجمهور في هذا الأمر، يشكل دلالة كبرى على أهمية هؤلاء وضرورة تكريس صورة مشرفة لقائد الرأي بعيداً عن مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً من لا يمتلكون أدنى ثقافة عامة أو رقي في التعامل أو دراية بمجريات الأمور ومآلاتها، فأثروا في المجتمع تأثيراً سلبياً أوصلنا إلى كثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

في هذه الأزمة الصحية العالمية وخلال أسبوع أو يزيد منذ توفير اللقاح في مملكة البحرين على سبيل المثال، أثبت قادة الرأي أهمية دورهم؛ إذ سارع بعض الأطباء والسياسيين ورجال الدين والمعلمين والمثقفين إلى أخذ اللقاح ونشر صورهم وصور بطاقاتهم الطبية لتشجيع غيرهم، مما أدى إلى تبديد خوف وشكّ قاعدة كبيرة من المجتمع بأمان اللقاح وقاموا بالتسجيل لأخذ دورهم للحصول عليه.

هؤلاء القادة هم من يعوّل عليهم المجتمع وهم من يجب أن نزيد من أعدادهم كي تقل شعبية كثير ممن ظهروا على الساحة بشكل مقلق فيشكلوا قدوة ومثالاً لأجيال باتت تقلدهم بشكل أعمى.

مجتمعاتنا لا تنقصها العقول المثقفة الواعية أبداً، لكننا بحاجة إلى مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أكبر للتأكد من حسابات مشاهير لا يملكون الخبرة فيما يتخصصون فيه، بل وبحاجة إلى سنّ بعض القوانين فيما يخص هؤلاء.

سوسن دهنيم
sawsanon@gmail.com

«شورى شباب الشارقة» يستعرض إنجازاته في ختام دورته السابعة

نظمت «ناشئة الشارقة» و«سجايا فتيات الشارقة» التابعتان لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين الحفل الختامي لشورى شباب الشارقة في دورته السابعة عن بُعد، بهدف تكريم جهود الأعضاء والجهات الداعمة التي أسهمت في إنجاح جلسات الدورة السابعة على مدار عامي 2019، 2020، التي أقيمت تحت شعار «خدمة المجتمع قيادة».

استهل الحفل بعزف النشيد الوطني من خلال عرض فيديو لإبداعات مريم البنا من منتسبات سجايا فتيات الشارقة على آلة البيانو، وقدم حسين عبدالله البناي عريف الحفل وأمين السر العام للمجلس كلمة رحب فيها بالحضور، وأوضح أثر شورى شباب الشارقة في صقل شخصيته وتطوير مهاراته وفتح أبواب المشاركات الداخلية والخارجية أمامه.

وتابع الحضور كلمة أبوية من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، من خلال عرض مقطع فيديو لكلمة سموه في الجلسة الافتتاحية لمجلس شورى شباب الشارقة في دورته الأولى، حتى تكون نبراساً ينير الطريق للشباب في استكمال مسيرتهم العلمية والعملية.

تبع ذلك عرض مقطع مرئي قصير حول مسيرة الدورة السابعة لشورى شباب الشارقة وجلساتها الرسمية وأهم إنجازاتها، إضافة إلى الجلسات الشبابية التي أقيمت داخل الدولة وخارج حدودها، فضلاً عن الزيارات الميدانية والمشاركة في مبادرات دوائر وهيئات المجتمع المحلي.

وقالت فاطمة محمد مشربك رئيسة اللجنة العليا لشورى شباب الشارقة: مثلت جائحة «كورونا» الاختبار الأصعب لمجلس شورى شباب الشارقة، ولكنها علمتنا أنه لا يوجد مستحيل، حيث استمرت الجلسات والورش وتم تحقيق رؤية المجلس بفضل جهود الأعضاء والمنظمين الذين أظهروا قوة وإصراراً في تخطي الأزمات والتكيف مع الظروف، استمراراً للنجاحات السابقة ليؤكدوا أن التحديات والظروف ماهي إلا دافع إضافي للنجاح وللتعلم.

وأضافت مشربك: أهم درس يمكننا الاستفادة منه في هذه الدورة دون غيرها، هو أن نتعلم كيفية التأقلم مع متغيرات الحياة. ومواكبتها، نعم أجبرتنا الجائحة في هذه الدورة على التغيير ولأول مرة في تاريخ المجلس قمنا بتنظيم جلسات افتراضية، وهذا الدرس يعلمنا أننا يجب أن نتقبل التغيير ونواكب متغيرات الحياة بل نسبقها.

الدورة السابعة أقيمت تحت شعار «خدمة المجتمع قيادة»

وأكد علي ميحد السويدي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، أن اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بقضايا الشباب وأهمية دورهم في خدمة المجتمع، كان واضحاً من خلال تأسيس مجلس شورى شباب الشارقة؛ ليكون نواة أساسية لتدريب الشباب على العمل البرلماني للقيام بدور فعّال في المجتمع، ودعا الشباب إلى تبني قضايا المجتمع والمساهمة في تقديم حلول لها، لأن الشورى والدور التشريعي من أهم أساسيات بناء المجتمعات وتطورها.

وقالت خديجة أحمد الخالدي رئيسة شورى شباب الشارقة في دورته السابعة: أتمنى أن أكون وبرفقة زملائي من أعضاء الدورة السابعة للمجلس، قد حققنا شيئاً من تطلعات إخواننا الشباب، ونكون أنجزنا المهمة بالصورة المشرفة وأرضينا الله، على أمل أن يوفق إخواننا أعضاء الدورة القادمة في متابعة العمل من حيث ما انتهينا، لتكتمل الغاية المنشودة.

وفي الختام تم تكريم الجهات المشاركة والداعمة لشورى شباب الشارقة، والتي أضافت بعداً تربوياً عميقاً يسهم في تحقيق الاستقرار وبناء الشخصية المتوازنة للشباب، كما تم تكريم أعضاء الدورة السابعة على تفاعلهم ودورهم الإيجابي في خدمة المجتمع.

«الشارقة للتراث» ينظم اليوم الثقافي السوداني افتراضياً

نظم معهد الشارقة للتراث، فعاليات اليوم الثقافي السوداني في الشارقة، عبر منصته الافتراضية، وتضمن الحدث فيديو الافتتاح للقطات من أسبوع التراث السوداني عام 2017، إضافة إلى عروض فنية سودانية، وعروض الأزياء التقليدية، والمنتجات التجميلية السودانية والحرف اليدوية التقليدية وصناعة المنتجات الجلدية، وصناعة الفخار، والمطبخ السوداني، ورحلة افتراضية في ربوع السودان التي تعتبر سلة غذاء إفريقيا والوطن العربي، بما فيها من تنوع ثقافي وحضاري وتراثي وعرقي، يشكل قيمة نوعية للسودان وعلامة مميزة تستحق الاطلاع والمعرفة.

وقال د.عبدالعزيز المسلم، رئيس المعهد: جاءت الأيام الثقافية لمواصلة وتكملة مشوار أسابيع التراث العالمي الذي ينظمه المعهد تحت شعار «تراث العالم في الشارقة»، ومن منطلق الاستمرار في التواصل والتفاعل وتنظيم مختلف البرامج المتعلقة بالتراث، بما يؤكد على دور المعهد وجهوده في صون التراث، والتواصل مع العالم في هذا الشأن، ووصلنا إلى اليوم الثقافي السوداني في الشارقة الذي ذهب بنا عبر المنصة الافتراضية في رحلة شيقة عبر السودان، بتنوعه البيئي والجغرافي والحضاري والتراثي، وأعماق التاريخ والجغرافيا والحضارة السودانية المتنوعة والعريقة، بصحبة عشاق التراث والباحثين والمختصين.

وأشار إلى أن السودان يعتبر مخزناً مهماً متنوعاً للعادات والتقاليد والفنون والقيم الأصيلة.

وتنوعت المشاركة في اليوم الثقافي السوداني، من صناعة الفخار، والمنتجات الجلدية والفضيات، والأزياء التقليدية والمنتجات التجميلية والإكسسوارات والعطور السودانية، وغيرها الكثير مما يعكس ثقافة السودان بما فيه من تنوع في اللهجات والأزياء والفنون الشعبية والحضارة.

«اجتماعية الشارقة» تشارك في «ضواحي 9»

شاركت دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، في مهرجان ضواحي بنسخته التاسعة، الذي تنظمه دائرة شؤون الضواحي والقرى بالشارقة، حتى 2 يناير المقبل، في حديقة المنتزه بالإمارة، انطلاقاً من أهداف الدائرة بنشر وترسيخ القيم المجتمعية التي تعزز دور الأسرة وتنشر ثقافة التخطيط الأسري التي تساعد الأسرة في الحفاظ على القيم الأساسية التي يجب التحلي بها.

وتضمنت مشاركة الدائرة تقديم برنامج تثقيفي على مدار يوم واحد، قدمه طارق عيد المسيفر اختصاصي مسؤولية مجتمعية في إدارة التثقيف الاجتماعي التابعة للدائرة، عبر منصة «زووم»، عرف خلاله المشاركين بأهمية التخطيط الأسري ومبادئه، والأخلاقيات في العلاقات الأسرية، وطريقة صياغة الرؤية والرسالة والقيم الأسرية من خلال تحليل الوضع الأسري، وتحديد الأهداف ووضع الخطوات لتنفيذها مع قياس ومتابعة مؤشرات الأداء في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة والاحتفاء بالمنجزات.

واستعرض المسيفر خلال المشاركة، مفهوم التخطيط الأسري القائم على تنظيم الشؤون الأسرية وفق برامج وأنشطة وآليات محددة، تعمل على تحقيق أهداف معينة، خلال فترة زمنية تضعها الأسرة لنفسها أو بمساعدة مختص اجتماعي.

وقال المسيفر: تكمن أهمية التخطيط الأسري في رفع مستوى التفاعل بين أفراد الأسرة وتجاوز الفوضى أو هدر الطاقة والوقت والمال، وبالتالي تقليل المشاكل وتحقيق السعادة الأسرية، من خلال إنجاز الأهداف والالتزام بالواجبات وأداء المسؤوليات، ومساعدة الأسرة على تحقيق أهدافها والوصول إلى غاياتها.

وأضاف: تعتمد مبادئ وأخلاقيات العلاقات الأسرية في صون وحماية وسلامة أمن الأبناء، ومراعاة مصلحتهم ومشاركتهم في اتخاذ القرار والاحترام المتبادل، إضافة إلى تحمل المسؤولية واتباع منهج الشفافية في التعاملات الأسرية.

محطة آلية في أبوظبي لالتقاط صور جوية من الأقمار الصناعية



صورة تظهر أماكن تشكل السحب

أبوظبي:

«الخليج»

أعلن مركز الفلك الدولي في أبوظبي إنشاء محطة آلية تقوم بالتقاط صور جوية مرسلة مباشرة من الأقمار الصناعية، وتقوم المحطة بشكل آلي بوضع الصور على موقع المركز على شبكة الإنترنت، ما يتيح المجال للمهتمين بالأحوال الجوية والمهتمين بمعرفة مواقع السحب والغيوم بالدخول على موقع المركز والاطلاع بشكل مباشر على أماكن تواجدها.

وقال المهندس محمد شوكت عودة مدير مركز الفلك الدولي، إنه سيتم تحديث الخرائط بشكل يومي فور مرور القمر الصناعي من ثلاث إلى أربع مرات من السادسة الى العاشرة صباحاً، ومرة أخرى يتم التحديث من ثلاث إلى أربع مرات ما بين السادسة والعاشرة مساء، ويمكن الاستفادة من هذه الصور لسكان الجزيرة العربية وبلاد الشام، إذ إن الخرائط تظهر أماكن تواجد السحب في كامل هذه المنطقة.

وأضاف: يمكن التقاط الصور الجوية من خلال ثلاثة أقمار صناعية تابعة للإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي الأمريكية (NOAA) تقوم ببث مستمر لصور جوية تبين أماكن السحب والغيوم إضافة إلى معلومات مناخية أخرى، وتتميز هذه الأقمار ببثها إشارات يمكن التقاطها بسهولة من قبل المهتمين والهواة.

وبشكل رئيسي تتكون المعدات اللازمة لاستلام صور الأقمار الصناعية هذه من ثلاثة مكونات، الأول هو الهوائي، والثاني الراديو، والثالث هو برنامج حاسوب يقوم بمعالجة الإشارة الملتقطة من القمر الصناعي وتحويلها إلى صور ويقوم برفعها بشكل آلي على شبكة الإنترنت.

وتبلغ مدة مرور القمر الصناعي حوالي عشر دقائق، يقدم خلالها صوراً جوية تبين أماكن تواجد السحب والغيوم الماطرة، إضافة إلى تقديم معلومات مهمة أخرى مثل درجة حرارة البحر ودرجة حرارة اليابسة، وتبين تشكيلات السحب تواجد أي أعاصير أو منخفضات مدارية إضافة إلى العديد من المعلومات الجوية الأخرى.

أطلقتها «براند دبي» وتمزج بين الماضي والحاضر

8 مجسمات إبداعية مستوحاة من ذاكرة جميرا





المجسمات الفنية تزين شارع جميرا

أطلقت «براند دبي» الذراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، ثمانية مجسمات ضمن مشروعها الجديد «محطات جميرا»؛ بهدف تحويل المحطات الرئيسية للمواصلات العامة في شارع جميرا إلى أعمال فنية مستوحاة من ذكريات أهل المنطقة، وذلك في إطار مبادرة تحويل دبي إلى متحف مفتوح، عملاً برؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله.

وقالت شيماء السويدي، مديرة المشاريع الإبداعية في براند دبي: المجسمات الإبداعية موزعة على طول طريق جميرا لارتياده من قبل جانب كبير من سكان دبي في مختلف الأوقات، وكذلك لاستقطاب الشارع لأعداد كبيرة من زوار الإمارة سواء من داخل الدولة أو خارجها بما يحفل به من منشآت سياحية ومرافق خدمية متنوعة، إذ يشكل مشروع «محطات جميرا» إضافة مهمة لأجندة دبي الإبداعية ويشارك في تنفيذه مجموعة من المبدعين من مختلف أنحاء العالم.

وأضافت السويدي: المشروع تجربة جديدة لتوظيف الفن في إضفاء لمسات جمالية تحمل كافة تلك المعاني وتقدمها للإنسان بأسلوب مبدع، لاسيما وأن منطقة جميرا، وهي من أعرق مناطق دبي، ينظر إليها على أنها جسر يربط ذكريات الماضي الجميل بتطلعات المستقبل الواعد.

تشكل الأعمال الفنية الثمانية التي يضمها مشروع «محطات جميرا» قيمةً تاريخيةً وحضاريةً لسكان المنطقة قديماً، وبعضها يمزج ما بين الماضي والحاضر تعبيراً عن رؤية دبي للمستقبل مع المحافظة على هويتها وتراثها الغني، ومن هذه الأعمال «مجسم الروبوتات» المُستوحى من أكثر المنتجات تداولاً في البيوت الإماراتية قديماً؛ وهو ما يعكس أهمية إعادة استخدام العلب المعدنية، ومجسم الكرات الزجاجية (التيلة)، المستوحى من الكرات الزجاجية ذات الألوان المختلفة التي كان يلعب بها أطفال الحي، حيث تعد من أكثر الألعاب الشعبية انتشاراً قديماً بين الأطفال لما فيها من تحدٍ ومنافسة.

وكذلك يتضمّن المشروع إضافةَ مجسمات مستوحاة من البيئة البحرية الإماراتية وهي الأقرب والأكثر ارتباطاً بسكان منطقة جميرا، ومنها مجسم طيور الفلامينغو



(الفنتير)، المستوحى من العوامة التي تستخدم لتعليم الصغار وتشجيعهم على السباحة. كانت العوامة وما تزال تُعَلّق على واجهة الدكاكين في منطقة جميرا، لجذب الناس لشرائها قبل زيارتهم للشاطئ، إلى جانب مجسم قناديل البحر، وآخر لـ«قارب ورقي» مستوحى من لعبة قديمة كانت متداولة بين الأطفال، حيث يتم تصميم أنواع وأحجام مختلفة للقوارب الورقية، واللعب والتنافس بها على شاطئ جميرا

وكذلك ابتكر فريق «براند دبي»، مجسماً لفناجين القهوة المعرفة بـ(الفناييل) مستوحى من فناجين القهوة العربية التي تستخدم للضيافة في كافة البيوت الإماراتية. بيوت أهالي منطقة جميرا كانت وما تزال مفتوحة لاستقبال ضيوفها في أي وقت، وترمز لكرم الضيافة الذي يشتهر به المجتمع الإماراتي، ومجسم المسجل مستوحى من المُسَجِّل، وما يزال البعض يحتفظ بها داخل منازلهم، وأيضاً مجسم الصيصان الملونة أو ما يعرف محلياً باسم (الصفاصيف أو الكتاكيت) وهذه الصيصان لم تخلُ منها البيوت الإماراتية ومنها بيوت أهالي منطقة جميرا. وكان الأطفال يحرصون على اقتناء هذه الحيوانات الأليفة ذات الألوان الجميلة.

رفيف

انتصار إماراتي أخلاقي وقانوني

انتصار أخلاقي وثقافي وقانوني ما توصلت إليه الإمارات باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بالإجماع يعلن يوم 4 فبراير من كل عام يوماً عالمياً للأخوة الإنسانية، إلى جانب جهود الدول العربية الشقيقة الداعمة لهذا القرار: السعودية، والبحرين، ومصر.

يرتبط هذا اليوم الأول من نوعه على صعيد تلاقي الرموز الإنسانية وقبول بعضها البعض وتكاملها الثقافي والفكري والديني بوثيقة الأخوة الإنسانية التاريخية التي شهد العالم وقائع توقيعها في أبوظبي في 4 فبراير 2019 من جانب فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، وقداسة البابا فرانسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وها هي الوثيقة التي ولدت مبادئها الإنسانية والأخلاقية في الإمارات تتحول إلى يوم عالمي ليس احتفالياً فقط؛ بل هو أيضاً يوم ثقافات وحضارات وحوار أفكار وتلاقي قيم وأخلاقيات.

رحّبت بالوثيقة في 2019، وباليوم العالمي للأخوة الإنسانية رموز ثقافية ودينية وسياسية من الطيف الإسلامي المعتدل والوسطي والمتسامح فكراً وثقافة وسلوكاً، وفي الوقت نفسه ها نحن شهود عيان على ترحيب أطياف مسيحية عديدة بالوثيقة، وباليوم العالمي للأخوة الإنسانية؛ بل، وسارعت طوائف كنسية وكاتدرائية بالترحيب بهذا الحدث الإنساني التاريخي الذي صنعته الإمارات ومصر والسعودية والبحرين في منظمة دولية هي الأكبر على مستوى العالم في مثل هذه الشؤون الدينية والسياسية المشتركة، من طائفة الروم الأرثوذكس إلى كاتدرائية الأنبا أنطونيوس للأقباط المصريين التابعين للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في أبوظبي، إلى كنيسة القديسة مريم الكاثوليكية، إلى الكنيسة الإنجيلية، وغيرها من كيانات وأطياف دينية مسيحية تدل في إجماعها الاحتفالي هذا على قيمة ومعنى أن يكون في العالم يوم للأخوة الإنسانية، وبخاصة في هذا الزمن المركب من خطابات الكراهية والعنف والتطرف.

كل تحقق دولي ثقافي قانوني أخلاقي من هذا النوع هو انتصار للإنسان، وآدميته، وكرامته، وشخصيته البشرية المهددة عادة بجيوب التمييز والعنصرية والتحريض، وهي باختصار ثقافة سوداء تقودها جماعات الرعب والإرهاب العابر للقارات والحدود والثقافات.

الإمارات وشقيقاتها سجلت معاً انتصاراً عربياً وعالمياً للمعنى النبيل والحضاري لمفهوم الإنسانية التي لا تكتمل بوصفها قيمة وفكرة ومعنى وفلسفة إلا باحترام الإنسان نفسه، واحترام هويته الفكرية والروحية التي لا تضر هويات الآخرين، ولا تلغيها، ولا تتكبر وتترفع عليها من زوايا تعصبية ضيقة مرفوضة.

تعمل الإمارات على مستوى ثقافة الإنسانية والتسامح والمحبة والجمال والعدل انطلاقاً من تاريخها وقيمها وعاداتها وتراثها القديم الأصيل وثقافتها الحديثة المعاصرة ضمن فكر أمين إلى بيئته المحلية التراثية والشعبية والتاريخية، وفي الوقت نفسه ضمن فكر أوسع يؤمن بالتعايش مع العالم وأفكاره ومعطياته الإيجابية المحملة بقيم الخير والتساوي والجمال.

انتصار إماراتي آخر للعرب وللعالم وللحياة.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

يواصل تنظيم حفلات استثنائية حتى 30 يناير

«دبي للتسوق».. ملتقى نجوم الغناء العرب ومشاهير الروك العالميين

يواصل مهرجان دبي للتسوق استضافة نخبة من نجوم موسيقى الروك العالميين ونجوم الغناء العربي والدي جي ومشاهير عالم الموسيقى لإحياء حفلات غنائية في وجهات مختلفة. ويحتفي المهرجان خلال دورته لهذا العام حتى 30 يناير المقبل بمجموعة رائعة من الأنماط الموسيقية والفنون الاستعراضية من مختلف أنحاء العالم.

وحرصت مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة، الجهة المنظمة للمهرجان، على اختيار مجموعة متنوعة من النجوم والفنانين للمشاركة في حفلات موسيقية بما يعزز فعاليات المهرجان من عروض التسوق والترفيه الشاملة التي يستفيد منها سكان المدينة وزوارها. وتقام جميع الحفلات في إطار الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المعتمدة من حكومة دبي، بما يشمل فحص درجة الحرارة في جميع نقاط الدخول، وتطبيق قواعد التباعد الاجتماعي والالتزام بارتداء الكمامات الواقية في جميع الأوقات. ويستعد كل من نجمي الغناء محمد حماقي ومحمود العسيلي لتقديم أشهر أعمالهما غداً في «كوكا كولا أرينا»، ضمن واحدة من أكبر الحفلات الموسيقية والغنائية العربية لهذا العام. ويحظى حماقي والعسيلي بشعبية واسعة على الساحة الغنائية في المنطقة.

أما عشاق موسيقى البوب العربية فهم على موعدٍ مع ناصيف زيتون الذي سيقوم بأداء أفضل أغانيه ليلة رأس السّنة في مركز دبي التجاري العالمي. وحصد زيتون شعبية واسعة في أنحاء المنطقة بعد نجاح أغنيته الشهيرة «مش عم تزبط معي» وغيرها من أغانيه المفضلة لدى الجمهور. ويقدم الدي جي سعيد مراد، الذي يتمتع بشهرة واسعة في عالم الموسيقى الإلكترونية العربية، أبرز أعماله وأكثرها تأثيراً خلال عرض ليلة رأس السنة الجديدة في دبي أوبرا. كما يستعرض سعيد أبرز مقطوعاته ضمن برنامج عروضٍ لكل من دي جي سيف آند ساوند، وفرقة نوفو سول باند مع كاري جيبسون. ويحيي نجما الغناء وائل كفوري ومحمد خيري حفلاً في صالة فستيفال أرينا دبي فستيفال سيتي، في إطار احتفالات ليلة رأس السنة. ويستقبل كفوري عام 2021 بباقة من أغانيه الرومانسية، بينما يقدم خيري أبرز الأغاني المفضلة لجمهوره. ويستضيف فندق أتلانتس النخلة حفلاً بمناسبة احتفالات رأس السنة بمشاركة فرقة الروك الأمريكية KISS التي تقدم عرضاً تحت اسم Kiss Goodbye 2020 ما يمنح عشاق الموسيقى فرصة استثنائية للترحيب بعام 2021.

وتقدم نجمة الغناء الروسية لوليتا أمسية خلال احتفالات رأس السنة في برج العرب، وستؤدي أفضل أغانيها. كما يحيي نجم الغناء والدي جي والمنتج العالمي آلان ووكر حفلاً يوم 7 يناير في «كوكا كولا أرينا»، ويعتبر ووكر أحد أشهر نجوم الموسيقى الإلكترونية الراقصة في العالم وموهبة متفردة في هذا النوع من الموسيقى؛ وحصدت أغنياته ملايين المشاهدات على «يوتيوب»، كما استقطبت المستمعين على تطبيق ساوندكلاود ومنصات الموسيقى الأخرى عبر الإنترنت.

ويقدّم نجم الموسيقى والعازف الشهير مارك إلياهو عرضه «إيندلس تور» خلال حفله الأول في دبي، يوم 8 يناير المقبل في مركز دبي التجاري العالمي. وتحظى عروض إلياهو بشعبية واسعة في جميع أنحاء العالم بفضل تميّزه بالعزف على آلة الكمان الوترية التقليدية، ومهاراته الموسيقية الفريدة وحضوره الساحر على المسرح. ويلتقي المغني الباكستاني عاطف أسلم مع جمهوره من المعجبين الجدد والقدامى ويقدم مجموعة من أغانيه بصوته الدافئ وموهبته الفريدة، خلال حفله الذي يقام يوم 15 يناير المقبل في قاعة الشيخ راشد بمركز دبي التجاري العالمي.

ويحيي المطرب المصري عمرو دياب حفلاً يوم 22 يناير المقبل في استاد دبي الدولي. وتتواصل عروض الموسيقى المباشرة للمهرجان في «دبي أوبرا» مع استضافة حفلٍ للنجم الفرنسي الأسطورة إنريكو ماسياس والأوركسترا يوم 22 يناير.



عمرو دياب

مارك إلياهو

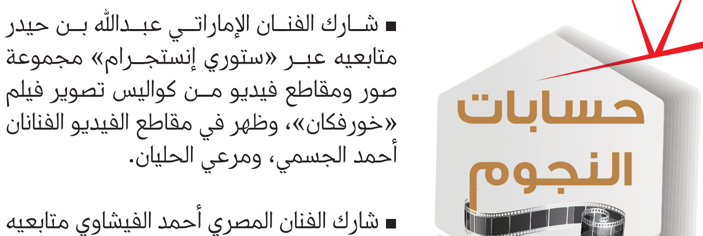
محمد حماقي

عاطف أسلم

رامي مالك ودنزل واشنطن في فيلم جديد

كشفت شركة «وارنر بروس بيكتشر»، عبر صفحتها الرسمية، عن الملامح الأولى لفيلم «ذا ليتل ثينجس»، بطولة دنزل واشنطن والنجم العالمي ذي الأصول المصرية رامي مالك. كما يشارك في الفيلم الفنان جاريد ليتو، ومن المقرر عرض الفيلم في شهر يناير/كانون الثاني المقبل.

ويظهر واشنطن في المقطع الدعائي للفيلم، الذي يجسد فيه شخصية شرطي يبحث عن أدلة في جريمة ما، بينما يظهر مالك لمشاركته في بعض المشاهد التي تجمعهما.



■ شارك الفنان الإماراتي عبدالله بن حيدر متابعيه عبر «ستوري إنستجرام» مجموعة صور ومقاطع فيديو من كواليس تصوير فيلم «خورفكان»، وظهر في مقاطع الفيديو الفنانان أحمد الجسمي، ومرعي الحليان.

■ شارك الفنان المصري أحمد الفيشاوي متابعيه عبر «إنستجرام» الملصق الدعائي الرسمي لأحدث أعماله السينمائية «30 مارس» والذي يشارك في بطولته أحمد خالد صالح، خالد الصاوي، ودينا الشربيني، ومن تأليف حميد المدني، وإخراج أحمد خالد موسى.

■ حصد برومو فيديو كليب جديد للفنان العراقي محمد السالم والفنانة داف أكثر من 100 ألف مشاهدة على قناة السالم في «يوتيوب» في أقل من خمس ساعات على نشره، ومن المقرر طرح الكليب خلال الأيام المقبلة.

■ نشر المخرج بيتر ميمي مخرج مسلسل «الاختيار 2» عبر «إنستجرام» صورة تجمعه بالفنان كريم عبدالعزيز بطل المسلسل من كواليس التصوير وعلق ميمي على الصورة «كم أنا فخور بالتعاون معك.. شخص مليء بالحماس».

■ احتفل فريق عمل مسلسل «ظل رجل» للفنان ياسر جلال ببداية التصوير الذي يستمر حتى الأيام الأولى من شهر رمضان ويعرض خلال الموسم الدرامي الرمضاني، ونشر بطل العمل مجموعة من الصور مع طاقم العمل عبر «إنستجرام». المسلسل تأليف أحمد عبدالفتاح، إخراج أحمد صالح، ومن إنتاج «سينرجي».

زيارات مجانية لقصر الأمير محمد علي

القاهرة:
«الخليج»

قررت وزارة السياحة والآثار المصرية السماح للمصريين بزيارات مجانية لقصر الأمير محمد علي الأثري، الواقع في منطقة المنيل بالقاهرة، الاثنين المقبل وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 117 لإنشاء القصر.

وقالت الوزارة إن ذلك يأتي ذلك في إطار الحرص على تنشيط حركة السياحة الداخلية، وتشجيع المصريين على زيارة المتاحف، والمواقع الأثرية ورفع الوعي السياحي والأثري بين مختلف فئات المجتمع المصري.

وأشار ولاء بدوي مدير عام القصر، إلى أنه ستتم إقامة معرض تراثي يضم عدداً من اللوحات الزيتية في القاعة الرئيسية، مشيراً إلى أن مدة بناء القصر استغرقت أربعين عاماً.






«جوجل» تصوب ترجمة عبارة لبوتين

صححت شركة «جوجل»، الخطأ الذي وقع بها مترجمها «جوجل ترانسليت»، في عبارة ضمت اسم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين. ولاحظ الكثيرون وقوع البرنامج في خطأ في الترجمة عند كتابة عبارة «شكراً لك، سيدي الرئيس» باللغة الإنجليزية لتتم ترجمتها إلى الروسية، «شكرا لك، فلاديمير فلاديميروفيتش».

مصيدة فئران تصطاد لصة

لجأ روسي لتركيب مصيدة فئران في خزنة أمواله بعد اكتشافه سرقة 50 ألف روبل (ما يعادل 650 دولاراً)، فدعا مجموعة من أصدقائه المقربين لحفل بالمنزل، وتظاهر بالتعب والنوم أثناء الحفل، وفجأة صرخت إحدى الضيفات حين أغلقت المصيدة على يدها عند محاولتها السرقة مرة أخرى.

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الخميس 9 جمادى الأولى 1442هـ 24 ديسمبر 2020م ـ العدد 15194
المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

مصلحة الاقتصاد

المسح الاستطلاعي الذي تنفذه المؤسسات النسائية المتخصصة عادة، يستهدف التعرف الى وعي المرأة الإماراتية بأهمية الادخار وترشيد الاستهلاك، بناء على التوجيهات الرشيدة لقيادة الدولة، ودعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة ومؤسسة التنمية الأسرية، لتعزيز دور المرأة في الاقتصاد وعملية التنمية المستدامة، وباعتبار الادخار عاملاً مهماً في النمو الاقتصادي، يتحكم إلى حد ما في بعض مفرداته ويؤثر فيها.

إن الاستهلاك السلعي غير المخطط، يعتبر آفةً اجتماعيةً تضر بالاقتصاد الوطني للدول ولا تخدمه، فإلى جانب مساهمته في زيادة الطلب على المنتجات من خلال رفع أسعارها نتيجة اختلال ميزان العرض والطلب، بقسوة مزعجة، فإن زيادة استهلاكها يحتم تعويض الكميات المفقودة بالاستيراد من بلاد المنشأ، بكل ما يكلفه ذلك من عملة صعبة تدفع ثمناً لتلك المنتجات ونقلها وتخزينها، إضافة إلى تكاليف تسويقها محلياً، رغم أنها لا تكون مهمة واستراتيجية على الأغلب.

كما أن الاستهلاك الزائد عن الحاجة يؤثر في ميزانيات الأسر محدودة ومتوسطة الدخل، وبالتالي مستوى ونمط معيشتها ونوعية وحجم المواد المستهلكة، لأنها ستجد نفسها تنفق أحياناً على الكماليات والمواد الاستهلاكية ما يمكنها الاستغناء عنه بسهولة، وتجد صعوبات في توفير احتياجات أساسية قد يكون من الصعوبة بمكان اعتبارها غير ضرورية أو يمكن لأفراد الأسرة أن يسقطوها من حساباتهم.

ولأن ميزانيات الأسر غالباً ما تكون في أيدي السيدات - عنوة أو بالتراضي بين الطرفين - فإن وعي المرأة بضرورة الادخار وعدم الإسراف، والإنفاق العقلاني المرشد، بات محور اهتمام صحيح وموفق من قبل بعض الجهات الرسمية والمنظمات الاجتماعية التي تلعب أدواراً مهمة على الصعيد المجتمعي.

الخلل يكمن غالباً في الاستهلاك الفاخر غير العادي، عبر شراء ما لا نحتاجه وبكميات زائدة عن الحاجة، فتهدر، وفي أحيان كثيرة يكون مستوى الإنفاق لا يتناسب مع مستوى الدخل، يزيد عنه ويحيده عن تلبية الضروريات أحيانا لمصلحة الاستهلاك الترفي، الزائد عن المتعارف عليه، المظهري الذي يتدثر خلفه البعض ليقال إنه ميسور الحال وهو غير ذلك تماما، وفي كل الأحوال فإن هذا النوع من الاستهلاك يؤثر في مستوى التنمية، لأن جزءاً مهماً من الدخل أنفق في غير محله، بدل أن يستثمر للصالح الوطني ويكون دعماً إضافياً لمجمل النشاطات الاقتصادية الوطنية.

الادخار على النقيض من الهدر، وتأكيد القيادة الحكيمة على أهمية التوعية بإيجابياته، يجب أن يكون حافزاً للجميع، وخاصة للمرأة مديرة الميزانية الأسرية، فالتوفير هو نوع من القوة الاقتصادية للمرأة والأسرة وأفرادها، ويعزز من مسيرة التنمية، ويعزز القدرة على مواجهة المفاجآت والتحديات والمتطلبات المعيشية الضرورية الطارئة.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com

أبوظبي تتزين لاستقبال 2021


أرقام السنة الميلادية 2021 تزين أحد شوارع العاصمة (تصوير: محمد السماني)

أبوظبي:
عماد الدين خليل

بدأت بلدية مدينة أبوظبي تزيين شوارع العاصمة بأشكال هندسية ضوئية، ابتهاجاً باقتراب العام الميلادي الجديد 2021. وباشرت فرق البلدية مساء أمس الأول تركيب الزينة على امتداد شارع الكورنيش، فيما تواصل الأيام المقبلة تركيب الأشكال الهندسية الضوئية المختلفة في شوارع أبوظبي وميادينها وجسورها وساحاتها ومرافقها البارزة.

واختارت البلدية تشكيلات ولوحات زينة، تضفي جمالاً ورونقاً يليق بالعاصمة أبوظبي، وروعي في التصاميم أن تكون متماشية مع الأجواء الاحتفالية بتلك المناسبة، وتجملت بألوان وأشكال زخرفية حملت أرقام السنة الميلادية الجديدة 2021.



شيء ما

الشيء ونقيضه

يلفت النظر في بعض من يقولون إنهم مشتغلون بالنقد والفكر، ميلهم لتكرار أسماء مدارس فكرية وفلسفية، يزعمون أنهم على إحاطة بها، وأنهم يستفيدون منها فيما يكتبون، وهذا بحد ذاته ليس خطأ. يتعين على من يشتغل في حقل الفكر أن يطلع، ما في وسعه، على مختلف المدارس والمناهج في الثقافات المختلفة، كي يستفيد منها فيما ينتج.

الخطأ في مكان آخر. فهذه المدارس والمناهج، وإن كان بعضها يلتقي مع بعض المشتركات والقواسم، إلا أن بعضها الآخر على درجات حادة من التناقض والتعارض، فما تقول به إحداها قد تنفيه أخرى جملة وتفصيلاً، ما يجعل السؤال مشروعاً عن كيف يمكن جمع الشيء ونقيضه في ذات السلة أو العدة المنهجية للباحث، حين يقول إنه يتبنى جميع هذه الأطروحات دون إعمال النقد أو المراجعة فيها أو بعضها، على الأقل كي يقول لنا في أي الأمور هو يتفق وفي أيها يختلف معها مقدماً ما يمكن أن نصفه برؤيته هو.

في حوار أجراه مهدي بندق مع المفكر الفلسطيني – الأمريكي الراحل هشام شرابي وجه له سؤالاً مباشراً يتصل باستخدام شرابي في أطروحاته الفكرية المهمة عن الواقع والثقافة العربيين، وخاصة منها تلك الواردة في كتابه عن النظام الأبوي، بين أطروحات فرويد في علم النفس، وكارل ماركس في البعدين الاجتماعي – الاقتصادي، وجان بياجيه في التكوين المعرفي، وما إذا كان ينتج عن هذا الجمع ضرب من التلفيقية الإجرائية.

لم ينفِ شرابي استفادته من المناهج الثلاثة، ولا محذور الوقوع في التلفيقية المقصودة، ولكنه ولوعيه بهذه الإشكالية، سعى لتجنب الوقوع في المحذور، موضحاً أنه استفاد من مناهج كل واحد من الثلاثة سالفي الذكر، في تناول مظاهر مختلفة، فما لا تبلغه دراسات فرويد يمكن لأطروحات ماركس أن تغطيه، وما ليس متاحاً عند الاثنين يمكن أن يجده في أطروحات الثالث.

أفاده فرويد في دراسة نظرية الوعي واللاوعي في تكوين الشخصية التي وصفها بالأبوية، المسؤولة عن ذكورية المجتمعات العربية، وأفاده بياجيه في معرفة ونشوء تطور القوى المعرفية لدى الطفل، فيما استخدم الاتجاه الماركسي كإطار عام لمعالجة وتحليل الوقائع والبنى المجتمعية بطريقة جنّبته الوقوع في التجريد النظري، وأبرزت العوامل المادية والتاريخية.

جواب هشام شرابي يقدّم لنا درساً بليغاً في الاستخدام الأمثل للمناهج المختلفة بغية الاستفادة من كل واحد منها في الحقل المعني، لا خلط الحابل بالنابل، وحشر النقائض في خانة واحدة، فقط للتظاهر بمعرفة مناهج معقدة دون تمثل حقيقي لجوهرها وأدواتها في التحليل.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

شبكة كونية طولها 50 مليون سنة ضوئية

اكتشف العلماء جزءاً من الشبكة الكونية، عبارة عن خيط غاز ساخن يبلغ طوله 50 مليون سنة ضوئية. عبر تلسكوب «إيروسيتا» الراديوي، في غرب أستراليا، أثناء إنشاء صورة راديو واسعة النطاق للكون.

وسابقاً، افترض علماء الفلك أن الكون يشبه الشبكة العنكبوتية وظلت الفرضية نظرية فقط، إلى أن تمكنوا من الحصول على الدليل الأول في أنها عنكبوتية، عقب هذا الاكتشاف.

ويعتقد العلماء أنه بعد الانفجار العظيم قبل 13,8 مليار سنة، كان الكون مملوءاً بمادة مظلمة غير مرئية وتراكمات عديمة الشكل من الهيدروجين والهيليوم. وعلى مدى عدة مليارات من السنين التالية، تكثف الغاز تحت تأثير الجاذبية، مشكلاً خيوطاً من المادة غير المرئية مع فراغات ضخمة بينها. ومن المحتمل أن تحتوي هذه الخيوط على أكثر من نصف المادة الموجودة في الكون، على الرغم من أن كثافتها لا تتجاوز 10 جسيمات لكل متر مكعب.

رصد مذنب أثناء كسوف الشمس

إعداد:
مصطفى الزعبي

رصد عالم فلك تايلاندي هاوٍ، يعمل ضمن فريق مشروع «سونجرازر» التابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» مذنباً يطير على بعد 2,7 مليون ميل من الشمس خلال الكسوف الأسبوع الماضي، قبل أن يتفكك إلى جزيئات من الغبار بسبب الإشعاع الشديد، وذلك قبل ساعات قليلة من وصوله إلى أقرب نقطة له من الشمس.

ويظهر المذنب المسمى«SOHO» بقعة صغيرة يطير في السماء يسافر بسرعة 450,000 ميل في الساعة.

واكتشف المذنب خلال فحص بيانات الأقمار الصناعية في 14 ديسمبر الحالي، وهو جزء من عائلة «كروتز سونجرازر»، التي نشأت من مذنب رئيسي كبير انقسم إلى أجزاء أصغر منذُ آلاف السنين.

واجتاح الكسوف الكلي للشمس أمريكا الجنوبية الأسبوع الماضي، ما أدى إلى إغراق الآلاف في الأرجنتين وتشيلي في الظلام لمدة دقيقتين تقريباً.


المذنب المرصود أمام الشمس

نصف الصينيين يعانون السمنة

كشف تقرير رسمي، أمس الأربعاء، أن نصف البالغين الصينيين، باتوا يعانون زيادة في الوزن، وهي تعود إلى ارتفاع مستوى المعيشة أو قلة ممارسة الرياضة أو الضغط في العمل.

وشهدت الصين في السنوات الأربعين الأخيرة تطوراً اقتصادياً كبيراً جداً، إلى جانب تغييرات عميقة في العادات الغذائية تعود إلى توافر خيارات واسعة من الأطعمة الأغنى والأرخص.

وأشار «تقرير 2020 عن التغذية والأمراض المزمنة»، الذي عرضه مسؤولون في وزارة الصحة، إلى أن 34,3% من الأشخاص الذين يبلغون الثامنة عشرة فما فوق يعانون زيادة في الوزن، في حين يعاني 16,4% السمنة، أي أن مجموع الفئتين يتجاوز للمرة الأولى نسبة 50%. وبلغت الزيادة في الفئتين 4,2 و4,5 نقاط على التوالي عن نسب 2012.

أما الزيادة بالمقارنة مع العام 2002 فبدت لافتة أكثر، إذ لم تكن نسبة الصينيين الذين يعانون زيادة في الوزن أو السمنة تتجاوز 29,9% في مقابل 50,7% حالياً.

كذلك طالت زيادة الوزن نسبة متزايدة من الأطفال الصينيين، إذ يعاني نحو 20% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و17 عاماً (مقابل 16% عام 2012)، زيادة في الوزن. وبلغ متوسط الوزن الجديد في الصين 69,6 كيلوجرام للذكور و59 كيلوجراماً للإناث، بزيادة 3,4 كيلوجرام و1,7 كيلوجرام على التوالي مقارنة بعام 2012.

مستشفى للدمى.. مصدر رزق من لعبة الخيال

بردائها الطبي الأبيض، وبالسمّاعات الطبية في أذنيها، تعاين «د. سويلن» في منزلها بالقرب من ريو دي جانيرو «مريضتها»، وهي دمية سوداء تفككَ جسمها البلاستيكي.

ولا تحمل سويلن دا سيلفا شهادة في الطب، لكنّ لدى البرازيلية البالغة 62 عاماً الكثير من البراعة، فقد حولت هوايتها إلى مصدر رزق بعدما فقدت وظيفتها كمدبرة منزل في إبريل/نيسان الفائت، مع بدء تفشي فيروس «كورونا» المستجد.

في منزلها الواقع في حي فقير من نيتيروي، قبالة خليج ريو، أنشأت هذه المرأة القصيرة القامة والقوية الشخصية مستشفى صغيراً «يشبه المستشفيات الحقيقية».

وباتت «الطبيبة سويلن»، بنظارتها السميكة، بطلة الأطفال الذين يأتمنونها على «مرضاهم»، فتُجاريهم في لعبة الخيال.

فهي مثلاً تطمئنهم بانتظام إلى وضع دماهم، وترسل لهم صورها عبر تطبيق «واتساب» مستلقية في سرير أبيض صغير تحوطه مصابيح متعددة الألوان، مع ورقة متابعة طبية ظاهرة بوضوح.

وتقول «الأولاد يتصرفون على غرار ما يفعل الآباء والأمهات عندما يكون أطفالهم في المستشفى». وتضيف «ذات يوم تركت لي فتاة تبلغ خمس سنوات دميتها وهي تبكي، وقالت لي: لا تجعليها تعاني كثيراً. لا تعطيها الكثير من الحقن».

وتصل الدمية إلى المستشفى في كثير من الأحيان مفككة، صلعاء، أو حتى مقطوعة الرأس جرّاء حوادث مختلفة، فتتولى تصليحها وتدليلها وغسلها وأحياناً تعيد وضع ملابس لها تخيطها بنفسها. وتتراوح كلفة علاج الدمية في المستشفى ما بين خمسة ريالات (80 سنتاً من اليورو) إذا كانت الأعراض خفيفة، و70 ريالاً (11 يورو) للدمى ذات الحالات الأكثر خطورة.

سويلن تتفحص دمية

أكبر جبل جليدي يواصل التفكك

يتفكك أكبر جبل جليدي عائم في العالم، والمعروف باسم «A68A»، بينما ينجرف نحو جزيرة جورجيا الجنوبية.

وأظهرت صور الأقمار الصناعية شقوقاً على طول لوح الجليد، وظهر جبلان جليديان جديدان منبثقان عنه، بعد أيام من انفصال جزء كبير من الجزء الشمالي منه.

وسُمّي الجبلان الجليديان الجديدان بـ«A68E و A68F».

ويمثل الجبل خطراً على الحياة البرية، وله القدرة على سحق الحياة البحرية على الجرف المحيط بالجزيرة، وجعل المياه غير مضيافة، لأنها تذوب لتطلق المياه العذبة. ويراقب العلماء الجبل الجليدي الضخم لمعرفة ما إذا كان ينحدر في المياه الضحلة، فقد يتسبب في مشكلات لطيور البطريق والفقمات في الجزيرة، التي تبحث عن الطعام في المياه المحيطة.

وقال أدريان لاكمان، من جامعة سوانسي بالمملكة المتحدة: «منذ نحو ثلاث سنوات ونصف السنة، ابتعد الجبل عن الجرف الجليدي LARSEN C، وبدأ في التفكك أخيراً».

يغطيان سيارتهما بـ 40 ألف قطعة نقدية

أثارت سيارة مغطاة بـ 40 ألف قطعة نقدية من فئة الخمس سنتات، وهي تسير في شوارع بريسبان الأسترالية، الكثير من ردود الأفعال والاستهجان.وكشف الزوجان مايكل بروخويس ومارتي، المؤثران على مواقع التواصل أن قيمة السيارة كانت قليلة في حالتها السابقة، لذا قررا «ضخ بعض المال» فيها، لزيادة قيمتها النقدية.

وقال الزوجان، اللذان يتابعهما 1,85 مليون متابع على «فيس بوك»، و1,2 مليون على «إنستجرام» وحوالي 800 ألف على «يوتيوب»، إن العملات النقدية رفعت قيمة السيارة من 500 دولار إلى 3000 دولار.


السيارة المغطاة بالعملات النقدية

صغار الكوالا تحتفل بالعام الجديد

صغير كوالا محاط بزينة عيد الميلاد في الحديقة (رويترز)

تشهد صغار الحيوانات لأول مرة موسم الاحتفالات بالعام الجديد في حديقة الزواحف الأسترالية.

وقُدمت الحلوى لبعض صغار الحديقة ومنها صغار الكوالا التي كانت محاطة بزينة عيد الميلاد.

فيلة بزي «سانتا كلوز» توزع الكمامات في مدرسة

جالت أربعة فيلة متنكّرة بزيّ «بابا نويل» سانتا كلوز مع كمّامات عملاقة في مدرسة في تايلاند ضمن مسيرة تقام كل سنة بمناسبة عيد الميلاد.

وأنشد أطفال مدرسة «جيراسات ويتايا» في أيوتايا بالعاصمة بانكوك أغنيات عيد الميلاد واصطفوا في الطابور لالتقاط صور إلى جانب الفيلة. ويقضي الهدف من هذه المسيرة الاحتفال بأجواء العام الجديد بنكهة تايلاندية وتعزيز وعي الجمهور إزاء انتشار وباء «كوفيد-19».


أثناء توزيع الكمامات (أ.ف.ب)